النهار

صفحات ... ليرة

AN-NAHAR Mercredi 19 Septembre 1990 — 58ème Année — Nº 17728 — الاربعاء ١٩ أيلول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٢٨

الحكم يراقب إجراءات "معركة توحيد الجيش" وعون يرى المرحلة إنتظاراً للحل السياسي
المساعدات: لبنان يعوّل على العرب



دبابات للجيش اللبناني محمولة على قاطرات عسكرية سورية في طريقها من البقاع الى المتن. (سعيد معلاوي)

من محطة انتظار الى اخرى ومن مرحلة تجميد الى اخرى، يقف لبنان عند العتبة الفاصلة بين السعي الى انهاء ازمته ولو بالحد الادنى من التفات الخارج اليه، وترقب اقفال الملفات الاقليمية علّه يعيد الى مشكلته اضواء عواصم القرار وقوى الحل والربط. وبين احد هذين الخيارين - مع انه يجهد في سبيل الخيار الاول - يبدو للمراقبين وللجهات الرسمية خصوصا ان الشعار الحالي للمرحلة في لبنان هو ضرورة توحيد الصف لمواجهة الاخطار الآتية من الجنوب. ويحدو هذه الجهات في قلقها ان قوى غير لبنانية بدأت تنخرط مجددا في اللعبة اللبنانية الداخلية من خلال وضع يدها على مواقع على الارض وبحثها عن ادوار جديدة في البلد تنطوي في الواقع على اهداف اقليمية. ولا تخفي هذه الجهات ان استمرار الشرذمة واضعاف الشرعية اللبنانية من شأنه ان يقلب كل المعادلات وينسف كل محاولات اخراج لبنان من ازمته في وقت تشخص كل الانظار الى ازمة الخليج.

"معركة التوحيد"

وكررت اوساط الحكم ان القرار السياسي بالتحضير لـ"معركة توحيد الجيش" متخذ وهو قطع اشواطا بعيدة، ومع ذلك فانه يتيح للرافضين التسوية ولوج باب الحل السياسي سلميا اذا رغبوا. واوضحت انه ينتظر ان تنهي قيادة الجيش تمركز وحدات الجيش على خطوط التماس في مواجهة الوحدات الموالية للرئيس العماد ميشال عون اواسط هذا الاسبوع على الاقل. اما المرحلة التالية فانها تتوقف على جهوزية الجيش استعدادا لتنفيذ القرار السياسي، اجرائيا، بتوحيد قواه ووحداته وانضوائها تحت لواء الشرعية. لكنها لفتت الى ان الابواب المفتوحة على الحل السلمي ستنغلق نهائيا بمجرد مباشرة خطة توحيد الجيش، وعندئذ سيتصرف الحكم على اساس اسقاط حتى موقع المعارضة السياسية للعماد ميشال عون اذا قرر ان يخوض مع الشرعية حرب منعها من مد سلطتها على المتنين واستعادة قصر بعبدا ووزارة الدفاع الوطني في اليرزة.

وعبرت اوساط الحكم عن ارتياحه الى الموقف الاميركي في حصيلة المحادثات التي اجراها وزير الخارجية السيد جيمس بايكر مع الرئيس السوري حافظ الاسد اذ خلص الجانبان الاميركي والسوري الى تأكيد دعمهما لاتفاق الطائف وتنفيذه.

كذلك عبر عن هذا الموقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الجلسة الطويلة لمجلس الوزراء الاثنين الماضي، عندما اطلع الوزراء على تقرير تلقته السفارة اللبنانية في واشنطن من وزارة الخارجية الاميركية عن تلك المحادثات يؤكد ضرورة استمرار التعاون الاميركي - السوري لتنفيذ اتفاق الطائف في اسرع وقت.

وكشف مصدر سياسي واسع الاطلاع ان المسؤولين السوريين ابلغوا الى المسؤولين الاميركيين ان اتفاق الطائف واجه "عقبات كبيرة" عطلت تنفيذه، لكن حكومة الرئيسين الهراوي وسليم الحص تجاوزتها وبقيت "عقبات صغيرة" هي في طريق التسوية.

وفي موازاة الموقفين الاميركي والسوري هذين، يجد الحكم نفسه مرتاحا الى الموقف الاوروبي والفرنسي خصوصا الذي بات يعبر علانية عن قلقه لاستمرار الاوضاع في المنطقة الشرقية على ما هي الآن وللاخطار التي تهددها ما لم تنخرط في اللعبة السياسية سواء بموالاة الحكم او بمعارضته.

الهراوي والنواب

وبدأ امس الرئيس الهراوي لقاءاته الاسبوعية المفتوحة والنواب كل ثلثاء من دون موعد سابق، وضم اللقاء الاول خمسة نواب.

وافادت مصادر نيابية ان النواب اثاروا موضوع التصريحات التي يدلي بها بعض المسؤولين وتتعلق بمواعيد واستحقاقات سياسية وامنية. وتمنى بعضهم توقف هذه التصريحات اذا كانت غير واقعية كي لا ينشغل الناس بها وينصرفوا عن شؤونهم الحياتية التي باتت ضاغطة ولا تحتمل. واكد الرئيس الهراوي ان الحكم يعمل ضمن امكاناته ويستخدم كل الوسائل المتاحة له من اجل حسم قضية العماد عون، لكن ساعة الصفر لم تحدد بعد.

ولمس بعض النواب ان لا جديد في تحرك الحكم، وان الوضع يبدو متجها الى تجميد على الاقل في الوقت الحاضر، على رغم التحضيرات العسكرية التي تقوم بها قيادة الجيش. وشدد رئيس الجمهورية على ان المرحلة هي الآن لاستكمال التحضيرات العسكرية من غير ان يتوسع في الخطوات التالية وما يعتزم الحكم القيام به لاحقا. وقال انه يأمل من العماد عون التجاوب والالتحاق بمسيرة اتفاق الطائف تفاديا للخيارات الاخرى.

واوضحت المصادر النيابية ان البحث في

- التتمة في الصفحة ٧ -

خواطر

ليرة... ام "بومة"؟

صاحبي الذي لا يزال مسافرا (قنيش بدّو وقت تيحصي اسماء النواب؟ ما ابلده!) كتب اليّ هذه الرسالة العاجلة:

امس، قرأت في "النهار" خبر المظاهرة حول البنك المركزي...

اعجبني فيها - صدقني، بلا مزح - توزيع الليرات. ارجو ان ترسل اليّ ليرة على وجه السرعة، قبل ان تذوب...

هل يذوب الورق؟

كل شيء يذوب في لبنان!

* * *

امسكت بالهاتف - بالنحوي! - وتلفنت لصاحبي اسأله ماذا يريد من الليرة...

ما بتشتري حقها ورقا.

صحيح، الورق المطبوعة عليه يساوي عشرات الليرات (اسألوا نقابة الصحافة... او استقربوا، فاسألوا الشيخ للو... المطابع ذاتها تنتج الليرة وجوازات السفر اياها!).

قاطعني صاحبي قبل ان استمر في التعب وقال انه، بالضبط يريد الليرة لقيمتها العتيقة المعتقة... لنكهتها التاريخية، قال... للذكريات!

ثم هو يريدها شعارا.

* * *

ومضى يشرح صاحبي انه سيذهب الى محل تطريز ليوصي على علم لبناني جديد...

"يه، يه، يه... ولو بتغيّر العلم؟"

نعم، اجاب... يريد ان تحل الليرة محل الارزة. "ايه، هيك"...

الليرة يجب ان تصبح شعار العلم اللبناني، بل شعار اللبنانيين...

والله يستر البلد بللي ما عنده ليرته!

وفهمت من صاحبي انه مأخوذ بموجات التحرير التي تجتاح (سلميا حتى الآن) العالم العربي!

نعم، قال... لو كانت الحكومة عندها دم، بقية من دم، كانت تمنع الناس من التعامل بالدولار وتجبرهم على التعامل بالليرة حتى تعود لها قيمة الورق (والطباعة الفاخرة كذلك!).

وراح يشرح انه يفهم ان ندفع بالدولار ثمن الحاجيات التي نستورد، بالعملة الصعبة...

انما البندورة، واللبنة، والخس؟

ولماذا ندفع اجرة النجار بالدولار؟ هل هو نجار اميركي، ام لبناني؟ ومعلم الدهان، والقزاز؟... ما دام لم يبق لبيوتنا قزاز، ولا ابواب نفتحها او نقفلها في وجه لصوص!

نعم، نعم... يجب منع ذلك. يكفي خيانات، وجنون، وطمع... كمن يلحس المبرد، ويسقي دماءه المستثمرين!

* * *

قاطعت صاحبي مجددا لاعلمه ان ليس في البلد حكومة تقدر على ان تمنع شيئا، فكيف تمنع تداول الدولار وتفرض الليرة... وهي لا تفرض هيبتها في شيء... مجنون!

وما ان قلت له "مجنون"، حتى قاطعني:

طيب، عندي فكرة احسن.

انا في بلاد اليونان (روم بروم، مياتها) وشعار دولة اثينا في الزمن القديم كان "البومة".

نعم "البومة"... هل تعرف طير البوم؟ عندنا يقولون "فال"، بيجيب النحس، عندما ينعق!

انما "البومة" عند الاغريق كانت شعار الحكمة. لعلها لم تكن "تنق" وتنوح وتنعق!

أوتريد شعارا للبنان اليوم؟

قال صاحبي انه يقترح "البومة"، لانها... ربما، كحكام لبنان ومعظم اللبنانيين، فقدت عقلها والحكمة ولم يعد عندها الا "النق"، والعويل و"التنعيق". بيقطعوا الرزق!

لعلها آخرة العقل.

- نعم - قال - بومة، بومة فقط حكام لبنان! فلماذا لا نصنع لهم علما عليه بومة على شاكلتهم؟

أ. ي.

الاقتصاد العالمي بعد أزمة الخليج

بقلم مروان اسكندر

بدأت تبرز الآثار الاقتصادية لازمة الخليج، وقد اصابت في المقام الاول البورصات العالمية، فانخفضت اسعار الاسهم وسطيا ما بين ٢٢ و٢٥ في المئة في طوكيو ونيويورك وباريس، ولو جمعنا انخفاض الاسعار لتوصلنا الى ارقام خيالية تفوق كل احتياط البلدان العربية النفطية.

لكن هذه المنهجية لا توفر الصورة الاساسية عن وضع الاقتصاد العالمي بعد ازمة الخليج، فأسعار الاسهم تهبط وترتفع بنسب تفوق مدلول المؤشرات الاقتصادية البحتة، انما من المؤكد ان ارتفاع اسعار النفط ١٠ دولارات البرميل او ١٥ دولارا امر يوفر سيولة اضافية مهمة للبلدان المنتجة والمصدرة للنفط، واهمها دول "اوبيك" والمكسيك وبريطانيا ونروج والاتحاد السوفياتي، وفي المقابل تدفع الدول المستوردة مبالغ اضافية قد توازي مجمل فاتورتها النفطية في السابق.

واكثر البلدان الصناعية تأثرا من الوجهة السلبية بارتفاع اسعار النفط اليابان وفرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا، لكن جميع هذه الدول اقرّت برامج للاقتصاد في استهلاك الطاقة وحققت وفورات ملحوظة بالنسبة الى محتوى الطاقة في حجم الناتج القومي. كذلك حتى لو ارتفع السعر الى ٣٠ دولارا البرميل تستطيع هذه الدول تحقيق معدلات نمو مقبولة، انما ادنى من المعدلات المتوقعة بنسبة ١ في المئة على الاقل، ويبقى ان المعدل الوسطي للنمو سيكون في حدود الثلاثة في المئة في مجتمعات لا يزيد عدد سكانها نتيجة الولادات وتسودها انظمة تساهم في توزيع الدخل على نحو عادل وتاليا يحظى الفرد بمنفعة من هذه الزيادة في الدخل. وقد يرتفع معدل التضخم بنسبة ٣ في المئة سنويا، فيصبح المعدل السنوي لسنة ١٩٩١ نحو خمسة في المئة، وهذه الزيادة اذا مهدت لزيادات متعاقبة ما بعد ١٩٩١ تضر باقتصادات الدول الصناعية.

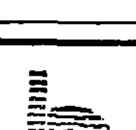
وعلى رغم الاسعار المرتفعة للنفط وتباطؤ معدلات النمو وتزايد التضخم، ينحو الاميركيون نحو تحميل الدول الصناعية قسطا اكبر من تكاليف الاعداد التجهيزي العسكري في الخليج. فاليابان والمانيا مطالبتان بملياري دولار من كل منهما سنة ١٩٩١، وايطاليا وفرنسا واسبانيا مطلوب منها زيادة مشاركتها العسكرية على نفقتها، ولم يطلب الشيء نفسه من بريطانيا لأن حماسة مارغريت تاتشر للحرب

- التتمة في الصفحة ٧ -

إجتماع أوروبي - عربي باستثناء العراق
السعودية "ترحب بالتأكيد" بقوات سوفياتية ومعلومات كويتية عن إنخفاض النزوح



وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في مؤتمره الصحافي في موسكو امس. (اف ب تيليفوتو)



نسوة اردنيات محجبات يتظاهرن احتجاجا على التدخل البريطاني والاميركي في جامعة اليرموك الاردنية في مدينة اربد امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان بلاده "ترحب بالتأكيد" بارسال قوات سوفياتية اليها، الا انه لم يكشف ما اذا كان قدم طلبا واضحا في هذا الشأن لدى اجتماعه اول من امس مع الرئيس ميخائيل غورباتشيوف في موسكو.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في العاصمة السوفياتية، ردا على سؤال عما اذا كانت الرياض "توافق" على ارسال قوات سوفياتية الى اراضيها: "لقد استقبلنا قوات عربية وقوات اسلامية وقوات من الدول الصديقة في العالم اجمع. وسيلقى ارسال قوات سوفياتية الترحيب بالتأكيد".

وسئل عن الحصار البحري، فاجاب: "لست ادري ما اذا كان هذا القرار اتخذ بدعم من الاتحاد السوفياتي لكننا نشعر بالامتنان لان الاتحاد السوفياتي ايد القرار بهذه القوة".

واشار الى انه "لا يستطيع التحدث باسم الاتحاد السوفياتي" عن احتمال مشاركة موسكو في الحصار مباشرة. الا انه اضاف ان "كل ما يمكن ان يساهم في جعل هذا القرار مطبقا سيكون موضع ترحيب في بلادنا".

واكد ان "كلانا (الاتحاد السوفياتي

- التتمة في الصفحة ٧ -

الأرجنتين وافقت على إرسال قوات
إتحاد أوروبا الغربية لحظر جوي و"البنتاغون" "كشف إنتشار الجيش العراقي"

دعت الدول التسع الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية الى توسيع نطاق الحظر المفروض على العراق ليشمل الحظر الجوي وقررت تعزيز تنسيقها العسكري وتوسيعه ليشمل البر والجو.

وجاء في بيان اصدرته الدول التسع اثر اختتام اجتماعها مساء امس في باريس، ان الاتحاد قرر اتخاذ الاجراءات الاضافية اللازمة في اسرع وقت لتطبيق الحظر تطبيقا كاملا وفعالا، بما فيه الحظر الجوي، داعيا مجلس الامن الى تبني القرارات الملائمة سريعا. وقال ان هذه القرارات "يجب ان تطبق اذا اقتضى الامر، على الدول التي لا تلتزم الحظر".

واضاف البيان ان الدول التسع قررت ايضا "تعزيز التنسيق في ما بينها وتوسيع التنسيق القائم حاليا في المجال البحري ليشمل المجالين البري والجوي وتحديد طرائق هذا الانتشار الجديد وتشجيع تكاملها وتنسيق مهمات قواتها" واستخدام "وسائلها اللوجيستية" استخداما مشتركا اذا اقتضى الامر. واعربت الدول الاعضاء عن "تضامنها مع دول العالم العربي" وعن "عزمها على التنسيق مع الدول الاخرى التي لها قوات في المنطقة وخصوصا الدول العربية والولايات المتحدة" وتصميمها على مواصلة مساعدتها الانسانية الى الدول التي تضررت من الازمة. ودانت "ادانة مطلقة انتهاكات السلطات العراقية الجديدة للقانون الدولي واعتداءها على سلامة الاشخاص". واكدت "تصميمها على تطبيق الحظر بصرامة" وقررت "تبادل المعلومات في شأن كل الانتهاكات التي تعلم بها وتحديد الثغرات الموجودة في الحظر لسدها في اسرع وقت".

واعلن الاتحاد الذي يضم الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ما عدا ايرلندا واليونان والدانمارك "تأييده قرار بعض الدول الاعضاء تعزيز وسائلها العسكرية الجوية والبرية في المنطقة او مساعدة الشركاء على نشر مثل هذه القوات".

واكد وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد، في مؤتمر صحافي عقده بعد الاجتماع، ان اتحاد اوروبا الغربية "حقق خطوة كبيرة الى الامام في السعي الى امن مشترك ودفاع مشترك" عندما قرر تعزيز تعاونه في مواجهة ازمة الخليج واتفق على ايجاد الوسائل لتحقيق ذلك.

تقاسم الدوريات

من جهة اخرى اعلنت القيادة الفرنسية المشتركة ان قوات بحرية لاربع دول اوروبية غربية تقاسمت مناطق الدوريات في الخليج والبحر الاحمر في اطار تنفيذ الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقالت القيادة ان قادة القوات البحرية في فرنسا وبريطانيا وهولندا وايطاليا اجتمعوا الجمعة الماضي على متن

- التتمة في الصفحة ٧ -

زيارته الأولى منذ إنتصار الثورة الاسلامية
الأسد في طهران السبت والدعوة إلى خروج الأميركيين تشتد

تأكدت اخيرا زيارة الرئيس حافظ الاسد لايران، وسط تظاهرة سياسية تنمو في طهران معادية للوجود العسكري الاميركي في المنطقة ترى في خروجه اولوية مطلقة لتسوية سلمية لازمة الخليج.

وهذا الموقف كان امس مدار بحث بين نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بيلونوغوف الذي يزور طهران ونظيره الايراني السيد محمود فيضي.

وبثت اذاعة طهران ان الجانبين ركزا محادثاتهما على ازمة الخليج وانهما دعوا الى ايجاد تسوية سلمية للنزاع.

واشارت الى ان بيلونوغوف اعتبر

- التتمة في الصفحة ٧ -

غورباتشيوف وصف صدام بـ"الحيوان المتوحش"
موسكو تحبذ "صفقة شاملة" لتسوية أزمة الخليج سلمياً

نسب وزير المال الاسرائيلي اسحق موداعي الى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف وصفه الرئيس العراقي صدام حسين بـ"الحيوان المتوحش"، لكنه خلص الى ان موسكو تأمل في ان يهزم العراق من دون اللجوء الى القوة.

وفي تصريح له بعيد عودته ووزير العلوم يوفال نيئمان الى اسرائيل من زيارة خاطفة لموسكو حيث اجريا محادثات مع غورباتشيوف هي الاولى على هذا المستوى منذ قطع العلاقات بين الدولتين عام ١٩٦٧، قال موداعي ان جزءا من المناقشات تركز على ازمة الخليج وان الرئيس السوفياتي بدا مرتاحا الى التفاهم مع الولايات المتحدة على هذه المسألة. واضاف: "ان ما لاحظه السيد غورباتشيوف في ما يتصل بهذا، ان الاتحاد

- التتمة في الصفحة ٧ -

الرياض تلغي صفقة المقاتلات البريطانية
أرينز يناقش المساعدات الأميركية وهاجسه صفقة الأسلحة للسعودية

اعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز امس "ان تزويد السعودية كميات كبيرة من الاسلحة قد يخل بالاستقرار" في الشرق الاوسط.

واضاف ارينز، الذي يزور واشنطن، في مقابلة مع شبكة "اي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون انه يتعين على الولايات المتحدة واسرائيل "وضع ترتيبات للتعويض" في حال ارسال شحنة كبيرة من الاسلحة الاميركية الى السعودية. واضاف: "يقتضي الرد على السلاح بالسلاح".

وكانت الحكومة الاميركية قدمت اخيرا الى الكونغرس مشروعا لبيع السعودية اسلحة قدر بعض المصادر قيمتها بما بين ١٩،٨ و٢٣،٥ مليار دولار، واعتبرتها واشنطن ضرورية وعاجلة في ضوء الازمة الطارئة في الخليج بعد غزو العراق الكويت في ٢ آب ومخاوف من تقدمه نحو السعودية.

ولاحظ ارينز ان رفع مستوى استعداد الجيش الاسرائيلي نتيجة الغزو العراقي للكويت "سيجعل من الضروري توفير تمويل كبير جدا".

- التتمة في الصفحة ٧ -

جنبلاط (٢)
"مع مين بدك تحكي"

في الحلقة الاولى قال الوزير وليد جنبلاط ان تعيين النواب سيخلق حروبا اهلية في بعض الطوائف والعائلات وسيفتح بازارا. وتحدث عن تدابير يمكن ان تتخذ لتحسين الوضع الاقتصادي. واليوم يتابع:

ثم في الموضوع السياسي، ليشارك الجميع ولماذا نستثني احدا. تؤلف حكومة جديدة تضم الجميع من سمير جعجع الى ميشال عون اذا بيقبل... ونجري انتخابات. بدلا من التعيين نجري انتخابات. يجب ان نقوم بخضة او Electro choc منه بعض الافكار.

● ما الذي يجعل الرئيس الهراوي والرئيس الحص يترددان امام مثل هذه الخطوات؟

- حاطين براسن بس ان تستسلم الشرعية، شرعيتهم ... شرعيتنا ... بعبدا. واذا استلمنا بعبدا؟ وكيف سنتسلمها؟ سؤالي اولا كيف سنتسلم بعبدا واليرزة؟ واحد. واذا استلمناها. هلق كل الناس حاطين هالنقطة. واذا افترضنا ان هناك عقبات دولية او محلية لعدم استطاعة حكومة الهراوي والحص تسلم بعبدا فهل نستسلم؟ هلق عم بيقولولنا من هلق لاخر الشهر بدهم يستلموا بعبدا. واليوم يربطونها بزيارة بايكر للشام، ان شاء الله، وان شاء الله يكون تسلما غير دموي لانني اعتقد اننا شبعنا حروبا وكلنا مررنا في حروب وكلنا وضعنا على رؤوسنا اكاليل من الغار، لكن اعتقد ان كل الغار يبس. كفانا حروبا. لننتظر لنرى ماذا سيسفر عنه اجتماع بايكر - الاسد.

ولكن يجب ان نضع الاحتمال الثاني وهو ماذا سنفعل اذا لم ننجح في ذلك؟ هل هناك خطة طوارئ؟ هنا يكمن السؤال.

الفلسطيني في مأزق

● ما هو رأيك في انه يجب ان يقول اللبنانيون للفلسطينيين: يكفي. اي ان الاحداث بدأت في الجنوب واليوم يتبين للناس عودة الاعمال العنفية بين الفلسطينيين وبينهم وبين غيرهم؟

- هذا صحيح، لكن الفلسطيني هو الآن في مأزق، وهذا المأزق ادى الى توريطه في الحروب في صيدا. ان الفلسطيني في مأزق كبير عربي ودولي. ويظن البعض مجددا في منظمة التحرير ان العودة الى ما يسمى الكفاح المسلح عبر الحدود اللبنانية قد يعطيه مكانة. وفي رأيي ان ذلك تجاوزه الزمن. يجب ان تكون خطة عربية موحدة لمواجهة الاستيطان الاسرائيلي ولمواجهة التحديات الاقتصادية للعالم العربي. ومع الاسف ان القضية الفلسطينية لم تعد في سلم الاولويات في العالم.

وايضا اذا كنت تريد ان تتحدث، مع مين بدك تحكي... ما كمان عندك عدة محاورين مش هيك؟ يجب ان تتحدث مع "ابو عمار" ويجب ان تحل الخلاف الفلسطيني - السوري ويجب ان تحل ربما الخلاف الفلسطيني - الايراني الاصولي. ثم هناك شعب فلسطيني على ارضك ويجب ايضا ان تعطيه ضمانات ويجب ان تفهمه انك انت تحميه كدولة لكن الدولة غير قادرة على حماية نفسها. اين الدولة اولا؟ واين نحن؟ فالعودة الى حياة المخيمات السابقة مرفوضة ولكن في الوقت نفسه العودة الى جيوش او الى دولة ضمن دولة هي ايضا مرفوضة... يعني العودة الى اتفاق القاهرة مرفوضة. انما السؤال عندنا اولا: اين نحن؟

كفانا الحروب

● اشرت الى ضرورة انهاء الحرب وقلت كفانا حربا. فهل وليد جنبلاط على استعداد لتسليم اسلحته؟

- اننا ننطلق من مفهوم معين وهو ان هذه الكمية الهائلة من السلاح في لبنان وهذا السلاح ذا المدى الطويل، ظننا في مرحلة معينة ان هذا السلاح يحمي الطوائف والمناطق لكن الآن لم يعد يحمي احدا. فكل واحد يستطيع ان يطاول الآخر ويدمره. قد تكون هناك كميات معينة او نوعيات معينة او قوى من نوعيات، بس صدقوني كل واحد منا يستطيع الحصول على مثل هذه النوعيات، وهذا يعني دخولنا في سباق تسلح له اول وليس له آخر على الصعيد اللبناني ولا يحمي الطوائف. فحماية الطوائف هي فقط في مصالحة وطنية وثقة. وعندها مهما خبأنا اسلحة في الاديرة والبيوت والمستودعات ومهما اقمنا مرابض مدفعية فلا تعود له قيمة.

الحسم العسكري

● في الحكم من يدعو الى الحسم العسكري ضد العماد عون والبعض الآخر يقول ان الحرب انتهت. فما هي وجهة نظرك؟

- انا اقول لم تنته الحرب انما اقول ان هناك نقطة مركزية هي وجوب انهاء الحرب في الداخل، اي الحرب اللي كانت نتيجة الظرف السابق الذي سمي "حرب التحرير" ثم "حرب الالغاء". يجب وقف هذه الحرب. ثم يجب ان تبني ثقة بين الجهات المسؤولة العسكرية والسياسية اي بين سمير جعجع وما يسمى "الفريق الاسلامي والوطني". وهذا يتطلب ثقة وليس سهلا حتى اذا ظن البعض ان من السهل علينا ان نقوم بصفقة مع سمير جعجع. انما قد تكون مطلوبة مع سمير جعجع كحالة عسكرية سياسية. ثم ثالثا يجب ان تتوجه نحو الجنوب. فالجنوب الآن قصة لبنانية صرف ام هو قصة اكبر من لبنانية؟ يجب الا نفكر ان الامر سهل.

هل ان الاميركي بوجوده العسكري الكثيف الآن في الشرق العربي يعطينا الجنوب؟ وهل يزيد في ضغطه المباشر على اسرائيل؟ يمكن ... ويمكن لأ. ما حدا بيعرف.

● كيف تفسر العودة ولو المحدودة للمسيحيين الى الجبل والتنقل الواضح للدروز في بعض المناطق الشرقية؟

- هذا ما كنا نقوله. فالمدفع لا يحمي بل ان الثقة هي التي تحمي. ففي الماضي كانت هناك تصاريح لبعض الناس للتنقل فالغيت وكانت هناك تصاريح على اهالي المسيحيين في دير القمر فالغيت وباتوا يتنقلون بحرية وصرنا نشوف غروبات (مجموعات) من الشرقية وهم يكتشفون هذه المنطقة للمرة الاولى. وهذا ملفت كما ذكرت وعال ومليح. واحلا ليس هناك خلاف طائفي انما كان هناك خلاف سياسي. واليوم هناك عودة للمهجرين بمبادرة ذاتية وبمساعدة "كاريتاس" وهي مبادرة محدودة انما مفيدة في الجيه. ومفيد ان "كاريتاس" استوعبت للمرة الاولى ان اعطاء المهجر اللبناني، المسيحي تحديدا، مالا ليبني بيته ويعود الى ارضه، اهم بكثير من ان تعطيه قليلا من الزيت النباتي والطحين والزبدة. ثم ان نصف اهل الشوف يتوجهون الى جزين للطبابة والاستشفاء في المستشفى الحكومي الذي يقدم خدمات جيدة. وحتما هناك ناس يذهبون من المتن الى الشرقية. الناس يريدون ان يعيشوا ولا يمكنك ان تقيم حائط برلين، حائط برلين سقط وهل نقيم نحن حيطان برلين بين الشوف وعاليه والمتن وكسروان وجبيل؟ يجب ان تكون هناك ثقة. الشعب في رأيي يحب بعضه بعضا ولا خوف بين الشعب انما بدك ثقة بين المسؤولين.

رؤساء الجمهورية

● يقال ان ميثاق الطائف خلق ١٥ رئيس جمهورية وان هناك بعض الوزراء يمرون بمشاريعهم على زملاء لهم لتبادل الموافقة عليها؟

- هناك نوع من البازار. لكن هل يعود ذلك الى الطائف ام لا؟ لا اعرف. لاكن صريحا في ذلك... لا اعرف ولست خبيرا في هذا المجال. انما لو كان اهل الحكم او اهل الطائف يريدون حلا للبنان كان يجب ان يضعوا حلا جذريا من خلال جعل لبنان بكامله دائرة

- التتمة في الصفحة ٧ -

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

الموقف هذا النهار

اجتزاء وجهتان واسئلة

الاوساط السياسية اللبنانية بدت مرتاحة امس ومتفائلة بامكان انهاء الوضع الشاذ في المنطقة الشرقية قريبا وضمن المواعيد المرجحة وتاليا امكان الالتفات الى الوضع الاقتصادي للحد من انهياره ومن انعكاساته السلبية على المواطنين. وارتياحها نجم عن امور عدة: اولها بدء الجيش الشرعي التابع للعماد اميل لحود انتشاره على الجبهات المحاذية لشرقية عون مما يشير الى جهوزية عنده لم تكن متوافرة من قبل تمكنه من خوض معركة معها اذا لم تفلح المساعي السلمية في ايجاد حل لشذوذ وضعها. وثانيها تخلي مجلس الوزراء في جلسته قبل يومين عن "العنتريات" التي اضرت في السابق اكثر مما افادت وتعمده ابقاء الباب مفتوحا امام حل عقدة العماد عون بالوسائل السياسية التي تعني انضمامه الى التسوية. وثالثها اشارة هذا المجلس الى حال عامة من "نفاد الصبر". اما رابعها واخرها فكان المعلومات التي سربت عن موقف اميركي ابلغه سفير لبنان في واشنطن المهندس نسيب لحود الى وزارة الخارجية يشير الى "تطابق في المواقف بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا في شأن لبنان" ظهر في اثناء زيارة وزير الخارجية الاميركي العاصمة السورية اخيرا كما يشير الى "دعوة اميركية الى تطبيق سريع لاتفاق الطائف".

هل ارتياح الاوساط السياسية اللبنانية في محله؟

لا يمكن، يجيب العارفون، تقليل اهمية انتشار الجيش على الجبهات ولا اهمية جهوزيته لاي عمل عسكري في حال الاضطرار اليه. كما لا يمكن تقليل مواقف مجلس الوزراء ولا لهجته ولا استمراره في ابقاء الباب مفتوحاً امام انضمام عون الى مسيرة التسوية سلما. لكن الجيش اللبناني ومجلس الوزراء اللبناني مع الاحترام الكامل لكليهما لم يكونا وراء استمرار ظاهرة عون الرافضة والسلبية. وهما لا يستطيعان تاليا ان يكونا وراء ازالة هذه الظاهرة. اذ لو كانا يمتلكان مثل هذه المقدرة لتصرفا من زمان وقبل الانهيار الاقتصادي المروع الذي بدأ منذ اسابيع ولحفظا كرامتهما وتاليا كرامة لبنان. ولذلك فانه من الظلم في مكان تحميلهما مجتمعين او منفردين تبعة أي عرقلة.

من هي الجهات القادرة على التسهيل او على التعطيل في هذا الموضوع الشائك والحساس في آن نظرا الى تشعباته الخارجية؟

انهما جهتان، يجيب العارفون. والكل يعرفهما بما في ذلك الشرعية الدستورية ومؤسساتها الدستورية والسياسية والامنية وهما الولايات المتحدة الاميركية وسوريا. وتعود قدرة الجهة الاولى الى اعتبارات عدة منها تحولها زعيمة شبه وحيدة للعالم ومنها علاقاتها الجيدة مع العرب ومنها قدرتها على اقناع من لم يقتنع بعد من العرب او من غير العرب بالحسنى او بغير الحسنى بضرورة تسهيل امور اقالة لبنان من عثرته. وتعود قدرة الجهة الثانية الى وجودها في لبنان عسكريا والى "حلفها" الثابت مع مسلميه و"وطنييه" وبعض مسيحييه والى اكتسابها مهارة فائقة في استثمار التناقضات بين اللبنانيين وفي اثارتها. كذلك تعود الى تسليم العرب والعالم بهذا الوجود على رغم المشاكل التي تطرأ بينهم وبينها والتي لا يخلو بعضها من الحدة.

لذلك، يضيف العارفون، فان الذي تقتضي معرفته يتعلق بحقيقة الموقف الاميركي المبلغ الى السلطة اللبنانية حديثا والمسرب الى عدد من وسائل الاعلام المحلية امس. كذلك يتعلق بموقف سوريا الفعلي من التطورات المقبلة في لبنان.

بالنسبة الى الموضوع الاول، تؤكد مصادر ديبلوماسية غربية مقيمة في الخارج صحة المعلومات التي سربت الى الصحف عن الموقف الاميركي الاخير من الناحية العامة. لكنها تشير في الوقت نفسه الى اجتزاء في هذا المجال اغفل اعتراف الادارة الاميركية بان تطبيق الطائف قد يأخذ وقتا طويلا. وتشير ايضا الى ان الموقف الاميركي قبل زيارة الوزير بايكر دمشق كان غير متحمس للبحث مع المسؤولين السوريين الكبار وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد في موضوع لبنان. لكن بحثا فيه حصل. وعلى رغم تطابق وجهات النظر في شأن الطائف، وذلك ليس مفاجئا نظرا الى دعم واشنطن له والى دورها في اخراجه الى حيز الوجود، فان الموقف الاميركي كان في نهاية البحث في الموضوع اللبناني نصحا "بضرورة تلافي حصول تطورات كبيرة في لبنان" ربما بسبب ازمة الخليج وتطوراتها الممكنة في غضون اشهر قليلة. ولا يعني ذلك، في رأي المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها موقفا ايجابيا اميركيا من عون او سلبيا من الشرعية او سلبيا من عمل عسكري لازاحة عون في ظل رفضه المبادرات السلمية المطروحة عليه. وانما يعني التريث في موضوع توقيت هذا العمل اذا لم يعد هناك اي خيار بديل منه بالانسجام مع الوضع في الخليج ومع التطورات المنتظرة فيه.

اما بالنسبة الى الموضوع الثاني فان تناقضا لا يزال يميز مواقفها على الاقل المعلن منها بواسطة الاصدقاء والحلفاء من اللبنانيين. فبعض هؤلاء ومنهم الوزير محسن دلول المعروف بصدقه وبابتعاده عن المناورات و"الخيخنة" اذا جاز التعبير يؤكد ان موقف سوريا ثابت. فهو مع انضمام عون الى التسوية السلمية التي عنوانها الطائف. ومع ازاحته بكل الوسائل الممكنة وفي اقرب وقت اذا رفض الانضمام. وهو لا يزال يبشر بهذا الموقف على رغم التشاؤم والبعض يقول اليأس الذي "ضرب" المسؤولين بالنسبة الى هذا الامر بعد اطلاعهم على سلسلة المواقف الدولية والاميركية تحديدا فضلاً عن السورية. لكن بعضهم الاخر لا يعتقد ان حسم ظاهرة عون سلما او حربا قريب. الا انه لا يجاهر بهذا الرأي. ويكتفي بتسريبه واشاعته في عدد من الاوساط الشعبية والسياسية والاعلامية.

وقد ترك ذلك اللبنانيين والمسؤولين وغير المسؤولين من السياسيين في حيرة وارتباك. ودفع بعضهم الى الشك، خصوصا ان "القامة لبيسة" كما يقال وبعد ١٥ سنة من التجارب والخبرة.

ولا احد يستطيع الفصل في موضوع الشك هذا سواء لجهة صحته او خطئه. لكن ما يمكن الاشارة اليه هنا هو مجموعة اسئلة وتساؤلات ابرزها الآتي:

١- هل تستطيع سوريا اقناع عون بالانضمام الى التسوية او الرحيل سلما؟ وهل اصبح فعلا في قبضتها كما يؤكد البعض؟ ام هل انها كانت على نحو غير مباشر وراء تضخيم ظاهرته للوصول بلبنان الى حال قبول اي موقف منها شرط انقاذه من وضعه الصعب الراهن؟

٢- هل تستطيع سوريا العارفة ان الجيش اللبناني وحده لا يستطيع ازاحة عون بالقوة ان تضرب عرض الحائط بالمواقف الدولية المعترضة وتحديدا الفرنسية والاميركية، الاولى من حيث المبدأ وجوهر العمل والثانية من حيث التوقيت والاقدام على فرض التنحي عليه بعملية عسكرية؟

٣- هل تنتظر سوريا وصول الحوار بينها وبين "القوات اللبنانية" الى نتائج عملية ترتاح اليها كي تقدم على ازاحة عون بالقوة وهي مطمئنة الى ان الوضع اللبناني عموما لم يعد معاديا لها؟ وهل بدأ حوار كهذا؟

٤- هل تنتظر سوريا "مرمرة" لبنانية كاملة كي تفرض شروطها الخاصة للانقاذ مثل صدور نداء عن مجلس الوزراء بذلك الامر الذي يجعل تدخلها العسكري غير مشابه لاجتياح العراق الكويت؟ او مثل رغبتها في البقاء في شرقية عون التي تدخلها؟ او مثل رغبتها في دخول جزء من شرقية جعجع (الاشرفية مثلا)؟

طبعا لا يستطيع احد، يؤكد العارفون، الاجابة عن هذه الاسئلة او التساؤلات. لكنهم يخشون في حال عدم ايجاد مخرج من المأزق الراهن استمرار خطوط التماس التي استحدثت في الشرقية. وخشيتهم نابعة من امور ثلاثة: الاول ان ذلك يشجع على مزيد من هذه الخطوط في مناطق اخرى. والثاني ان ايا من خطوط التماس التي شهدها لبنان منذ عام ١٩٧٥ لم يلغ. اما الثالث فهو احتمال وجود قرار دولي واقليمي غير معلن بمنع التواصل الايجابي بين اللبنانيين وبزيادة تشرذمهم وتاليا بابقائهم جاهزين لان يكونوا ثمنا لأي تسوية اقليمية اذا كان ذلك ضروريا. واذا لم يكن. كذلك فان اعادة التواصل وتاليا التركيب للبنان تكون ممكنة.

سركيس نعوم

ما هي الاسباب التي حدت الحكومة الى تليين موقفها؟

سوريا ترفض مشاركة قواتها في "ازالة التمرّد" ما لم تشمل العمليّة العسكرية كل الشرقية

ما هي الاسباب التي دعت الحكومة الى تغيير لهجتها والانتقال من الدعوة الى الحسم العسكري لازالة حال التمرد، الى الدعوة الى التوعية ويقظة الضمير لتجنيب البلاد مزيدا من الكوارث؟ وهل الاسباب محلية، ام هي اقليمية ودولية؟ هل هي تغيير في التكتيك بحيث يخفي الكلام على الحل السياسي استعدادا غير معلن للحل العسكري يترك امر تحضيره وتوقيته لقيادة الجيش، ولا يبقى الكلام العلني على حسم عسكري يواكب كل تحرك لتحقيق ذلك مجرد "بهورة" كما حصل الى الان، فيما السعي الجاد هو في اتجاه الحل السياسي، باعتباره الحل الوحيد المتاح؟

يقول نواب وسياسيون التقوا العماد اميل لحود غير مرة انه شكا اليهم، منذ ان صدر قرار مجلس الوزراء القاضي باتخاذ كل الترتيبات العسكرية اللازمة لانهاء تمرد العماد عون، وهو قرار صدر قبل عشرين يوما وليس قبل اسبوع كما ذكر - شكا من عدم قدرة الجيش التابع له على حسم معركة ضد الجيش التابع للعماد عون، ما لم يكتمل تجهيزه عديدا وعدة.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فانه ليس مع ضرب الجيش بعضه بعضا، ايا يكن المنتصر، لان ليست هذه طريقة توحيده، بل هي الوسيلة الفضلى لتمزيقه واضعافه، فلا يعود عندئذ في الامكان بسط سلطة الشرعية في مناطق سيطرة الميليشيات ولا في المناطق التي تنسحب منها القوات غير اللبنانية لاحقا. لا بل ان الجيش، اذا خسر معركة ازالة تمرد العماد عون، لن يكون وحده الخاسر وان الشرعية بكل وجوهها ومظاهرها تصير هي المهددة بالزوال.

احدى الوسائل الآتية

لذا، يرى العماد لحود ان يدرس موضوع ازالة ما يسمى تمرد العماد عون بروية بعيدا عن الانفعال وحب التشفي، باعتماد احدى الوسائل الآتية:

اولا - الافساح في المجال لمزيد من عروض المسالمة والمساعي للحلول السياسية على ان تكون عادلة ومتوازنة بحيث تكون مقبولة، وان تساهم في هذه المساعي قوى محلية واقليمية ودولية فاعلة ومؤثرة، فلا تقتصر على قوى محلية محدودة التأثير والفاعلية.

ثانيا - ان يعطى الوقت الكافي للجيش لكي يستكمل جهوزيته عديدا وعدة، وان يعيد تنظيم صفوفه وتأهيل من يحتاج الى تأهيل من عناصره، من اجل ضمان نجاحه في تنفيذ المهمات الدقيقة التي توكل اليه.

ثالثا - ان يعطى الوقت الكافي لمعالجة اوضاع الضباط والعسكريين التابعين للعماد عون واقناعهم بالحسنى بضرورة الالتحاق بالشرعية مع اعطائهم الضمانات التي يطمئنون اليها، حتى اذا ما التحق اكبر عدد من هؤلاء الضباط والعسكريين بالشرعية واصبح العماد عون مجردا من القوة الضاربة التي تقف معه، فعندئذ لا تعود ثمة حاجة الى خوض معركة، ولا الى استخدام وسيلة الحسم العسكري ضده، بل تصير الحال الشاذة في الجيش منتهية حكما وبالوسائل السلمية والاقناع.

رابعا - ان تؤلف لجنة عسكرية مشتركة من ضباط تابعين للشرعية واخرين تابعين للعماد عون تبحث في الوسائل الكفيلة بتوحيد الجيش وتعزيز قدراته بحيث يصير وحده مسؤولا عن الامن في البلاد لا يشاركه في ذلك اي طرف غير شرعي، وتزول لدى فريق من الضباط والعسكريين عقدة الخوف من تسلط الميليشيات وافادة البعض من عوامل العداء المستحكمة في ما بينهم لابقاء حال الانقسام والتشرذم.

خامسا - اعطاء الوقت الكافي لاستكمال انتشار جيش الشرعية على طول الجبهات والمحاور المحيطة بمناطق سيطرة العماد عون من اجل احكام الحصار المضروب عليها ومنع اي خروقات له، عله يمكن من خلال احكام الحصار التوصل الى حل سياسي يجنب اللجوء الى حل عسكري مكلف وغير محمود العواقب.

سادسا - ان تشارك القوات السورية مشاركة عملانية ومباشرة، قوى الجيش في اي عملية عسكرية ضد العماد عون، لا ان تقتصر هذه المشاركة على دعم لوجستي او مدفعي وذلك من اجل ضمان نجاح العملية.

ما ليس محتملا ومقبولا

وفي رأي العماد لحود انه عند موافقة سوريا على مشاركة الجيش التابع له في تنفيذ عملية اقتحام قصر بعبدا ومبنى وزارة الدفاع في اليرزة، فان النجاح يصير مضمونا لتنفيذ هذه العملية، اذ لا يعقل ان تقبل سوريا بمواجهة هزيمة امام جيش العماد عون مهما كلفها ذلك من تضحيات، في حين ان هزيمة جيش لبناني امام جيش لبناني تبقى محتملة وممكنة، ولكن ما ليس محتملا ومقبولا ان يهزم جيش الشرعية امام جيش العماد عون اذ في ذلك هزيمة نهائية للشرعية، لا قيامة لها بعدها، ولا ان تتحول المواجهة بينهما حرب استنزاف لا انتصار فيها لأحد على غرار ما حصل في "حرب التحرير" وفي "حرب الالغاء" سوى الحاق مزيد من الخراب والقتل والدمار بما بقي من لبنان وفي لبنان... اضف انه اذا كان ثمة قرار اقليمي ودولي بانهاء دور العماد عون فان هذا يغني عن معركة قد تستهدف ما بقي من وحدة داخل المؤسسة العسكرية وهو ما يرفضه لانه يريد ان يكون قائدا للجيش على اساس توحيده وليس تمزيقه.

وفي معلومات وزير ماروني سابق ان موضوع مشاركة القوات السورية مع جيش الشرعية في تنفيذ عملية عسكرية ضد قصر بعبدا ومبنى وزارة الدفاع في اليرزة، طرح مع الجانب السوري، فكان الجواب ان سوريا تلتزم فقط دعم جيش الشرعية في تنفيذ العملية، وهذا الدعم يكون لوجستيا وبالقصف المدفعي من دون مشاركة اي عنصر من عناصر المشاة في الجيش السوري في العملية، لان دخول قوات سورية الى قصر بعبدا قد تكون له مضاعفات محلية واقليمية ودولية هي في غنى عنها، خصوصا مع تفاقم ازمة الخليج وتنديد سوريا باعتداء العراق العسكري على الكويت، فكيف تجيز لنفسها ما لا تجيزه لغيرها عندما تدعو الى حل النزاعات بالحوار والتفاهم.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، ان القوات السورية عندما يصير تدخلها مقبولا بل مطلوبا لانهاء وضع شاذ في بعبدا واليرزة، يجب ان يكون مقبولا ايضا لانهاء اوضاع اخرى شاذة في كل المنطقة الشرقية.

والواقع ان دخول هذه القوات الى المنطقة الشرقية ليس مقبولا حتى الان لا محليا ولا اقليميا ولا دوليا، وان اقصى ما هو مقبول هو انهاء وضع العماد عون لكي تتمكن الشرعية من الانطلاق في سيرتها والاقلاع في بسط سلطتها تدريجا على كل المناطق.

سوريا ليست محشورة

لكن سوريا ليست مع معالجة حال شاذة من دون معالجة حالات اخرى شبيهة لها، لذلك فهي تكبّر حجر تدخلها في الشرقية، كي لا تضرب به، واذا ضربت فبتأييد دولي وخصوصا اميركي، لتصيب به كل لبنان وليس منطقة من دون اخرى، فتفرض عندئذ سيطرتها الكاملة عليه عسكريا وسياسيا وتجعله نهائيا جرما يدور في فلكها.

والسؤال المطروح هو: هل تم في لقاء بايكر - الاسد التوصل الى حل ما للوضع في لبنان، ام ان الولايات المتحدة الاميركية يهمها ان تؤدي سوريا لها خدمات تحتاج اليها في مواجهة ازمة الخليج ولا يهمها في الوقت الحاضر الحصول منها على خدمات لمعالجة الوضع في لبنان؟

ان سوريا، كما تقول المصادر القريبة منها، ليست محشورة، لا في ازمة الخليج ولا في ازمة لبنان، انما الولايات المتحدة الاميركية هي المحشورة وهي التي عليها ان تعطي لا ان تأخذ. فسوريا تملك حاليا حرية الحركة، فهي قادرة على ان تكون في الخط العراقي - الايراني او في الخط المصري - السعودي او ان تكون بين الخطين وتنفتح على الجميع، في ضوء ما تمليه عليها مصالحها. هذا بالنسبة الى ازمة الخليج. اما بالنسبة الى الازمة اللبنانية، فانها ايضا قادرة على ان تكون مع هذا الطرف ضد طرف اخر وان تحسم، وان تكون مع كل الاطراف وتبقى منفتحة على الجميع، فاستمرار وضع العماد عون لا يضيرها، كما لا يضيرها استمرار كل الاوضاع الشاذة بل يضير لبنان وحده، وهي حاضرة، عندما تحصل على موافقة محلية واقليمية ودولية، لانهاء كل هذه الاوضاع وليس وضعا شاذا من دون اخر. وهذا معناه وضع لبنان والمعنيين به امام خيار من اثنين: اما الاهتراء والانهيار الكامل باستمرار الاوضاع الشاذة، واما التسليم لسوريا بانهاء هذه الاوضاع...

اميل خوري

اسرار الآلهة

اطلع العماد ميشال عون على محاضر جلسات مجلس الوزراء التي نوقشت فيها الاجراءات الواجب اتخاذها لازاحته من قصر بعبدا ومن مبنى وزارة الدفاع في اليرزة وما قال الرئيس الهراوي وكل من الوزراء في هذا الصدد.

من المسؤول؟

فروع في الجامعة اللبنانية تدعو الطلاب الى تقديم الامتحانات في مواعيد محددة فيحضر الطلاب من مناطق بعيدة ولا يحضر الاساتذة، وقد تكرر ذلك غير مرة!

لماذا؟

قادمون لبنانيون من السعودية يعتقدون ان تصرفات القوات الاميركية والسماح بالممنوعات قد تنعكس سلبا على المجتمع السعودي اذا ما طال الوقت.

ارسلان طالب باستغلال "الدعم السوري الجدي"

الهراوي بدأ اللقاءات المفتوحة والنواب وعساف لا يرى شهرا محددا للحسم



الرئيس الهراوي مستقبلا الامير فيصل ارسلان. (دالاتي ونهرا)

بدأ الخامسة بعد ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي لقاءاته الاسبوعية المفتوحة والنواب كل ثلثاء.

واقتصر اللقاء الاول في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء على خمسة نواب هم السادة: مخايل ضاهر، توفيق عساف، فؤاد طحيني، محمد يوسف بيضون وخاتشيك بابكيان، واستمر حتى السابعة.

وتحدث باسمهم الى الصحافيين النائب عساف قال: "لقاؤنا اليوم كان في مناسبة اجتماع فخامة الرئيس مع بعض النواب للبحث في القضايا والمواضيع التي تهم الشعب اللبناني كلا وخصوصا القضية المعيشية. وركزنا البحث على الامور التي يجب ان تتولاها الدولة. فوجدنا لدى فخامة الرئيس كل استعداد للعمل ضمن الامكانات المتوافرة، والجميع يعلم ان هذه الامكانات قليلة جدا. وقد طلبنا ضمن هذه الامكانات تخفيف الاعباء الملقاة على كاهل المواطنين والعناية بنظافة البلد اذ لا يجوز اهمال هذا التكدس المريع للنفايات، علما اننا نعيش في بلد يتمتع بهواء نظيف".

وسئل عما يتردد عن خطوة لحسم الموقف من العماد ميشال عون عسكريا او سياسيا في ايلول الجاري، فاجاب: هذا الموضوع لم نبحث فيه جديا ولكن لا شك في ان الدولة على استعداد لاعادة تثبيت وجودها على كل الاراضي اللبنانية. اما في ما يتعلق بتمرد عون، فان هذا الموضوع لا يغيب عن بال الحكومة وهي تعيره الاهتمام الكافي من غير ان تحدد شهرا او اقل من شهر او شهر ايلول، فالحكومة تسير في هذا الطريق وان شاء الله تتمكن من الوصول الى الطريقة التي توفر راحة الشعب".

وكان الرئيس الهراوي استقبل قبل الظهر الامير فيصل ارسلان الذي صرح لدى انصرافه: "نقوم بزيارة فخامة الرئيس من وقت الى اخر لنطلعه على الاجواء التي نراها وخصوصا اجواء المواطن الذي لم يعد في استطاعته تحمل الوضع الاقتصادي الذي وصلنا اليه، اذ ان هناك اشخاصا لا يستطيعون تحمل اجرة الركوب في اوتوبيس الدولة. كذلك نتشاور مع الشرعية من وقت الى آخر في الامور السياسية كي نتعاون جميعا من اجل انقاذ البلاد (...) وقد شكرنا فخامته على مشاركته في ذكرى الامير مجيد".

وسئل عن تصوراته للمرحلة المقبلة، فاجاب: "كلنا نسعى من اجل التوصل الى نتيجة واننا نأمل خيرا وعلينا جميعا ان نتكاتف ونتضامن ونلتف حول الشرعية لانقاذ البلاد ونستغل الدعم السوري الجدي الذي لمسناه من المسؤولين الذين نقابلهم".

ثم استقبل رئيس الجمهورية سفير لبنان في ليبيريا السيد ميشال بيطار واستوضحه ما اصاب المغتربين هناك من جراء الاحداث الجارية في هذا البلد.

واستقبل ايضا نقيب المحامين السيد مارسيل سيوفي.

وزير الدفاع وقائد الجيش

اجتمع امس وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور بقائد الجيش العماد اميل لحود، وعرض معه شؤون المؤسسة العسكرية والاجراءات التي تتخذها القيادة في اطار خطة تحرك الحكم لانهاء الازمة.

واستقبل الوزير منصور وفدا من الضباط الكبار في الجيش.

وزير الموارد

تلقى امس رئيس حركة "امل" وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري اتصالات من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، ونائب الامين العام التنفيذي في الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم السيد فؤاد غندور، والقاضي غسان ابو علوان.

واستقبل مسؤول الامن العام في المطار المقدم نبيل حيدر ووفدا من عشيرة آل جعفر برئاسة الحاج حسن.

رئيس المجلس

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني سفير فرنسا في لبنان السيد رينه ألا، واستبقاه الى الغداء الى مائدته.

وكان استقبل قبل ذلك النواب السادة رفيق شاهين ومخايل ضاهر وفريد سرحال وشفيق بدر وصبحي ياغي والسيد جان عبيد والمدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر والسفير السابق السيد محمد صبرا.

وتلقى اتصالين من وزير المال الدكتور علي الخليل والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

رئيس الوزراء

اجتمع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص امس في منزله مع وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق يرافقه الرئيس الاول لمحكمة التمييز الدكتور عاطف النقيب والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر في حضور الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار.

واستقبل سفير الدانمارك في لبنان السيد يانت ستدرغارت والوزير السابق المهندس فؤاد البزري وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد سهيل قصار.

وزاره وفد من "حركة التجمع الاسلامي" برئاسة رئيس الحركة السيد سعد الدين حميدي صقر الذي قال للصحافيين: "بحثنا في مجمل الاوضاع وتوقفنا عند المعاناة التي يعيشها المواطن نتيجة ارتفاع اسعار الدولار وعرضنا لدولته معاناة الاهل من المدارس والاقساط المدرسية الفاحشة اضافة الى الدواء والاستشفاء والممارسات التي تقوم بها ادارة الضمان الاجتماعي، وعرضنا الوضع السياسي العام، والحقيقة ان جهود الرئيس الحص والشرعية منصبة على وضع حد لكل المآسي بدءا من الوضع التقسيمي في البلاد والعمل على تأمين الدعم المادي والمساعدات للبنان حتى يجتاز ازمته الاقتصادية".

وبعد الظهر استقبل الرئيس الحص نقيب المحامين السيد مرسال سيوفي، واجتمع مع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس. ثم استقبل وفدا من مستشفى حمود في صيدا ضم السيد فؤاد حمود ومدير المستشفى السيد سليم المملوك. واعلن الاخير ان الوفد قدم الى رئيس الحكومة مذكرة تتعلق بمركز غسل الكلي في المستشفى والمهدد، بسبب التأخير في تسديد الفواتير وانهيار قيمة الليرة اللبنانية، بالوقوع في عجز مالي لا يستطيع تحمله مما سيؤدي الى اقفاله في غضون ايام.

وزير المال

التقى امس وزير المال الدكتور علي الخليل وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق، والنائب محمود عمار، والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، فوفدا من "جمعية الزهراء الخيرية".

وتلقى اتصالين من وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن والنائب زاهر الخطيب.

وزير الصحة والسياحة

تلقى امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي اتصالات من وزير المال الدكتور علي الخليل، والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس، واللواء سامي الخطيب، والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار، والامين العام لمجلس النواب بالوكالة السيد عاطف جانبيه، والنائب زاهر الخطيب.

وزير الصناعة والنفط

استقبل امس وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان النائب مخايل ضاهر.

المطران محفوظ ودّع الهراوي والحص: لبنان لا يعيش الا بجناحيه



الرئيس الهراوي مستقبلا المطران محفوظ. (دالاتي ونهرا)

زار امس اسقف الموارنة في البرازيل المطران يوسف محفوظ يرافقه الاب لويس سماحة، رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مودعا اياهما لقرب سفره الى البرازيل.

وصرح اثر زيارته الرئيس الهراوي: "المت بزيارة فخامة الرئيس نظرا الى الصداقة التي تربطني بفخامته منذ فترة غير قصيرة ونظرا الى المهمة الموكولة الي بعد تعييني اسقفا للموارنة في القارة البرازيلية. وساغادر لبنان الاسبوع المقبل ان شاء الله الى روما، ومنها الى البرازيل، لذلك احببت ان اقوم بهذه الزيارة لاودع فخامته واتزود التوجيهات لاتمكن من خدمة اللبنانيين في البرازيل على اكمل وجه".

وبعد زيارته الرئيس الحص قال: "زرت دولة الرئيس لاودعه قبل ان اتوجه الى البرازيل لانني عينت مطرانا فيها. ولا شك في ان مهمتي هي دينية، ولكن لاني لبناني ومواطن في لبنان، فان مهمتي ايضا وطنية. وكما تعلمون ان لبنان بجناحيه المسيحي والمسلم ولا يمكن ان يعيش الا بهذين الجناحين، كذلك فان لبنان برئتين، لبنان المقيم ولبنان المغترب. وقد احببت ان اودع دولته بصفته رئيسا للحكومة ووزيرا للخارجية والمغتربين واتزود توجيهاته حتى اتمكن في البرازيل من ان اخدم لبنان واللبنانيين في دنيا الانتشار. وكما تمنيت لفخامة الرئيس كل التوفيق ولبنان ايضا، فاني اتمنى لدولته كل التوفيق".

توزيع عمل الخارجية بعد اكتمال المناقلات

٣١ سفيرا مسلما و٣١ سفيرا مسيحيا

التقى امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس في مكتبه في القصر الحكومي كلا من الرئيس عادل عسيران، وسفير الدانمارك في لبنان المقيم في دمشق السيد يانت ستدرغارت، وسفير الارجنتين في لبنان السيد خوان انخل فارادو، ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ومعه القنصل الفخري لسورينام في لبنان السيد انطوان فرنجية.

ويرأس الامين العام بعد غد الجمعة اجتماعا موسعا لجميع السفراء والمديرين والموظفين في الوزارة الذين نقلوا حديثا الى الادارة المركزية لـ"تثبيت توزيع الاعمال ضمن نطاق اختصاص كل منهم للقيام بما تقتضيه ظروف العمل باسرع طريقة وافعلها".

واعرب السفير شماس عن ثقته بان "هذه المجموعة من السفراء الذين قدموا من الخارج لديها النشاط والجهوزية اللذان تحتاج اليهما الوزارة للقيام بالاعمال المطلوبة منهما وتعبئة الفراغ الذي تركه زملاؤهم الذين عملوا في اصعب الظروف واستحقوا التنويه ونقلهم الى الخارج".

واوضح انه "يعمل الان مع عدد من المختصين على تهيئة اقتراحات عملية لنقل موظفين من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية التي سترعاها قواعد العدالة والكفاية والقواعد الطائفية". واشار الى ان "التعديل الذي ناقشه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة في خصوص ملاك وزارة الخارجية والمغتربين قضى بزيادة سفير الى مجموع السفراء الـ٦٠، اضافة الى الامين العام للوزارة. وبذلك يصبح عدد السفراء ٦٢ مع الامين العام فيكون هناك ٣١ سفيرا مسلما و٣١ سفيرا مسيحيا".

ولاحظ ان "عملية ترفيع ١٨ مستشارا الى رتبة سفير قطعت الطريق على استقدام سفراء من خارج الملاك".

شؤون لبنانية

على هامش الهامش

الرئيس الاميركي الذي يريد حماية اصدقاء الولايات المتحدة الاميركية في الخليج العربي، يصر في تصريحاته واحاديثه على تسمية هذا الخليج "الخليج الفارسي".

الدول الاوروبية تزايد على الولايات المتحدة في حقلين: ادانة الغزو العراقي للكويت ووجوب تنفيذ ما اتخذه مجلس الامن من عقوبات تهدف الى مضايقة صدام حسين والنيل من شعبيته. وتنسى الدول الاوروبية انها ما طالبت يوما بتطبيق القرار ٤٢٥ الذي اتخذه مجلس الامن قبل بضعة عشر عاما لان هذا القرار لم يعجب جارتنا ومحبتنا اسرائيل.

حتى الفاتيكان يوشك ان يغسل يديه من دم "هذا الصدّيق" الذي اسمه لبنان، وليس من حقنا ان نعتب عليه إن هو فعل، فالشعب اللبناني اثبت كونه شعبا خاملا لا يستحق ان يحرق الآخرون اصابعهم وهم يحاولون اخراجه من النفق.

لويس الحاج

البزري: وضع صيدا مستقر وتنفيذ كل المقررات هذا الاسبوع

صرح امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري "ان الوضع الامني في صيدا مستقر. ولا تزال اللجنة الامنية المكلفة اغلاق المكاتب المسلحة تعمل في جميع الانحاء الصيداوية وحتى الان لم تلق اية معارضة". وقال: "نأمل في ان نتوصل في نهاية هذا الاسبوع الى تنفيذ كل المقررات التي اتخذها اللقاء الوطني الاسلامي بالاتفاق مع الاخوة الفلسطينيين في جميع المنظمات والفصائل. واننا نطلب من جميع المواطنين العودة الى منازلهم واعمالهم كالمعتاد".

وفي بيان وزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان وفدا من الجبهة ضم عضو المكتب السياسي السيد صالح زيدان وعضو اللجنة المركزية "ابوالسعيد" زار الوزير البزري. واوضح ان البحث في الزيارة تناول الاحداث الاخيرة في منطقة صيدا "وضرورة مواصلة الجهود لاستكمال تطبيق الاجراءات التي اقرها اللقاء الوطني الاسلامي وضرورة معالجة ذيول الاحداث الاخيرة بالحوار الديموقراطي بعيدا عن اسلوب الاقتتال المدان. وقد اعرب وفد الجبهة عن تقديره للجهود التي بذلها اللقاء لرأب الصدع والحفاظ على امن مدينة صيدا ومخيماتها واستقرارها والتي تصب عمليا في خدمة الانتفاضة والمقاومة الوطنية الاسلامية".

وزار الوفد ايضا المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي عمار. وقال البيان انه "تم الاتفاق على متابعة الجهود المشتركة للحفاظ على وحدة صيدا وعلاقتها الحميمة مع المخيمات المحيطة بها".

دلول تحدث عن تجاوب سوري بعد استعداد جعجع لصفحة جديدة

تحدث وزير الزراعة السيد محسن دلول عن "تجاوب" سوري مع قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع الذي ابدى استعداده لـ"فتح صفحة جديدة مع السوريين". ودعا "من في يده العقدة" الى ان "يبادر بالتلاقي مع الشرعية لانقاذ الوطن وعندها نستطيع ان نقول بكل صراحة عفا الله عما مضى وان نفتح صفحة جديدة في تاريخ لبنان".

وقال امس في مقابلة اجرتها معه اذاعة "صوت الجبل": "من الطبيعي ان تنادي الشرعية بضرورة التلاقي سلما وايجاد الحلول بعيدا عن العمل العسكري، فكانت اللهجة التي سميت ناعمة. الا انه وفي خط مواز ثمة حشود عسكرية من الشرعية، وهي خير رسالة عن عزم السلطة على استخدام القوة العسكرية لبسط سلطتها". اننا نتحدث باللهجة الناعمة حتى لا يظن البعض او يقول اننا هواة حرب او اقتتال، لكننا لا نستطيع ان نبقى منتظرين الى الابد. فاللهجة الناعمة نستخدمها لاتاحة الفرصة للسلام، وهناك حشود ستستكمل في الايام المقبلة. وهنا لا بد من ان يتحمل الجميع المسؤوليات التي ستنجم عن اي عمل عسكري".

ودعا "من في يده العقدة" الى ان "يبادر بالتلاقي مع الشرعية لانقاذ الوطن وعندها نستطيع ان نقول بكل صراحة عفا الله عما مضى وان نفتح صفحة جديدة في تاريخ لبنان (...)". ورأى ان "عامل الوقت بالنسبة الى حسم الوضع لا يزال مطروحا بالحاح بسبب الوضع الاقتصادي والمعيشي وما يمكن ان يتركه من آثار سلبية على الشعب والحكومة، فثمة ضغوط تدفعنا الى الاسراع في انهاء الوضع الشاذ (...)".

وقال ردا على سؤال: "بعد مفاوضات مع "القوات اللبنانية" قبلت بتسليم الشرعية بعض الكابلات العائدة الى بعض المصالح وعدد من اجهزة الاشارة التابعة للجيش، الا انها رفضت تسليم الاسلحة الثقيلة التي اخذتها من المؤسسة العسكرية وربطت هذا الموضوع بمسألة انهاء وضع العماد عون بذريعة حاجتها الى الدفاع عن نفسها، في وقت طرحت "القوات" امكان انتشار الجيش في الشرقية وتسلم مرفأ بيروت، الا ان عدم امكان تسلم الجيش المنطقة وتوسيع دائرة انتشاره، وبالتالي حماية المرافق والمرفأ التي سيتسلمها، ابقى الوضع في دائرة الانتظار. فكل شيء يتوقف على موضوع العماد عون الذي رفض الطائف والشرعية".

وتناولها المساعي التي يبذلها بين قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ودمشق فقال: "ان جعجع مستعد لفتح صفحة جديدة مع السوريين وقد ابلغت اليهم رسائل في هذا المعنى، وكان ثمة تجاوب معه. وخلال لقاء عقدته اخيرا مع الدكتور جعجع وضعنا خطوط عريضة للعلاقة بين "القوات" ودمشق ونعمل الان على اساسها".

وشدد على "ان اي علاقة بين السوريين و(العماد ميشال) عون متوقفة على موافقته على الطائف واعترافه به وبالشرعية، وغير ذلك. فهم ليسوا على استعداد لفتح اي حوار معه، واي محاولة للحوار على غير هذه القاعدة هي التفاف على الشرعية ومؤسساتها وعلى الطائف، فالتذاكي مردود".

ونقل عن المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي ارتياحه الى "امكان تأمين مساعدات كبيرة للبنان قريبا جدا".

واستقبل الوزير دلول سفير رومانيا في لبنان السيد يان بشتيليون في حضور مستشاره السيد انطوان خميس، ثم السيد جان عبيد، ووفدا من الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة نائب امينه العام السيد كريم مروة، فوفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي – قيادة الطوارىء.

حرب: عمليات التهويل بالحشود جزء من خطة لانهاء تمرد عون

رأى النائب بطرس حرب "ان عمليات التهويل بالحشود القصد منها خلق حال نفسية معينة قد تكون جزءا من خطة مدروسة لانهاء تمرد القائد السابق للجيش العماد ميشال عون".

وقال في تصريح ادلى به امس: "الكل يرغب في التوصل الى حل بالوسائل السلمية، لكننا بلغنا في المدة الاخيرة مرحلة خطيرة وبات علينا ان نختار: اما ان تبقى الحال على ما هي فيسير لبنان نحو الزوال واما ان نحسم العقبات التي تقف في وجه مسيرة السلام. اذا كان ما يجري من حشود قد يساهم في اقناع العماد عون بان لا مجال امامه سوى الانضمام الى مشروع السلام، نكون قد وفرنا على البلاد مزيدا من المتاعب. ولكن اذا تمسك قائد الجيش السابق برفضه السير بالحل، وكان في من نتيجة ذلك تعريض مشروع السلام للسقوط، فانا من القائلين انه لا بد من استخدام الوسائل الاخرى، ومنها المواجهة مع العماد عون".

واعتبر "ان المواجهة العسكرية مع العماد عون، اذا حصلت، يجب ان تكون محدودة فلا تلحق الاذى بالمواطنين. وهذا الامر متروك للحكومة ونحن علينا كنواب اجراء مراقبة على خيارات الحكومة وعلى حسن ادائها". و"على عون ان يفهم ان المناورة قد سقطت وان التمييع لم يعد مسموحا به، فمحاولات تطويل وجوده في قصر بعبدا لن تؤدي الا الى مزيد من المتاعب والمآسي. ان الخسائر التي قد تنجم عن اية عملية عسكرية لازاحة عون، اقل بكثير من الاضرار الناجمة عن بقائه. وان تفويت فرصة السلام المتاحة حاليا وعدم تطبيق اتفاق الطائف قد يؤدي باللبنانيين الى فقدان الامل، مما سيدفعهم الى الهجرة وترك لبنان".

وقال: "ان مقياس التزام اتفاق الطائف هو التزام المهل التي حددها. واذا ما استنفد الوقت من غير ان نلج باب الحل الجدي عبر تنفيذ اتفاق الطائف، خصوصا في ما يتعلق بانهاء تمرد العماد عون وحل الميليشيات وبسط سلطة الدولة واعادة بناء المؤسسات، فان من شأن هذا الحل ان يسقط لانه يكون قد اثبت انه غير قابل للتنفيذ".

امين الكتائب قابل بوانتي وصفير

قابل امس الامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي، ثم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وصرح اثر المقابلتين: "بحثنا في المرحلة المقبلة وفي شتى الاحتمالات التي يمكن ان تتم وكيف نستطيع ان نركز على اعتماد اجراءات لاراحة المواطن (...) الذي يعاني المشاكل في مدرسته وفي انتقاله وفي كل ما يتعلق بحياته اليومية. بحثنا في السبل التي تمكننا من ذلك من خلال القرارات السياسية المطروحة وما يمكن ان يتجسد على الارض، وفي السبل التي تمكن المواطن من ان يلمس لمس اليد التحسن في حياته اليومية".

وسئل عن موقف مجلس الوزراء من حل عقدة المنطقة الشرقية، فاجاب: "المجلس الوزراء اعتبارات كاملة لناحية اطلاعه على مواقف جميع الافرقاء واعتقد ان الموقف الذي اتخذه نفهم منه محاولة ربما كانت جدية واخيرة بالنسبة الى اعطاء فرصة للحل السياسي اذ كما قال مسؤولون كثيرون وخصوصا رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة، ان تفضيلنا دائما هو للحلول السياسية (...)".

استقبالات شمس الدين

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين السفير جهاد مرتضى والقاضيين نهاد مرتضى وخليل زين والمحامي عماد زين.

اجتماع اليوم لـ"الجبهة اللبنانية" الجديدة

تعقد "الجبهة اللبنانية" الجديدة اجتماعا اليوم في منزل امينها العام السيد جبران تويني الذي عاد امس من باريس بعد فحوص طبية اجريت له.

الحكومة العسكرية ناقشت التطورات

عون: لبنان دخل مرحلة الهدوء في انتظار الحل السياسي



العماد عون يتحدث الى الصحافيين امس. (ساكو بيكاريان)

كرر الرئيس العماد ميشال عون ان لبنان "دخل مرحلة الهدوء الامني في انتظار الحل السياسي". واشار الى "ان المعركة لا تزال مستمرة لتثبيت مبدأ الاستقلال"، متمنيا "ان نؤكده قريبا".

رأس امس العماد عون الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء للحكومة العسكرية في حضور الوزيرين اللواء الركن ادغار معلوف واللواء الركن عصام ابو جمرا. واستمرت الجلسة خمس ساعات ودارت على اثرها دردشة بين العماد عون والصحافيين، فسئل عن شعوره في كل مرة يكون مهددا بعمل عسكري وشعوره بعد انتهاء التهديد، فأجاب: "علي أن اقوم الوضع سريعا وازن التهديدات واتخذ الاجراءات اللازمة لايقاف التهديد. انا عسكري محترف ومعتاد هذا الشيء ولا اتأثر به".

والى مَ يعزو الاعتدال في بيان حكومة الرئيس سليم الحص الاثنين؟ اجاب: "اعتقد ان ذلك يعود الى الحس بالمقاييس. لقد بدأوا اعتماد سياسة الحل الوسط".

وما هو رأيه في القول ان ايلول هو شهر الحلول؟ اجاب: "آمل في ذلك، لكن بالنسبة الى البعض فهو شهر الانحلال".

كيف؟ اجاب: "ستعرفون ذلك قريبا".

وهل هو متفائل؟ اجاب: "اكيد، اكيد".

وبم يذكره ١٨ ايلول؟ اجاب: "اعتبره اليوم الاول من استقلالنا. انه تاريخ الاستقلال. لاننا للمرة الاولى نادينا بمبدأ انتخاب رئيس الجمهورية، ورفضنا مبدأ التعيين. كان التعيين يتم سرا، وكانوا يريدون تعيينه جهرا. رفضنا ذلك، ونادينا بمبدأ الانتخاب الحر كما يجب ان يكون الوضع في اي بلد مستقل حر. والمعركة لا تزال مستمرة لتثبيت مبدأ الاستقلال، وان شاء الله نؤكده قريبا".

وما هو تقويمه لمحادثات الاسد – بايكر؟ اجاب: "لم اطلع مفصلا على ما حصل في المحادثات، انما نعرف العناوين الكبرى. لقد كانت عن حرب الخليج وعما يمكن ان تساند به سوريا. وعن السلام في الشرق الاوسط، اي العلاقة بين سوريا واسرائيل مستقبلا، وليس في ماضيها وحاضرها. فحاضرها نوع من المهادنة لكن في المستقبل كيف يجب ان تصير. واعتقد ان العلاقات الثنائية بين اميركا وسوريا والمساعدات الاقتصادية هي المواضيع الاساسية التي تم البحث فيها، وخلاف ذلك لا املك معلومات عن الموضوع".

وماذا عن لبنان في هذه المحادثات؟ اجاب: "لقد سبق لي ان قلت انهم اذا كانوا تحدثوا عن لبنان فيكون ذلك في فقرة ثانوية. واؤكد ان لبنان، كما قلت سابقا، دخل مرحلة الهدوء الامني في انتظار الحل السياسي ولا ازال اصر على ذلك. واعتقد ان الجميع فهموا الآن هذا الوضع ويا ليتهم فهموا عليّ منذ البدء لكانوا وفروا اكثر على الناس وعلى انفسهم".

وما هو رأيه في تهديد عدد من المدارس باقفال ابوابها بسبب المعابر بين "الشرقيتين"؟ اجاب: "اتمنى بدل ان يأخذوا هذا التعبير السلبي، ان يتوجهوا الى الذين يقفلون المعابر بصرخة واحدة ويقفوا على منابرهم في المدرسة وفي الشارع وفي الكنيسة وأينما كان يدعونهم الى رفع الحواجز وفتح الطرق، لا ان يأخذوا هذا التعبير السلبي الذي هو ضد التلاميذ في النتيجة والذي يتوافق مع سياسة الذين يقفلون المعابر".

ابو جمرا

اما الوزير ابو جمرا فسئل عن رأيه في نشر الوية للجيش في المنطقة المقابلة للجيش في الشرقية، وعن رأي الحكومة في هذا الانتشار، فأجاب: "اقول في هذا الموضوع رأيي وشعوري الشخصي، واحب ان تكونوا مثلي، انا مرتاح كثيرا ومسرور كثيرا. ولكي تكون مرتاحا عليك ان تفهم ان الجيش اللبناني ليس جيش مرتزقة، انه جيش متخصص وعنده عقيدة قتالية هي محاربة كل جيش اجنبي يحاول ان يغتصب السلطة منه على ارضه. ومن جهة اخرى يحارب كل مسلح يحاول ان يقاسمه السلطة على ارضه. وهذا الشيء الوحيد الذي قام به الجيش اللبناني حتى اليوم في اخلاص وتجرد. يقولون لي ان الجيش اتوا بنصفه لكي يحارب النصف الآخر، فهذا غير معقول ولا يمكن ان يدخل في العقل وغير ممكن ان ينفذ، هذا الجيش لا يمكن ان يحارب نصفه الثاني. انا مرتاح ومسرور، تصور كم سأكون مسرورا عندما اعرف ان اللواء الثاني واللواء السابع يجلسان في ضهور الشوير او على طريق عاليه. يا أخي، ان اللواء الثاني واللواء السابع انا الذي طوعتهم ودربتهم وحاربت وإياهم، تصور انهم سيأتون لمهاجمتي! لمصلحة من؟ تجمع "سبينس"؟ فهذا غير معقول انا، اهلا وسهلا بهم واكون مرتاحا ومسرورا".

وما هي التدابير الاقتصادية التي بحث فيها في مجلس الوزراء؟ اجاب: "نحاول تأمين كل المواد اللازمة للمواطن وضمن المراقبة الممكنة للاسعار. المحروقات مثلا، صحيح ان هناك حصارا، انما المحروقات تتأمن والخبز والطحين موجودان وكل انواع المأكولات ايضا. انما عندنا ارتفاع اسعار وهذا ناتج من ارتفاع سعر الدولار نتيجة زيادة المصروف في المنطقة الغربية، فعندما ما يوقفون المصروف ينزل الدولار على الاقل الى ٨٠٠ ليرة".

وماذا يتمنى في المرحلة الراهنة؟ اجاب: "لقد مضت علينا سنتان في الحكم، وكانتا صعبتين. اعتقد انهما اقسى سنوات الحكم التي مرت على هذه الحكومة، وكل ما اتمناه هو ان تنجلي الامور اكثر ويتطور الوضع العام اكثر بما يسمح لاصحاب القدرة على الحكم في هذا البلد ان يحكموه سنة ويروا الفرق".

وبماذا يعد اللبنانيين؟ اجاب: "بالخير".

حلو يشكر مساعي بوانتي

استقبل امس السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي في مقر السفارة في حريصا، الرئيس شارل حلو الذي صرح على الاثر: "شكرت صاحب السيادة السفير البابوي على ما يبذله من مساع لتحسين الحال في لبنان، واعتقد اننا اذا لم نصل سريعا الى حلول حاسمة سياسية او غير سياسية حاسمة، فعلى كل حال هناك بعض التدابير التي يمكن ان تتخذ لتحسين حال المعيشة من اجل المواطن الذي لم يعد يملك امكانات الاكل والشرب من دون الاشارة الى المدارس والسكن. لقد كان الحديث على الصعيد الاجتماعي اكثر مما هو على الصعيد السياسي. لكن سعادة السفير مستمر في مساعيه وان شاء الله يوفق".

حزب الاحرار دعا الى التظاهر رفضا للواقع

عقد امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعا برئاسة المهندس داني شمعون واصدر البيان الآتي:

"ناقش المجلس الاعلى مجمل التطورات على الساحة اللبنانية والمستجدات عموما في المنطقة وانعكاساتها على الوضع الداخلي. وتوقف اساسا عند استمرار تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي بسبب فشل حكومة الطائف في جبه الانهيار الذي تسببت فيه، اضافة الى استمرارها في التهويل العسكري وما ينتج من ذلك من استهلاك للمؤسسة العسكرية بمشاريع وهمية عوض التوجه نحو الجنوب وتحديدا في اتجاه صيدا واقليم التفاح لوقف الاقتتال وانقاذ المواطنين.

وتوقف المجلس بتقدير وارتياح عند تحركات شعبية وتظاهر امام المصرف المركزي والوقوف في وجه تعسف حكم الطائف وافلاسه على اختلاف المستويات السياسية والاقتصادية. ودعا الشعب بأسره الى التظاهر والتعبير عن رفضه هذا الواقع الاليم الذي سيقود البلاد اذا ما استمر، الى اسوأ العواقب.

ثم بحث المجلس في بعض الامور الادارية والحزبية الواردة على جدول اعماله واتخذ القرارات الملائمة في شأنها".

المؤتمر الثالث لـ"المسيحيين العرب" يركز على دورهم في النهضة

اعلنت "رابطة المسيحيين العرب في العالم" في بيان اصدرته امس، انها قررت عقد مؤتمرها الثالث في شباط ١٩٩١ في مدينة نيو برازيليا برئاسة رئيس الرابطة الشيخ سليمان هلال الملاوي (سوري) وفي حضور اركان الرابطة السادة الدكتور جورج بولس خوري والدكتور كريم اسطفان عودة والدكتور بدر جورج دبس والدكتور امين يوسف سماحة والدكتور سامي شاهين نصرالله والبروفسور فوزي ميخائيل جابر والمهندس سمير حنا رزق والسيدين ندره بطرس بازرجي ويوسف جرجي زريق.

وقالت "وكالة اخبار اليوم" التي اوردت البيان ان مندوبين من كل من مصر والسودان والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين سيشاركون في المؤتمر، الى ممثلين لاوروبا والاميركتين وكندا واوستراليا وافريقيا والهند. ووجهت دعوات الى السفراء العرب في البرازيل.

ويتضمن برنامج المؤتمر النقاط الآتية:

"اولا – تعميق الارتباط بالوطن الام مع الولاء للاوطان التي يقيمون فيها، والعمل للقيام بدور فاعل عند الحاجة والاقتضاء.

ثانيا – درس موضوع ادخال اللغة العربية في برامج المدارس التي فيها عدد معين من ابناء الجاليات العربية، مع تأمين الدعم المالي لهذه الغاية.

ثالثا – موضوع التوظيفات المهجرية في الوطن الام، باعتبار ان مثل هذه التوظيفات الاقتصادية والصناعية وغيرها تساعد على استمرار الارتباط بالوطن للاجيال الطالعة.

رابعا – ابراز دور المسيحيين العرب على حقيقته في نهضة الامة العربية وتشجيعهم على الاستمرار في القيام بدور فاعل وايجابي في اغترابهم وفي اوطانهم الاصلية على حد سواء.

خامسا – عرض حقوق المسيحيين العرب في اوطانهم وابراز دورهم المتعدد الجانب وضرورة مساواتهم بمواطنيهم المسلمين العرب من دون حدود او قيود.

وسيبحث المؤتمر في امور وقضايا عدة تهم المغتربين".

رمايات متقطعة في سن الفيل وأبو سليمان التقى عون في بعبدا

حصلت فجر امس رمايات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بين مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" على محاور سن الفيل – النبعة.

وتجددت الرمايات متقطعة مساء.

في بعبدا

والتقى عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان الرئيس العماد ميشال عون في بعبدا وقوم معه الاوضاع خصوصا في المنطقة الشرقية.

وسئل المحامي ابو سليمان عن الصفة التي زار بها العماد عون. فأجاب: "زيارة العماد عون لا تتطلب صفة وباي صفة كان نستطيع القيام بالزيارة. وموضوع الصفة ليس مهما في هذه الايام، المهم موضوع البحث والنتائج ومحاولة التخفيف عن الشعب المسكين، والمهم ان يضع كل منا جهده في سبيل احلال السلام والوئام ومحاولة وضع حد لمأساة الشعب وهذه هي الصفة المهمة في رأيي".

وهل يعتقد ان الرئيس الياس الهراوي سيوقع الاصلاحات "التي تحد من صلاحيات رئيس الجمهورية"؟ اجاب: "اولا بعد نشر وثيقة الطائف، بطبيعة الحال لا بد من ان يصبح الانسان منسجما مع نفسه. والذي قبل بوثيقة الطائف بما لها وما عليها يفترض ان يتابعها ولا يستطيع القول اقبل بهذا الامر وارفض ذاك. وتوقيع الاصلاحات يأتي ضمن منطق الطائف وتسلسل الاحداث في الطائف، ونحن منذ البدء لم نكن مؤيدين للطائف، واقول واكرر لا نستطيع القول ان الطائف شر في معظمه او نعمة هبطت من السماء كما يقولون. الطائف وثيقة قابلة للجدل لها حسنات وسيئات ككل وثيقة، لكن ان يقال ان لا دخول في الحل او الوزارة او في اي شيء ممكن ان يخرج البلد من ازمته الا بالقبول سلفا بالطائف من دون بحث او مناقشة، فهذا شيء غير معقول وغير مقبول".

وما هي التدابير التي اتخذتها لجنة الوساطة في ضوء الحصار المفروض على المنطقة الشرقية؟ اجاب: "لجنة الوساطة لا تزال تتابع مساعيها من دون اعلان ذلك في سبيل تخفيف الازمة عن كاهل المواطن والشعب اللبناني وخصوصا الشعب المخطوف في المنطقة الشرقية نظرا الى عدم تمتعه بحرية التحرك وافتقاره الى الصداقات، اضافة الى هموم اخرى تثقل كاهله كفتح المدارس او عدمه وتنقله الصعب على الطرق والمعابر وهذا ما يدفعه الى الكفر بالجميع. كذلك فاللبنانيون قلقون على المصير والمستقبل، وفي ضوء ذلك نحن نسعى ونأمل في الوصول الى حل لتخفيف هذه المأساة والى سبيل العودة الى حياة شبه طبيعية لجهة التنقل والامن".

استمارات لاهالي القليعات

دعت "لجنة اهالي القليعات" جميع ابناء البلدة والمقيمين والمالكين فيها الى ان يملأوا استمارات احصائية في المراكز الآتية ووفقا للتواريخ المحددة:

- فاريا: فندق سان جورجيو، يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ ايلول.
- عجلتون: دير راهبات المحبة للبنات يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ ايلول.
- زوق مكايل: اتحاد بلديات كسروان، يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ ايلول.
- ساحل المتن: مركز "كاريتاس" قبالة مطرانية الموارنة يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ ايلول.
- المتن: دير مار يوسف ضهر الصوان يوم الاحد ٢٣ ايلول.
- بيروت: كنيسة مار مخايل مركز "كاريتاس" يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ ايلول.

اما بقية المناطق فسيتم الاتصال بالمقيمين فيها لتحديد مواعيد لاحقة.

وتمنت اللجنة على الاهالي استجابة هذه الدعوة والتوجه الى اقرب مركز من المراكز المشار اليها العاشرة قبل الظهر والرابعة بعد الظهر من التواريخ المحددة اعلاه.

منع الموظفين في الامن العام من الادلاء بتصريحات

صدر امس عن المفوض الممتاز في الامن العام العقيد اسعد الطفش تعميم يحظر على جميع الموظفين الادلاء باي تصريح او قول الى وسائل الاعلام على انواعها المقروءة والمسموعة والمرئية الا بموجب اذن خطي "تحت طائلة المسؤولية المسلكية والجزائية".

اشتباكات محدودة في اقليم التفاح والصليب الأحمر أخلى مصابين

سجلت امس اشتباكات محدودة على محاور اقليم التفاح بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله".

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان قافلة تابعة للصليب الاحمر اللبناني واللجنة الدولية للصليب الاحمر دخلت ظهرا منطقة اقليم التفاح لنقل عدد من المصابين المدنيين. وانطلقت هذه القافلة التي ضمت ثلاث سيارات اسعاف من النبطية وسلكت طريق البيسارية فالزهراني ثم بلدة صربا فعين قانا في اتجاه جباع.

وليلا ادلى مصدر اعلامي في حركة "امل" بتصريح جاء فيه ان القافلة "فوجئت بعدم وجود جرحى مدنيين بدليل خروج تسعة اشخاص ليس فيهم اصابات حرب". وقال: "الذي فاجأ الصليب الاحمر اصرار الاهالي على الخروج مع القافلة وفي المقابل اصرار جماعات الحزب على منع الاهالي من الخروج واطلاق النار ارهابا ثم قصف بلدتي عربصاليم وجبوش". واكد ان الحركة "التزمت تنفيذ كل ما تعهدته للجنة العليا لتسهيل مهمة المؤسسات الانسانية".

الا ان مصدرا اعلاميا في "حزب الله" افاد ان قافلة الصليب الاحمر دخلت "القرى المحاصرة وعملت على اخلاء الجرحى وعادت سالكة طريق عين قانا وعند عبورها البلدة (...) تجمع الاطفال وهم يبكون والنسوة والشيوخ وهم يصرخون مناشدين فك الحصار وادخال التموين واعادة المياه المقطوعة من عربصاليم. واغلق الاهالي الطريق العام امام القافلة وسط مشاعر الغضب والسخط والتنديد بالحصار وحرب التجويع التي تمارس عليهم (...) وحاول الاخوة في المقاومة الاسلامية اقناع الاهالي مرارا بفتح الطريق العام امام القافلة الى ان تمكنوا اخيرا وبعد جهد طويل من اخراج القافلة ومعها الجرحى". واشار المصدر الى ان "هذه الخطوة جاءت بعد المبادرات الكثيرة التي اطلقناها من اجل العمل على فك الحصار المضروب على الاقليم".

ودخلت ازمة انقطاع مياه نبع الطاسة عن النبطية وقراها اسبوعها الثالث من غير ان تظهر في الافق اي بشائر للحل. ووجه محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر نداء دعا فيه "الجميع الى وقفة تاريخية وخطوة عملية بعيدة عن التصريحات والبيانات وعن المطالب والمطالب المضادة لتوفير الحد الادنى من متطلبات هذا المواطن والتي هي حق مقدس من حقوقه ومنها المياه (...)".

واصدر المكتب الاعلامي المركزي في حركة "امل" بيانا اتهم فيه "حزب الله" بخرق اعلان وقف الحملات الاعلامية. وقال ان "الجماعات المسلحة التابعة للحزب تستمر في عمليات التخريب التي تستهدف ارباك الجنوب امنيا عبر زرع المتفجرات والعبوات (...) ونقل عمليات التخريب في اتجاه البقاع. وحركة "امل"، حرصا منها على منع الفتنة في هذه المنطقة العزيزة تتعالى على الجروح علما انها توقن ان استشهاد كوكبة من ابناء عشيرة آل جعفر خلال التدريبات العسكرية تم من خلال عملية تخريبية عبر تفخيخ احدى قذائف المدفعية التي استخدمت في التدريب (...) ان مجموع العمليات التخريبية الاجرامية التي استهدفت الجنوب وتستهدف البقاع الان يجري التخطيط لها واعدادها في منزل (العلامة) محمد حسين فضل الله حيث تدار مجموعات القتل من هناك".

وجدد البيان "حرص حركة "امل" على انهاء الوضع الشاذ القائم".

وعقدت قيادة حركة "امل" في الجنوب اجتماعها الدوري برئاسة رئيس الهيئة التنفيذية، المسؤول التنظيمي لاقليم الجنوب السيد ايوب حميد. واصدرت بيانا كررت فيه "التزام الحركة وقف النار ووقف الحملات الاعلامية على رغم عدم صدقية الاخرين في الالتزام". وابدت "استعدادها الدائم للتجاوب مع اي مسعى يهدف الى حل هذه المشكلة العالقة وفي كل المناطق من اقليم التفاح الى البقاع الغربي الى الضاحية الجنوبية ويكفل استمرار المقاومة الحقيقية والشريفة ضد الاحتلال الاسرائيلي (...)".

واحيت حركة "امل" في برعشيت ذكرى اسبوع احد عناصرها محمد امين فرحات. وتحدث المسؤول السياسي للحركة في الجنوب الحاج جميل حايك فأكد استعداد الحركة للتجاوب مع المساعي الهادفة الى انهاء الوضع القائم في اقليم التفاح. ثم القى العلامة السيد علي الامين كلمة دعا فيها الى تعزيز صمود الجنوبيين في ارضهم.

واحيت الحركة في بلدة الشرقية ذكرى اسبوع حسين برو. والقى المسؤول الاعلامي للحركة في الجنوب المحامي ملحم قانصو كلمة دعا فيها الى "انهاء كل حروب الاستنزاف التي يدفع المواطنون ثمنها من الرصيد الوطني والقومي".

السفير البريطاني زار شمس الدين وقبلان

زار امس سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وصرح عقب الزيارة: "بحثنا مع سماحة الشيخ شمس الدين في الشؤون اللبنانية وشؤون الشرق الاوسط".

ثم زار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان واوضح لدى انصرافه انها "زيارة تعارف للشيخ عبد الامير قبلان، تحدثنا خلالها في الشؤون اللبنانية خصوصا واحداث الشرق الاوسط عموما".

وسئل هل يجري اتصالات مع العماد ميشال عون فاجاب: "الدول الاوروبية التزمت طلب الحكومة اللبنانية عدم التعامل او الاتصال بالعماد عون. ان الحكومة البريطانية تدعم اتفاق الطائف والحكومة اللبنانية وتتمنى على العماد عون الانضمام الى الشرعية". واضاف: "ان الحكومة البريطانية ترفض استعمال العنف وتأمل اتفاقا بين الحكومة الشرعية والعماد عون. وقد بحثنا مع الشيخ قبلان ايضا في موضوع الرهائن الاجنبية ووعدنا ببذل جهوده في هذا المجال".

المفتي قبلان

اتصل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وبالمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح وباللجنة الدولية للصليب الاحمر طالبا من المسؤولين فيها العمل لتأمين اعادة ضخ مياه نبع الطاسة الى النبطية وقراها.

الطفيلي التقى وفدا ايرانيا

استقبل اول من امس الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي وفدا ايرانيا برئاسة آية الله غيوري ممثل مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله السيد علي خامنئي.

تعاز بالامير مجيد

في الذكرى السابعة لغياب الامير مجيد ارسلان، استقبلت امس الاميرة خولة ارسلان السيدة منى الهراوي، ثم السيدة نايلة معوض، فرئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر باسم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قدموا اليها التعازي.

قنبلة انفجرت في مسكن السلطي

نقلت وكالة "رويتر" مساء امس عن مصادر امنية ان قنبلة صغيرة انفجرت بالقرب من مسكن الرئيس المنتخب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور ابرهيم السلطي في الحرم الجامعي. لكن احدا لم يصب بأذى ولم تقع اضرار.

العيد الوطني لتشيلي

القائم باعمال سفارة تشيلي يتوسط الوزيرين سعادة والخليل والنائبين مزبودي وبابكيان. (دالاتي ونهرا)

في العيد الوطني لتشيلي اقام امس القائم باعمال السفارة في لبنان السيد خورخي كابايارو استقبالا حضره الوزراء الدكتور جورج سعادة والدكتور علي الخليل والسيد سورين خان اميريان، والنائبان الدكتور زكي مزبودي والسيد خاتشيك بابكيان وسفراء الصين وبريطانيا وفرنسا وتركيا والاوروغواي وجمهورية المانيا الاتحادية والهند واسبانيا والارجنتين ومصر وفنزويلا وبلجيكا واليونان وممثل للسفارة السوفياتية في لبنان، والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، والارشمندريت اليكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

والقى القائم بالاعمال التشيلي كلمة اشار فيها الى ان "وجود تشيلي عبر بعثاتها الديبلوماسية الكثيرة في العالم خصوصا في لبنان يشكل دليلا اكيدا على رغبتنا الثابتة في اعادة روابط الصداقة التي تجمع كل الشعوب الحرة تحت شعار العدالة والاحترام المتبادلين". وابدى اسفه "لاستمرار لبنان في آلامه"، معتبرا ان "الشعب اللبناني يستحق ان يحب والا ينسى، خصوصا عندما نلاحظ ان قدرته الانسانية على تحمل الآلام كادت، على رغم قيمته وكبريائه، ان تصل الى حدود الاستنفاد".

الاسرائيليون فككوا "كاتيوشا" في مرجعيون

الجنوب – "النهار":

افاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان دورية مؤللة لـ"جيش لبنان الجنوبي" توغلت مساء الاثنين من موقعها في مرج شويا في محاذاة مزرعة عين ثنتا خارج "الحزام الامني" من جهة الجبل الاوسط، وهي مؤلفة من ناقلتي جند مدرعتين من طراز "م – ١١٣" و١٦ عنصرا مزودين اسلحة رشاشة، ومشطت المنطقة في وقت كانت المدفعية تطلق قنابل مضيئة. ثم عادت الدورية الى موقعها.

وقرب الكفير انفجرت قنبلة موقوتة من مخلفات الجيش الاسرائيلي بالطفل رواد ابرهيم الحلبي (٩ اعوام) فاصيب بجروح خطرة.

وعند التلال المحيطة بالموقع الاسرائيلي في الاحمدية وزع الاسرائيليون دبابات لتعزيز حمايته بعد تعدد هجمات المقاومين عليه وانفجار خمس عبوات على الطريق المؤدية اليه بآليات عسكرية في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

ومن مراسل "النهار" في صور ان قوة اسرائيلية راجلة عثرت على ستة صواريخ "كاتيوشا" كان زرعها مقاومون في جوار مرجعيون في "الحزام"، وفككت الصواريخ التي كانت مصوبة الى الاراضي المحتلة.

واعتقل الاسرائيليون عددا من المواطنين من العيسية في الشريط الحدودي، واقتادوهم الى سجن الخيام للتحقيق معهم. وعرف منهم رضوان عيسى (١٣ عاما) وجابر عيسى (٤٣ عاما).

ومشطت قوة مؤللة اسرائيلية واخرى من "الجنوبي" وادي الليطاني في "الحزام" بحثا عن مقاومين تسللوا اليه.

واحضر الاسرائيليون احد ابناء بلاط الى معسكر برغز في الشريط الحدودي، ومن هناك اخذوه معهم في عملية التمشيط.

وكانت القوات الاسرائيلية اطلقت ليل الاثنين عشرات القنابل المضيئة في سماء القطاعين الغربي والاوسط من "الحزام".

مخيم الشباب في الدلهمية

تابع امس "مخيم الشباب اللبناني – العربي – العالمي للتضامن مع نضال شعب لبنان وشبيبته" دورته، لليوم الثاني، في الدلهمية، واستمع المشاركون فيه الى محاضرة لعضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور ظاهر غندور عن "انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ودور الشبيبة في دعم التضامن معها".

وزارت الوفود المشاركة في المخيم ضريح كمال جنبلاط في المختارة ووضعت عليه اكاليل زهر وكانت كلمتان لسمير ابو دياب وممثل شبيبة جنوب افريقيا.

ثم الى امانة سر الحزب التقدمي الاشتراكي حيث التقت الوفود امين السر العام المقدم شريف فياض الذي تحدث اليها عن الاوضاع وانعكاسات ازمة الخليج على لبنان. وقصدت بعد ذلك "قصر الشعب" في بيت الدين وقابلت امين سر "الادارة المدنية" السيد هشام ناصر الدين.

وكان تحدث في وقت سابق في دورة المخيم عضو "تجمع معتقلي انصار" السيد محمد صفا عن "المعتقلون في سجون الاحتلال الاسرائيلي".

"الجبهة الشعبية" لمواجهة الغزو الاميركي

في الذكرى الثامنة لـ"مجزرة صبرا وشاتيلا" وانطلاقة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" اصدر فرع لبنان في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا قال فيه ان الذكرى تمر "في ظل ظروف صعبة تعيشها المنطقة العربية وخصوصا ازمة الخليج وما نتج منها في مرحلة حساسة تشهدها المنطقة من قدوم القوات الاستعمارية الغازية مجددا والمتمثلة بالوجود الاميركي الاطلسي. وهذا يؤكد الاطماع الامبريالية في المنطقة العربية وخصوصا مواردها الاقتصادية وثرواتها النفطية (...)".

وحض على "رفض الغزو الاميركي الامبريالي الاطلسي"، ودعا "شعوب المنطقة العربية الى رص صفوفها لمواجهة الغزو الاستعماري الجديد" مشددا على "مواصلة التحالف الوطني اللبناني – الفلسطيني والنضال جنبا، الى جنب في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية حتى دحر الاحتلال في الاراضي اللبنانية والفلسطينية (...)".

"جبهة التحرير العربية"

صور – "النهار":

زار وفد من قيادة "جبهة التحرير العربية" في لبنان مكتب "هيئة العمل الوطني الفلسطيني" في مخيم البص، ثم قادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صور و"اللجان الشعبية" والاتحادات والنقابات والفاعليات الفلسطينية في المخيمات.

وشرح الوفد للذين التقاهم "الوضع السياسي والعسكري في الخليج في ضوء الدخول العراقي الى الكويت وابعاد التدخل الاميركي في السعودية".

وعقد الوفد ايضا لقاءات واهالي المخيمات تحدث فيها عن وجهة نظر جبهته في ما يجري في الخليج.

اعتداء على سيارة استاذ جامعي في طرابلس

طرابلس – "النهار":

حطم مجهولون ليل الاثنين – الثلثاء زجاج سيارة رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الاستاذ في الفرع الثالث لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور نزيه كبارة.

ودانت الحادث فاعليات طرابلسية وشمالية وعقد اساتذة الفرع الثالث اجتماعا طارئا دانوا فيه الحادث بشدة ورأوا فيه "عملا تخريبيا طائشا يستهدف ارهاب الاساتذة وحملهم على التغاضي عن تجاوزات وارتكابات لا تمت بشيء الى كلية الحقوق ومستوى شهاداتها" وطلبوا من الاجهزة المعنية الاسراع في كشف الفاعلين وانزال اقصى العقوبات في حقهم".

مسيرة واعتصام في الذكرى الثامنة لمجزرة صبرا وشاتيلا

طرابلس – "النهار":

في الذكرى الثامنة لمجزرة صبرا وشاتيلا انطلقت امس مسيرة سيارات من مخيمي نهر البارد والبداوي الى امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في طرابلس.

ونفذ المشاركون في المسيرة اعتصاما امام المركز لمدة ساعة وسلموا رئيس المركز السيد محمود مراد مذكرة لرفعها الى الامم المتحدة والمسؤولين في اللجنة.

واصدر "تجمع علماء فلسطين" بيانا ندد بالمجزرة ودعا القوى الفلسطينية الى "التخلص من خلافاتها الجانبية والعودة الى منطق الجهاد والكفاح (...)".

وشم على جثة رجل "رأس الحكمة المعرفة"

صدر عن مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "نقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت جثة رجل مجهول الهوية في العقد الثالث، طويل، معتدل البنية، حنطي، شعره اشقر واجعد، حليق، يرتدي بنطلون جينز ازرق وعلى ذراعه اليسرى وشم في شكل نسر وعبارة "رأس الحكمة المعرفة" وطلب من ذويه او ممن يعرف عنه شيئا الحضور الى المستشفى او مراجعة قيادة سرية بعبدا لتسلمها".

فقدان بيان قيد افرادي

افاد رئيس مصلحة النفوس بالتكليف رئيس الديوان ان دفتر بيانات قيد افرادي فقد في الثامن من ايلول الجاري من قلم نفوس بعبدا. وهو يحوي اثنتين وخمسين ورقة بيان قيد غير مستعملة من الرقم ١٣٢٠٣٤٨ الى الرقم ١٣٢٠٤٠٠. واعلمت المراجع المختصة بذلك.

اجتماع صحي قرر اجراءات

اليونيسيف: الكوليرا متفشية في الشمال بسبب تلوث شامل لمياه الشرب

اكد تقرير لـ"اليونيسيف" تفشي داء الكوليرا في الشمال بسبب "تلوث شامل لمياه الشرب". وشدد على ان "المشكلة عامة ويجب اتخاذ تدابير وطنية جنبا الى جنب" مع الاجراءات المقترحة لمواجهة الكوليرا في الشمال.

رأس امس محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي اجتماعا صحيا حضره مدير الشؤون الصحية في "اليونيسيف" الدكتور علي الزين ترافقه الدكتورة مي الجردي من الجامعة الاميركية في بيروت، وقائمقامو اقضية الشمال واطباء الاقضية ورؤساء اللجان في قرى عكار والضنية والبترون وزغرتا والكورة ورئيس دائرة الموارد المائية والكهربائية السيد عدنان فتفت.

وقدم الدكتور الزين تقريرا رفع الى وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي عن الوضع الصحي في الشمال فيه:

"بتوجيه معالي وزير الصحة والشؤون الاجتماعية، قامت منظمة "اليونيسيف" بالتعاون مع دائرتي الصحة في البيئة وطب العائلة في الجامعة الاميركية بالتنسيق مع مديرية الوقاية في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ومصلحة الصحة في الشمال بزيارات ميدانية عدة لمحافظة الشمال انجزت خلالها ما يأتي:

١ - استقصاء حالات المصابين المشتبه في اصابتهم بالكوليرا:

أ - دراسة ملفات المرضى المشتبه في اصابتهم بالكوليرا في مستشفيات: الاسلامي، المظلوم، المنلا والقبة الحكومي.

ب - لقاءات عمل مع رؤساء المستشفيات ومديريها والاطباء الاختصاصيين من الذين اشرفوا على علاج هذه الحالات وكذلك مع رئيسة مختبر المستشفى الاسلامي التي انجزت فحوصات مخبرية لعدد من مصابي الكوليرا.

٢ - تقصي وضع مياه الشرب في اماكن انتشار الحالات المشتبه فيها مصدرا للاصابات، كذلك تمت زيارات للمصادر الاساسية للمياه ولقاءات مع مسؤولي مصالح المياه في طرابلس. ويجدر بالذكر انه تم مسح بالعينة لمصادر مياه الشرب وشبكات المياه في مختلف مناطق الشمال في الفترة الممتدة بين ٢٠ و٣٠ آب ١٩٩٠.

٣ - عقدت اجتماعات تقويمية بموجب اجتماع موسع ضم كل الفنيين المعنيين في وزارة الصحة، "اليونيسيف"، دائرة البيئة ودائرة طب العائلة.

نرفع الى معاليكم تقريرا عما توصلنا اليه، وتكون لدينا اقتناع جماعي ان هناك تفشيا لمرض الكوليرا في الشمال استنادا الى الوقائع الآتية:

اولا: ادلة مخبرية قاطعة ثماني حالات.

ثانيا: ادلة سريرية لعوارض شبه قاطعة لمرضى الكوليرا لعدد كبير من الحالات في المستشفيات الاربعة الوارد ذكرها اعلاه.

ثالثا: تلوث شامل لمياه الشرب ببراز آدمي في مختلف العينات التي اخذت من الاماكن المشتبه فيها.

رابعا: المعلومات التي لدينا عن فحوصات مياه الشرب في منطقة الشمال تثبت نسبة عالية من التلوث في مياه الشبكة.

ما يجب الاشارة اليه في هذا المجال انه عندما تكون الاصابة بالكوليرا خفيفة او متوسطة المدة، فان عوارضها لا تتميز سريريا عن عوارض الاصابة بامراض الاسهالات الحادة الاخرى، مما يعني ان أعداد الاصابة بالكوليرا هي اكبر بكثير من الحالات التي اشتبه فيها. يضاف الى ذلك حاملو الجرثومة من دون عوارض سريرية.

تشير منظمة الصحة العالمية الى ان الكوليرا لا تحدث مشكلات او تفشيات الا في المناطق التي تستوطن فيها الامراض المعوية الاخرى، فما دامت شبكة مياه الشرب عرضة للتلوث وتصريف الفضلات البشرية لا تتم على نحو سليم، وحفظ الغذاء لا يتم حسب الاصول، وكلها مشكلات ليست حكرا على الشمال، لذلك فان للبنان كل الاستعدادات لتفشي وباء الكوليرا وغيره من الامراض المعوية الاخرى، وما بروز حالات الكوليرا في بيروت والضاحية وحدوث تفشيات اسهالات حادة في قرى عدة من الجنوب، مثل طير دبا، طورا، العباسية، واسهالات حادة في البقاع من غير ان يبلغ عنها، الا ليؤكد ان المشكلة عامة ويجب اتخاذ تدابير وطنية، جنبا الى جنب مع التدابير التي نقترحها لمواجهة مشكلة الكوليرا في الشمال.

أ - الاجراءات العلاجية:

اولا: الاكتشاف المبكر للحالات لمعالجتها قبل ان يكون جسم المصاب قد فقد جزءا كبيرا من المياه والاملاح واصيب بصدمة.

ثانيا: - تحديد مراكز علاجية تتوافر فيها الشروط الآتية:

- سهولة الوصول اليها.
- ملاءمة الوصول اليها على مدار الساعة وتستقبل الجميع.

ثالثا: وضع بروتوكول موحد للمعالجة ليتم اقراره بالتوافق مع الاطباء المختصين المشرفين على كل المراكز.

رابعا: اعتماد مختبر اقليمي مرجعي، نقترح ان يكون المستشفى الاسلامي في طرابلس، تؤمن له كل المستلزمات.

ب - الاجراءات الوقائية:

اولا: ان الوقاية من الكوليرا بواسطة التلقيح لم تثبت فاعليتها لمنع الوباء او السيطرة عليه. ان تنفيذ المبادىء الاساسية لاصحاح البيئة المتعلقة بتوفير المياه الصالحة للشرب والتصريف الصحي للمأكولات، يقلل على نحو ملحوظ من خطورة نقل الجراثيم المعوية ومنها الكوليرا، لهذا يجب ان يتركز الاهتمام على ما يأتي:

١ - الامداد بالمياه النظيفة.
٢ - التخلص من الفضلات على نحو سليم.
٣ - حفظ الاطعمة على نحو سليم.

اما في ما يختص بالامداد بالمياه النظيفة في المدن والتجمعات السكنية التي تتغذى بواسطة محطات التكرير والمعالجة، تأمين طاقة كهربائية لمدة ٢٤ ساعة.

في المناطق التي تتغذى بالآبار والتي تتوافر فيها محطات ضخ دائمة يتم اضافة كمية الكلور المناسبة في الخزان قبل توزيعها على الشبكة. وامام نقص المياه فان اكثر الناس يلجأون الى شراء المياه بالصهاريج فهذه الحالات يجب تحديد مصادر التعبئة فيها.

٤ - تلجأ عائلات في كل المناطق الى تعبئة غالونات من مختلف مصادر المياه غير المأمونة، من عيون وينابيع سطحية، لذا يجب وضع خزانات مع مشرفين لوضع كميات الكلور المناسبة ومراقبة المياه قبل توزيعها.

وينتهي التقرير الى ان الحل والعمل لحل المشكلتين الاخيرتين هو التثقيف الصحيح وتطهير المياه في المنزل مستخدمين كل وسائل الاعلام الممكنة من تلفزيون وراديو ونشرات اخبار.

مسألة اصحاح الغذاء غسل الخضر النيئة، كالخيار والبندورة والخس، بالماء والصابون، وطهو الطعام جيدا وحفظه مثلجا اذا امكن.

غسل الاواني قبل استعمالها. النظافة الشخصية: غسل اليدين بالماء والصابون قبل تحضير الطعام وبعد الخروج من المرحاض وقبل تناول الطعام.

ان وزارة الصحة معنية بتنفيذ الاجراءات العلاجية الواردة في الخطة والتثقيف الصحي، ووزارة الموارد هي المعنية بتنفيذ الخطة الخاصة بتطهير المياه".

وقرر المجتمعون، بعد تبادل الرأي في مضمون التقرير، ان يصار الى المراقبة الدائمة لمصادر ضخ المياه وتأمين الكلور بواسطة "اليونيسيف" في الخزانات والآبار، وفحص المياه في استمرار واسبوعيا للتحقق من سلامتها، والتثقيف الصحي، واعلام المستشفيات بوجوب ابلاغ حوادث الاسهال المشبوهة الى دائرة الصحة في الشمال، ودراسة مصادر المياه وجودتها في كل قضاء، وتصحيح البيئة وحرق النفايات بواسطة البلديات.

جراثيم ورواسب في مرطبات جلول

احال المحامي العام التمييزي القاضي هشام قبلان على النيابة العامة في جبل لبنان ملف شركة "جلول للمرطبات" للملاحقة واتخاذ الاجراءات القانونية المشددة في حق المسؤولين عنها، بناء على تحقيقات قامت بها المفرزة القضائية المركزية بعدما ثبت من التحاليل وجود جراثيم من نوع Diplaceccus Bacillus المضرة بالصحة العامة ضررا شديدا، الى رواسب جرثومية وكيميائية في زجاجات المرطبات.

وامر بابلاغ وزارة الاقتصاد والتجارة - دائرة قمع الغش - لاتخاذ الاجراءات اللازمة حفاظا على صحة المواطنين.

اتفاق بين الضمان والنقابة

زيادة تعريفات المستشفيات الخاصة بنسبة تراوح بين ٦٣ و١٠٣ في المئة

اتفقت ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ممثلة بالمدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان ونقابة المستشفيات في لبنان ممثلة برئيسها الدكتور فوزي عضيمي على تعديل التعريفات الاستشفائية واصدار تعريفات جديدة لتقديمات فرع ضمان المرض والامومة بوشر العمل بها الاثنين الماضي. واستندت التعريفات الجديدة الى المعادلة التوازنية المتفق عليها على اساس ١١٠٠ ليرة متوسطا لسعر صرف الدولار الاميركي و٥٠ في المئة نسبة تصحيح اجور بسبب غلاء المعيشة.

وفي مقابل موافقة ادارة الصندوق على تعديل التعريفات، تعهدت النقابة الزام كل المستشفيات الخاصة التعريفات المتفق عليها مع الصندوق ومساعدة الصندوق على الزام الاطباء العاملين في المستشفيات وفقا لميثاق الشرف التقيد بالتعريفات التي ستقرر لاحقا.

وتراوح نسبة زيادة التعريفات بين ٦٣ في المئة حدا ادنى و١٠٣ في المئة حدا اقصى.

وهنا جدول مقارنة للتعريفات الجديدة والسابقة:

التعريفات الجديدة	التعريفات السابقة	نسبة الزيادة
جدول الاعمال المخبرية ل =١١٠ ل.ل.	٦٢ ل.ل.	٪ ٧٧،٤٢
جدول الاعمال النسيجية أ= ١٧٢ ل.ل	٩٣ ل.ل	٪ ٨٦،٠٢
جدول التحاليل النووية ن = ١٨٢ ل.ل.	٩٠ ل.ل	٪ ١٠٣،٣٣
جدول الاعمال الشعاعية ر = ١٨٣ ل.ل	٩٥ ل.ل	٪ ٥٨،٣٣
جدول غرف العمليات (او ب)= ١٨٠٠ ل.ل	٩٨٠ ل.ل	٪ ٨٣،٦٧
جدول اعمال الجفصين		
في غرفة الجفصين (ب. ال) = ٣٧٥ ل.ل	٢٢٤ ل.ل	٪ ٦٧،٤١
جدول وحدة الطوارىء (اي ر)= ٣٧٥ ل.ل.	٢٢٤ ل.ل	٪ ٦٧،٤١
استعمال الجهاز والادوات (اب ب) ٨٠٠ ل.ل	٩٠٠ ل.ل	٪ ١٠٠
اجرة السرير في اليوم في غرفة		
لا تزيد عن ثلاثة اسرة: ٧٢٠٠ ل.ل	٤٣٠٠ ل.ل	٪ ٦٧

أ - يدخل ضمن اجرة السرير في اليوم ادوات طبية صغيرة وادوية محددة ومتفق عليها.

ب - يجب ان يكون مجموع المرضى في غرفة بسريرين مساويا لمجموع عدد المرضى في غرفة بثلاثة اسرة اي ٥٠ ٪ من عدد المرضى في غرف بسريرين و٥٠ ٪ في غرف بثلاثة اسرة.

التعريفات الجديدة	التعريفات السابقة	نسبة الزيادة
اجرة السرير في قسم العناية الفائقة: ٢٥٨٠٠ ل.ل	(تي سي اي)×١٤٥٠٠ل.ل	٪ ٦٧
اجرة غرفة العزل: ١٤٤٠٠		٪ ٦٣،٣٥
اجرة السرير في الحاضنة:		
في حال وجود قسم اكثر من ٥ حاضنات		
الاجر اليومي ١٢٢٤٠ ل.ل	٦٦٨٠ ل.ل	٪ ٧٧،٩
في حال وجود قسم اقل من ٥ حاضنات:		
الاجر اليوي ٩٧٢٠ ل.ل	٥٥٩٠ ل.ل	٪ ٧٣،٨٨
اجرة السرير للمولود حديثا:		٪ ٥٤،٨٨

يدخل ضمن اجرة السرير للمولود حديثا الادوات الطبية الصغيرة والادوية المعينة في بند اجرة السرير في اليوم.

التعريفات الجديدة	التعريفات السابقة	نسبة الزيادة
قيمة الوحدة الزمنية في غرفة العمليات: ١٨٠٠ ل.ل	٩٨٠ ل.ل	٪ ٨٣،٦٧

وتصبح كلفة العمل في غرفة العمليات على ان تضاف اليها فواتير كل انواع الادوية واللوازم الطبية التي تستعمل في غرفة العمليات اثناء العملية:

التعريفات الجديدة	التعريفات السابقة	نسبة الزيادة
اجرة غرفة التوليد: ١٧٨٥٠ ل.ل	١٠٨٠٠ ل.ل	٪ ٦٥،٢٧
قيمة الوحدة الزمنية في غرفة الجفصين: ٣٧٥ ل.ل	٢٢٤ ل.ل	٪ ٦٧،٤١
قيمة الوحدة الزمنية في غرفة الطوارىء: ٣٧٥ ل.ل	١١٢ ل.ل	٪ ٦٧،٤١

أوضاع مستشفيي صيدا وصور في اجتماع برئاسة وزير الصحة

خص امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اوضاع مستشفى صيدا وصور الحكوميين باجتماع ضم المدير العام للوزارة بالوكالة الدكتور ميشال ثابت ورئيس مستشفى صور الرائد احمد علو ومدير مستشفى صيدا الدكتور محمد عطوي ومدير مكتب منظمة "اطباء العالم" في لبنان السيد يوسف سعود.

واوضح على الاثر ان البحث "تركز على موضوع الاطباء المتعاقدين مع وزارة الصحة وضرورة تقيدهم بالعمل في المستشفيين، وفي حال عدم التزامهم سيصار الى فسخ العقد والتعاقد مع اطباء جدد. واطلعت على اوضاع المستشفيين وحاجاتهما في الوقت الحاضر. وسلم رئيس مستشفى صور طلبات للموظفين التابعين لمجلس الجنوب تمهيدا لدرس اوضاعهم للتعاقد مع وزارة الصحة. كذلك جرى البحث في اوضاع المختبر المركزي وتم تكليف منظمة اطباء العالم درس حاجات المختبر وتقديم الاقتراحات لكي يبت هذا الموضوع".

ثم بحث الوزير الراسي في اجتماع مع الدكتور ثابت في زيادة التعريفات للمستشفيات الخاصة، الى شؤون ادارية شارك في مناقشتها المدير العام للطرق والمباني بالوكالة السيد سميح مكارم ورئيس مصلحة الدراسات السيد فؤاد زهر الدين والسيد عصام مكداش. وصرح السيد مكارم: "بحثنا مع الوزير الراسي في موضوع ترميم المستشفيات وبالاخص مستشفيات بعلبك، حلبا، الشحار الغربي، تبنين وصور. وسنرفع تقارير في غضون اسبوع واحد، على أن يبدأ العمل فور الانتهاء من ذلك. كما بحثنا في تعبيد الطرقات في منطقتي عكار والشمال".

واستقبل وفدا من "رابطة اطباء الاسنان في الجبل" سلمه دعوة لحضور المؤتمر التأسيسي للرابطة الاحد المقبل في بيت الدين.

"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" يعرض الاوضاع الصحية شمالاً

طرابلس - "النهار":

عقد امس المكتب الصحي في "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" مؤتمرا صحافيا في دار نقابة اطباء لبنان الشمالي في طرابلس تحدث فيه عن الاوضاع الصحية السيئة التي يعانيها ابناء طرابلس والشمال.

وتلا رئيس المكتب الدكتور احمد فتفت بيانا في حضور نقابيين وممثلي هيئات وجمعيات وروابط مما جاء فيه: "(...) برزت اخيرا مسألة دولرة الطب الخاص مما جعل هذا القطاع من الكماليات التي لم تعد في متناول الاكثرية الساحقة من هذا الشعب (...)". وتوجه الى نقابة الاطباء والمستشفيات لاعادة النظر في هذا الامر، "لكن الحل الحقيقي يكمن في استعادة الدولة امكاناتها وتفعيل مؤسساتها الصحية العامة". وعرض لاوضاع المستشفيات الحكومية وأهم المشاكل التي تواجهها ومنها الضغوط على السياسة العلاجية والوظيفية وعدم توفير استقلالية ادارية وعدم تأمين موازنة حقيقية للمستشفى وانعدام الثقة بين الاطباء والموظفين.

واقترح تأليف هيئة ادارية تضم ثلاثة مديرين طبي واداري واقتصادي لكل مستشفى مع تأمين الاستقلال المالي لانقاذ الاستشفاء الحكومي.

وحلا لمشكلة الدواء اقترح تأمين اتصال مباشر مع شركات الدواء من دون المرور بالوكيل وتأمين الرقابة على استيراد الدواء و"رفع الغطاء الحزبي والسياسي عن دكاكين الدواء وتجاره غير القانونيين واغلاق هذه الدكاكين" ومراقبة توزيع المساعدات والتبرعات من الادوية وتصحيح قانون مزاولة مهنة الصيدلة وتطوير صناعة الدواء الوطنية.

ورأى ان "انتشار الكوليرا ليس وليد المصادفة بل يكاد يكون محتوما نتيجة تردي الوضع المعيشي والاقتصادي والصحي العام مترافقا مع اهمال غير مقبول من المسؤولين الصحيين (...)". وناشد "اليونيسيف" ومنظمة الصحة العالمية تحمل مسؤولياتهما مباشرة في معالجة حالات الكوليرا التي تجاوزت ١٠٠ حالة. وقال ان "المكتب الصحي الذي بادر بطرح الموضوع في الصحف لم يفعل ذلك الا بعد تلكؤ المسؤولين في تحمل مسؤولياتهم" وأن "دور الاطباء الذين عالجوا حالات هذا الوباء كان دورا بناء ومبنيا على قدرات علمية اكيدة في التشخيص والعلاج مما ساهم في تخفيف وطأة هذا المرض والحد من عدد الضحايا (...)".

الالف والـ٥٠٠ ليرة مفقودتان في الشمال

طرابلس - "النهار":

شكت مصادر مصرفية واصحاب محال تجارية في طرابلس من فقدان ورقتي الالف والـ٥٠٠ ليرة منذ ١٥ يوما.

مركز الاتصالات الدولية في طرابلس بدأ العمل بعد وصل الخطوط

رئيس منطقة الهاتف في الشمال السيد محمد رعد مع رئيس دائرة مكاتب الاستثمار السيد سهيل صليبا في غرفة مركز الاتصالات الدولية.

البرج والهوائي الجديد الذي تم تركيبه حديثا. (نعيم عصافيري)

اعلن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة بدء العمل في مركز الاتصالات الدولية المستحدث في طرابلس منذ امس بعد وصل خطوط الاتصال الدولية في سنترال الميناء بمركز الكوابل البحرية في رياض الصلح التي تؤمن الاتصال المباشر مع روما عبر لارنكا. وقال ان خطوط الاتصال الدولية ستوزع لاحقا على عدد من المراكز في الشمال وغيرها من المناطق.

وفي طرابلس ("النهار") تفقد امس رئيس منطقة الهاتف في لبنان الشمالي السيد محمد رعد يرافقه رئيس دائرة مكاتب الاستثمار في الشمال السيد سهيل صليبا وبعض المهندسين والفنيين في مصلحة الهاتف مركز التخابر الدولي الجديد في مركز الميناء، واجري في حضورهم اول اتصال هاتفي دولي بين طرابلس والولايات المتحدة الاميركية. وصعد الجميع الى برج المركز واطلعوا على تركيب الهوائي الجديد.

وصرح السيد رعد لـ"النهار": "بناء على قرار معالي وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية امنت اخيرا شركة ايطالكابل الاتصال الدولي لمنطقة الشمال بواسطة ١٢ قنالا عن طريق الكابل البحري بيروت - مرسيليا ووضع اثنان منها قيد العمل لتأمين التخابر الدولي بعد توقف اكثر من سنة. وعلى المشترك ان يحضر الى مراكز الهاتف في الشمال ليتمكن من الاتصال بأي دولة عربية كانت ام اجنبية. وستشغل بقية القنالات في اقرب فرصة".

وقال السيد رعد ان الاتصالات بين طرابلس وبيروت ستؤمن ايضا في القريب العاجل "خلال زيارة مفاجئة يقوم بها الوزير سعادة للشمال ليزف الى المواطنين خبر هذا الانجاز كما وعد خلال زيارته الاخيرة لطرابلس والشمال".

وتمنى على المسؤولين في شركة كهرباء قاديشا تأمين التيار الكهربائي في استمرار لمركزي الميناء وطرابلس - التل.

الفريق الفرنسي

من جهة اخرى، عقد الوزير سعادة اجتماعا مع اعضاء الفريق الفرنسي العامل مع الوزارة، ضم المدير العام للانشاء والتجهيز السيد محسن مزاحم ورئيس الفريق الفرنسي السيد الان غيفار ومنسق الفريق السيد لوسيان جوفروا، للبحث في اصلاح المحطات وشبكات الاتصالات اللاسلكية في الشمال، خصوصا في محطة ايطو والاتصالات المتفرعة منها، الى نتائج اعمال المسح التي يجريها الفريق الفرنسي في محطات التوسط في فتقا ومعاد والغينة وريفون وغيرها.

وسيكشف هذا الفريق لاحقا على محطات الشمال والجديدة وكفرعقاب وغيرها.

● اعلن مصدر رسمي في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية انجاز الاصلاحات الضرورية على الكابل الرئيسي في منطقة الجعيتاوي الذي يتسع لاربعمائة خط هاتفي في المنطقة. ودعا المشتركين في المنطقة الى استعادة اموالهم من الاشخاص الذين انتحلوا صفة الادارة واستوفوا مبالغ معينة منهم بحجة شراء الكوابل الضرورية، لان عملية الاصلاح تمت على نفقة الوزارة، واذا تعذر ذلك يطلب من المواطنين ان يبلغوا الى الوزارة هوية منتحلي الصفة ليصار الى ملاحقتهم قانونا واستعادة اموالهم.

تسعيرة الخبز الاسبوع المقبل واصحاب المطاحن لتعديل اجر الطحن

رفعت اللجنة التي عهد اليها في وضع دراسة عن كلفة ربطة الخبز، تقريرها الى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري الذي سيعرضه على رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ثم على المجلس، تمهيدا لاعلان التسعيرة الجديدة للرغيف الاسبوع المقبل.

وكان الوزير البزري طلب من الافران التقيد بزنة الربطة كيلغ او ٢ كيلغ على ان يوضع الوزن على الربطة في شكل واضح، وطلب من مراقبي مصلحة حماية المستهلك التحقق في استمرار من صحة الوزن تحت طائلة حسم نسبة النقص في الوزن من حصة الفرن المخالف من الطحين.

واستقبل الوزير وفدا من اصحاب المطاحن في بيروت جاء يطالب بتعديل اجر الطحن لكل الف طن قمحا بسبب ارتفاع سعر الدولار الاميركي. فأحال الامر للدراسة على مكتب الحبوب والشمندر السكري ووزارة الصناعة والنفط.

وعقد اجتماعا ضم مستشاره للشؤون القانونية المحامي محمد سمير حاطوم والمدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة ورئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد، للبحث في تفعيل اعمال المراقبة لمصلحة حماية المستهلك لمكافحة الغش ومراقبة الاسعار وضبط المكاييل.

المؤتمر النقابي الوطني الرابع ينعقد غداً في فندق "ريفييرا"

اكد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام انعقاد المؤتمر النقابي الوطني العام الرابع في موعده غدا الخميس وحدد له مكانا فندق "ريفييرا" الساعة العاشرة قبل الظهر.

واجتمع المجلس، للمرة الاولى منذ اشهر، في مقره الموقت في مرفأ بيروت برئاسة السيد انطوان بشارة وبحث في التحضيرات الاخيرة للمؤتمر. واشاد السيد بشارة بالحضور الكثيف لقادة الاتحاد معتبرا "اليوم يوم عيد في مرفأ بيروت". وشدد على وحدة الحركة النقابية وقال: "ان الحركة النقابية ستبقى واحدة موحدة ومتكاملة وهذا ما يؤكده هذا الاجتماع الذي يحمل معاني وابعادا عشية المؤتمر النقابي الوطني". وبعدما عرض للاوضاع الاقتصادية والمعيشية والخطوات التي اتخذتها الحكومة لمواجهتها، اضاف "ان مؤتمرنا التاريخي المقرر يوم الخميس المقبل في فندق ريفييرا يتطلب من قادة الحركة العمالية ولجنة المتابعة الحضور والمشاركة في المؤتمر الذي سيبحث في موضوع الانسان في لبنان وعيشه".

ثم جرى نقاش.

وصرح السيد بشارة بعد الاجتماع:

"عقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعا طارئا في حضور مندوبين عماليين عن كل المناطق اللبنانية. وكان الاجتماع بمثابة لقاء مهم اكد وحدة الحركة النقابية وتماسكها وارادتها البقاء لمواجهة الاخطار الداهمة من كل مكان خصوصا في الظروف الصعبة التي يمر فيها لبنان. ثم دار البحث على القضايا الاجرائية لانعقاد المؤتمر النقابي الوطني العام يوم الخميس ٢٠ ايلول الجاري في اوتيل ريفييرا في بيروت. وفي المناسبة يدعو المؤتمر ممثلي الاتحادات العمالية والنقابات الوطنية وقطاع المعلمين والمحامين والمحررين والصحافيين والمهندسين والاطباء والطلاب والجمعيات النسائية والجمعيات الثقافية والصحية والاجتماعية والنقابات الحرفية والزراعية للاشتراك في هذا المؤتمر التاريخي لما لهذا المؤتمر من تطلعات وطنية ومسؤوليات لمواجهة الخطر الداهم الذي يهدد الوطن وكيانه".

فرع الضمان في الاشرفية

اعلن نائب رئيس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين ان فرع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في الاشرفية سيعاود عمله كالمعتاد مطلع الاسبوع المقبل، وستوجه دعوة الى الموظفين للالتحاق به.

ويتعذر حاليا تشغيل فرع الدورة لوجوده في منطقة خط تماس.

تلوث مياه حاصبيا ينشر الاوبئة

جاءنا امس من السيد صلاح الدين قيس "ان الامراض والاوبئة تنتشر بين اهالي حاصبيا من جراء تلوث المياه واهتراء الشبكة وتسرب نحو نصف كمية المياه تحت الارض بسبب هذا الاهتراء، فضلا عن الحاجة الماسة الى المياه اذ لا تصل الا الى بعض البيوت نحو ساعة في النهار. وقد ناشدنا الحكومة وجميع المسؤولين على صفحات الجرائد ولاسيما منها هذه الجريدة الغراء (...) كما ناشدنا فخامة الرئيس بواسطة ابن البلدة البار الدكتور اسعد قطيط رئيس المنظمة العالمية للطيران المدني ولم نلق الا وعودا وتنتهي حياة الكثيرين من ابناء هذه البلدة قبل ان تتحقق تلك الوعود. فلمن نشتكي، وممن نطلب الاغاثة والمساعدة لانقاذنا وتأمين اهم مقومات الحياة وافضلها المياه؟ الامر خطير، وخطير جدا، خصوصا بعدما عيل صبرنا واصبحنا داخل نفق الموت. فضلا عن غلاء الادوية لمكافحة هذا الخطر واجور الاطباء وكابوس الضائقة الاقتصادية التي يعانيها هذا الشعب البائس والمغلوب على امره. وهذه اخر مرة نتخذ فيها الصحف والجرائد وسيلة للانقاذ عل هذه الحكومة تشعر بالمسؤولية حيال هذه البلدة واننا لمنتظرون".

بورصة بيروت

الدولار ماض في المراوحة في بيروت

مضى الدولار الاميركي في المراوحة في سوق القطع في بيروت لليوم السادس على التوالي، واقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١١٨٥،٠٠ ليرة، وهو سعر التثبيت المعتمد منذ مطلع الاسبوع الماضي.

وكان الدولار فتح بما بين ١١٨٠،٠٠ و١١٩٠،٠٠ ليرة، شأنه منذ ايام، ليراوح بين ١١٩٠،٠٠ و١٢١٠،٠٠ ليرات في انتظار اعلان سعر تدخل مصرف لبنان الذي قلما تغير منذ عشرة ايام. وهكذا ما كان الدولار يتخطى عتبة الـ١٢٠٠،٠٠ ليرة في التداول الحر بين المصارف حتى عاد الى المراوحة بين ١١٨٠،٠٠ و١١٩٠،٠٠ ليرة لدى اعلان المصرف المركزي انه يبيع بـ١١٩٠،٠٠ ليرة، ليقفله بـ١١٨٥،٠٠ ليرة في سوق لم يتعد حجم العمليات فيها خمسة ملايين دولار كان اكثر من نصفها من نصيب مصرف لبنان.

استمرار الضغوط في الخارج

في الخارج، بقيت الضغوط شديدة على الدولار في اسواق القطع العالمية خصوصا بعد صدور ارقام الميزان التجاري الاميركي عن شهر تموز ومؤشر اسعار الاستهلاك في آب الذي على ضوئهما تبين للمتعاملين مدى الضعف الذي وصل اليه الاقتصاد الاميركي في ظل تنامي مخاطر التضخم. فمن جهة، اسفرت المبادلات التجارية للولايات المتحدة مع الخارج عن ارتفاع كبير في عجز الميزان التجاري مقداره ٩،٣٣ مليارات دولار في تموز في مقابل ٥،٠٧ ليرات دولار في حزيران، في حين اظهر مؤشر اسعار الاستهلاك، الذي ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٠،٨ في المئة، كما كان متوقعا، في مقابل ٠،٤ في المئة في تموز، مدى حدة الضغوط التضخمية في الاقتصاد من جهة اخرى والتي وصل معدلها الى ٦،٢ في المئة على مدار السنة بدل ٤،٨ في المئة قبل ارتفاع اسعار النفط والمشتقات النفطية بنسب راوحت بين ٧،٦ و١٥،٤ في المئة نتيجة الازمة التي نشأت في الخليج عن اجتياح العراق للكويت في الثاني من آب الماضي.

فكان طبيعيا بعد صدور هذه الاحصاءات، الى ما صدر في نهاية الاسبوع الماضي من مؤشرات سلبية، ان يتزايد تخوف المتعاملين من الدولار في ظل استمرار الوضع في الخليج على خطورته، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١،٩١٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٩٠٣٠ أول من امس.
- ١،٥٤٨٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٥٥٠.
- ١،٢٨٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٨٦٥.
- ٥،١٨٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢١٤٠.
- ١٣٧،٣٠ ين ياباني في مقابل ١٣٦،٩٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١/٨ في المئة لشهرين، ٨ ١/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ في المئة لستة اشهر و٨ ٣/١٦ في المئة لسنة.

تراجع الذهب والفضة

على رغم استمرار ضعف الدولار عادت اسعار الذهب الى التراجع نتيجة عمليات تحقيق ارباح اقدم عليها متعاملون تحسبا لتنامي عرض بعض المنتجين للمعدن الثمين، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٨٨،٧٥ دولارا في مقابل ٣٨٩،٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٠،٥٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٦،٠٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٧٨ دولارات في مقابل ٤،٧٩ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٧٨٥٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٨ ايلول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

[illegible]

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦،٠٠٠	٣٧،٠٠٠
الدينار العراقي	-	-
الدينار الكويتي	-	-
الدينار الاردني	١٤٥٠،٠٠٠	١٤٧٠،٠٠٠
الدينار البحراني	٣١٢٥،٠٠٠	٣١٧٥،٠٠٠
الدينار الليبي	٣٩٥،٠٠٠	٤٠٥،٠٠٠
درهم الامارات العربية	٣١٠،٠٠٠	٣١٢،٠٠٠
الريال السعودي	٣٠٨،٠٠٠	٣١٠،٠٠٠
الريال القطري	٣١١،٠٠٠	٣١٣،٠٠٠
الريال العماني	٣٠٠٥،٠٠٠	٣٠١٠،٠٠٠
الجنيه المصري	٤١٢،٠٠٠	٤٢٠،٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٢٥٠،٠٠٠	٢٢٧٥،٠٠٠
المارك الالماني	٧٥٠،٠٠٠	٧٧٠،٠٠٠
الفلوران الهولندي	٦٥٠،٠٠٠	٦٦٠،٠٠٠
الدراخما اليونانية	٧،٥٠	٧،٧٥
الفرنك الفرنسي	٢٢٥،٠٠٠	٢٢٩،٠٠٠
الفرنك السويسري	٩١٥،٠٠٠	٩٢٥،٠٠٠
الفرنك البلجيكي	٣٣،٣٠	٣٤،٠٠
الكورون الدانماركي	١٩١،٠٠٠	١٩٤،٠٠٠
الكورون الاسوجي	١٩٣،٠٠٠	١٩٦،٠٠٠
البزيتا الاسبانية	١٠،٥٠	١١،٠٠
الليرة التركية	٠،٣٣	٠،٣٥
الليرة القبرصية	٢٤٨٥،٠٠٠	٢٥٥٠،٠٠٠
الالف لير ايطالي	١٠٠٠،٠٠٠	١٠٢٠،٠٠٠
الالف فرنك افريقي	٤٤٢٠،٠٠٠	٤٥٠٠،٠٠٠
الالف ين ياباني	٨٥٩٥،٠٠٠	٨٦٤٥،٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١١٨٠،٠٠٠	١١٩٠،٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوت	١١٨٠،٠٠٠	١١٩٠،٠٠٠
الدولار الاوسترالي	٩٠٨،٠٠٠	٩٢٠،٠٠٠
الدولار الكندي	١٠٠٠،٠٠٠	١٠١٠،٠٠٠

[illegible]

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	١٠٧٥٠٠	١٠٩٥٠٠
الليرة الايرانية	١٠٧٢٢٥	١٠٩٢٢٥
الليرة العثمانية	٩٥٥١٠	٩٧٥١٠
البزوس المكسيكي	٥٥١٥٣٠	٥٥٩٥٣٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤٠٧٢١٠٦٧٥	١٤٠٩٢١٠٦٧٥
اونصة الذهب	٣٨٥،٠٠٠ د	٣٩٢،٠٠٠ د
كيلو الفضة	١٨٠٧٠٠	١٨٢٧٠٠
اونصة الفضة	٤،٧٥ د	٤،٨٣ د

الجمعية العمومية للشركة المالية: الارباح ٧٤ مليوناً عام ١٩٨٩

التأمت امس الجمعية العمومية السنوية لشركة لبنان المالية برئاسة رئيسها الدكتور اسعد صوايا في مقر جمعية مصارف لبنان في الدورة.

وتلا الدكتور صوايا تقريرا عن اعمال الشركة عام ١٩٨٩، مما جاء فيه: "مارست الشركة اعمالها خلال عام ١٩٨٩ في ظل احوال سياسية واقتصادية متوترة مما انعكس سلبا على حجم اعمالها. ويظهر ذلك من خلال مقارنة حساب الارباح والخسائر مع العام الماضي. ولم تنس شركتكم على رغم الاوضاع المأسوية التي لا تزال نعيشها الدور المهم المطلوب منها في خدمة القطاع المصرفي وفي مواجهة كل انواع المعوقات ولاسيما الشلل الجزئي في وسائل الاتصال. وعلى رغم ذلك حافظنا على امكان الانتاج بمستوى جيد ولكي نتمكن من ذلك عمدنا الى تنويع مصادر دخلنا كما طورنا عمليات الوساطة التي نقوم بها وباشرنا خصوصا تطبيق خدمات المقاصة بشيكات الدولار الاميركي بين المصارف وقد انتسب الى غرفة المقاصة منه نحو ٥٠ مصرفا حتى تاريخه علما اننا ندرس تقديم خدمات اخرى ستباشرها قريبا. ان الاجواء الاقتصادية والمالية لا تزال متقلبة وغير مستقرة ونحن واعون للجهد المطلوب لمتابعة التطور السريع للسوق لكي تتابع شركتنا اعطاء الناتج الايجابي والمردود المتزايد".

واوضح ان مجموع الميزانية في نهاية السنة بلغ ٩،٤٧٩ مليارات ليرة لبنانية، في حين بلغت نتيجة الاستثمار ٩٩٤،٢٠٨ ملايين ليرة في مقابل ٥٤،٤٦١ مليون ليرة عام ١٩٨٨، ومثلت عملية الوساطة بين المصارف ٣٠ في المئة في نتيجة الاستثمار واكتتابات الجمهور في سندات الخزينة ١٨ في المئة والعملات على مقاصة الدولار ٢٧ في المئة ومردود الاموال الخاصة ٢٥ في المئة. اما النفقات فقد بلغت ١٠٢،٠١١ مليون ليرة في مقابل ٨٨،٥٩٢ مليون ليرة عام ١٩٨٨. وبعد حسم الضريبة بلغت الارباح الصافية للشركة العام الماضي ٧٤،٥ مليون ليرة.

"الشعب العامل": العلاج بحل الميليشيات

قال المكتب الاجتماعي في "اتحاد قوى الشعب العامل" في بيان اصدره امس: "اننا نفهم ان يلجأ العدو الاسرائيلي الى احتلال ارضنا في جنوب الوطن وتهديم المؤسسات الاقتصادية في اجتياحه الوحشي لبلادنا عام ١٩٨٢، لكننا نجد ان الميليشيات قد ورثت الاحتلال في اعماله، فضربت المرافق الاقتصادية وفرضت الاتاوات على المعابر، مما جعل بعض المؤسسات يغلق ابوابه، وبعضها الآخر يدمر اثناء تقاصف الميليشيات بعضها مع البعض (...) ان اية معالجة للوضع الاقتصادي اللبناني، لا تبدأ باللجوء الى القروض الخارجية والبكاء على اطلال اموال اللبنانيين في افريقيا والخليج، بل تبدأ بحل الميليشيات وانهاء سيطرتها على مرافق الدولة ومصادرة شركاتها غير المشروعة دينيا ووطنيا، تلك الشركات التي تمثل ثروة الاحتكار والاستغلال. ان انهاء سيطرة الميليشيات على مراكز الدولة هو الخطوة الاولى لانقاذ الاقتصاد المنهار وتخفيف الكوارث الاجتماعية عن كواهل المواطنين".

الاحزاب: الاجهزة الصحية مقصرة في عكار

عكار - "النهار":

ناقشت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في عكار في اجتماع عقدته امس في مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في حلبا الاوضاع الصحية والمعيشية في عكار. وحيت في بيان اصدرته "المقاومة الوطنية اللبنانية" في ذكرى انطلاقتها الثامنة وشكرت اهتمام وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط بعكار.

ولفتت الى تقصير الاجهزة الصحية حيال موجة الكوليرا التي ضربت المنطقة، وتمنت على المؤسسات الصحية العاملة من رسمية وخاصة ايلاء هذا الموضوع الاهتمام اللازم مبدية الاستعداد لمد يد العون في كل المجالات.

"هيئة التنسيق للصمود" للتعاون والاتحاد العمالي

اجتمعت امس "اللجنة المتابعة الوطنية الشعبية" و"هيئة التنسيق للصمود الوطني" في حضور الدكتور حسين القوتلي والسيد سعيد مراد واعضاء المكاتب العمالية لـ"الاحزاب الوطنية" ومندوبين عن "المؤتمر الوطني للجبهة الموحدة لرأس بيروت" ورئيس "اللجان الشعبية" في صيدا ومندوبون عن "هيئة العمل الوطني" في البقاع وعضو الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد فوزي ابو مجاهد وعدد من مندوبي النقابات والهيئات ورئيس نقابة عمال بلدية بيروت السيد علي سلامة.

واعلن المجتمعون في بيان اصدروه انه اتفق على "متابعة العمل لتأليف اللجنة الوطنية الشعبية العليا والاتصال بالقيادات والفاعليات لدعوتها الى المشاركة الفعالة في التحضير للمؤتمر الوطني الشعبي والمشاركة في تنظيم الحركة الشعبية".

و"عقد اجتماع مشترك مع قادة الاحزاب وقيادة الاتحاد العمالي العام لانجاز موضوع التنسيق وتوحيد المواقف والتحركات والاستمرار في بذل الجهود لتنسيق التحركات الشعبية وتوحيدها". كذلك تقرر "التحضير لتحرك شعبي بهدف الضغط على المجلس النيابي لاقرار قوانين تجيز لوزارة التربية مراقبة الاقساط وتأليف لجنة رسمية لدراسة تكاليف التعليم" و"اقرار قوانين لضبط عملية التعامل بالعملات الاجنبية وتنشيط التثمير الانتاجي ووقف حال الكارثة الاجتماعية" و"دعوة لجان الاهل في المدارس الخاصة الى اخذ دورها" و"دعوة وزارة التربية والحكومة لاقرار سلفة فورية لاصلاح المدارس الرسمية وتجهيزها لتوفير مقاعد للطلبة ودعم التعليم الرسمي".

خليل احمد خليل، معجم يملأ مكاناً

"مفاتيح العلوم الانسانية" للدكتور خليل احمد خليل معجم فريد يملأ مكانا كان لا يزال شاغرا داخل المكتبة العربية. لم نعلم قبل هذا الحين بأن معجما من هذا النوع يغطي عددا لا بأس به من مصطلحات العلوم الانسانية ومفرداتها شق طريقا له الى ايدي الباحثين والقراء. والفضل للدكتور خليل، الشاعر والباحث والمفكر المستنير، في تحمل مشاق هذا العمل القاموسي الضخم. وان املنا ليتضاعف الآن في متابعة ما بدأه من التحديد الصارم لمزيد من المصطلحات الدائرة في فلك العلوم الانسانية، لان مثل هذه المصطلحات تمر بحالة من التخبط ومن الاستخدام الذي لا يأتي في محله غالبا من الباحثين والكتاب. فالمصطلح، في هذا المجال، غير مقنن ليمكننا استخدامه في غرض مبرم ومحدد. بل العكس صحيح ثمة مصطلحات قد تستخدم (وهذا ما يحصل غالبا) في ميدان غير ميدانها. لنأخذ مثلا مصطلح "الاسطورة". فهو يرمز حينا الى الحكاية الشعبية وحينا الى الشعر ذي النزعة الدينية - الميتافيزيقية وحينا الى حكاية خرافية او الى خرافة لا اساس لها من الصحة، حين ان المصطلح موضوعا في سياقه داخل العلوم الانسانية، سوف يتخذ تحديدا آخر. وهكذا للعديد من المصطلحات.

اذن فبيرق الريادة معقود للدكتور خليل احمد خليل في هذا المجال. فهو اول من فجر هذه الفكرة، فكرة وضع قاموس فرنسي - عربي موضوعه المصطلح المختص بالعلوم الانسانية، واول من نفذها.. لكن الدكتور خليل لا ينسى ان يذكرنا بأن ثمة، في القدماء، من سبقه الى قاموس مختص بالمصطلح العلمي هو احمد بن يوسف الخوارزمي المتوفى نحو ٩٩٧م، في كتابه "مفاتيح العلوم". والخوارزمي، بناء على هذا، كان الشرارة التي فجرت الفكرة عند الدكتور خليل وولدت عنده الرغبة في تعمير معجم لمفاتيح العلوم الانسانية المتكاثرة في عصرنا" والتي يبدو انها تستلزم "جهودا عربية علمية جماعية يبدو عملنا الفردي الريادي هذا جزءا منها". غير انه يلاحظ في آن، ان ما قام به يبدو له "مقصرا وعاجزا عن النهوض بكل حاجات العلوم الانسانية العربية الى العدة المفهومية الموحدة والمعمقة والضرورية لتمكين العالم العربي والباحث العربي والطالب الجامعي من المشاركة والاسهام في العمارة العربية العلمية استنادا. الى ادوات متقاربة ان لم نقل متناسقة ومتماسكة الى درجة التكامل" (ص٧).

معجم الدكتور خليل احمد خليل المستند الى مراجع اجنبية وعربية والجامع التأليف والترجمة نستطيع اعتباره مغامرة عقلانية مثلما يذهب الى ذلك المؤلف نفسه. ولعل ما نعنيه بالمغامرة العقلانية انه يضع بين ايدينا اداة فضلى لفهم وتفسير علميين للمفهوم المستخدم في اطار العلوم الانسانية. واذ يلاحظ الدكتور خليل ان ثمة تفردا وانفرادا في الابحاث المعرفية التي تطل علينا بين الحين والآخر لان مفهوم الجماعة العلمية معدوم في هذا المجال، يطالب في الوقت عينه بجهود مشتركة من اجل بلوغ النهضة العلمية والفلسفية المرجوة.

ولعل ما يمتاز به معجم "مفاتيح العلوم الانسانية" انه يعول على التكثيف مقابل الاسهاب غير المبرر في معاجم اخرى. فكل من المصطلحات في المعجم نال حقه الكامل من الشرح والتفسير بأقل كمية ممكنة مما يمكن ان نسميه (الضغط الكلامي). وما نعنيه بهذه العبارة ان المعاجم والموسوعات الاخرى، او بعضها على وجه الدقة، اتجهت نحو اغراق المصطلح في ركام من الكلام المسهب وهو لم يغن المصطلح ولم يزدنا علما به قدر ما ادى الى الضغط عليه لحد خنقه. حتى ثمة مصطلحات، في هذه المعاجم، حصلت على حيز لا تستأهله حين ان مصطلحات اهم واكثر تعقيدا حصلت على حيز اصغر. وبناء عليه فان ثمة توازنا في معجم "المفاتيح..." بحيث ان اي مصطلح انتزع حقه الكامل، لا اكثر بقليل ولا اقل بقليل.

وفي نوع من المقارنة بين ما هو عليه المصطلح في المعجم الذي نحن في صدده وما هو عليه في معاجم اخرى لتبين لنا ان المصطلح، هنا، يتخذ وجهة اخرى، محددة وصارمة وعلمية ولن يدرك ذلك الا من لمس مدى الانفلاش الذي تعانيه المصطلحات في معاجم اخرى.

ومن الطبيعي ان نتوقف عند بعض المصطلحات في "مفاتيح العلوم الانسانية" لندرك مدى تحدد المصطلح وتأطيره بالتفسير والشرح العلميين. نتوقف هنا عند مصطلح (ابداع) لكونه بداية كل شيء. فهو، في المعجم، ايجاد شيء غير مسبوق كالعقول مثلا. وهو يقابل التكوين. ومن معانيه الحكمة اي الفطر (الاحداث او الحدوث دفعة واحدة). والابداع مثابة نظام مميز وتصور لنظام جديد ولعلاقات جديدة بين اطراف مختلفة. ومعناه ايضا اقامة نظام ما بقوة خالقة او بطاقة حيوية.

اما في منظار العلوم الانسانية المعاصرة فينبغي التفريق بين الابداع والانتاج والصنع فالابداع يفترض تحقق (واقع في الوجود) لم تظهر له مثالات من قبل. واذا له مثال فانه لا يكون ابداعا بل يكون استنساخا او معاودة انتاج. الابداع يستلزم وجود مبدع. اما المثال الاصلي/ النموذجي للابداع فهو مثال العالم الذي انشأه الله من لا شيء. ونستطيع ان نعتبر الابداع انتاجا لشيء جديد على قاعدة التنسيق الاصلي بين مقومات موجودة من قبل: الابداع الفني هو نتاج البيئة الاجتماعية وعبقرية الفنان الخاصة والمواد التقنية المتوافرة، وفي هذا المعنى يستعمل التحليل النفسي مفهوم التسامي والتعالي او الاعلاء كمصدر من مصادر الابداع الثقافي والفني.

اخضر (خضر)

شرح هذا المصطلح في معجم "مفاتيح ..." يتخذ منحى آخر. فراية الاسلام خضراء، اللون شعار الخلاص، ورمز كل الثورات الكبرى المادية والروحية، وفي مقدمتها الاسرة. ويقال ان رداء رسول الله كان اخضر. اما قصة الخضر العجيبة فهي ترمز الى الانسان الاخضر، سيد المسافرين الذي يجسد اللطافة الغيبية: انشأ بيته في طرف الدنيا حيث يتلامس المحيطان السماوي والارضي. بذلك يمثل مقياس النظام الانساني المتساوي في موقعه ومسافته او بعده من الاعلى والادنى. ويقال ان من يصادف الخضر لا يجوز له ان يسأله بل يكفيه الاستماع الى نصائحه وار شاداته لان الخضر يرشد المريدين الى طريق الحقيقة بلسان الارشادات التي تبدو ممتنعة في بعض الاحيان على فهم العاديين.

اسطورة

وهذا المصطلح ايضا نجده في المعجم الذي نحن في صدده يتحدد بالشكل المغاير والمختلف عما نجده في معاجم اخرى. فالاسطورة، في معناها الاول، ليست اكثر من خرافة او حكاية شعبية. وهي - منظورا اليها من المنطق العقلي القديم - تعدو ان تكون تعبيرا عن همجية الجماعات التي تخترعها. اما الفلسفة من ارسطو حتى هيغل، فاعتبرتها "نكسة فكرية" من الوجهة العقلانية المطلقة.

لكن علم الاقوام (الاثنولوجيا) اذ بين وظيفة الاسطورة من ناحية اجتماعية، والتحليل النفسي اذ ضيق المسافة بين العقل والجنون ودرس منطق اللاوعي، انما وضعا حدا لهذا الطرح الاضطهادي.

فالاسطورة القديمة هي (سرد لتاريخ اساسي)، لحكاية تستخلص منها الجماعة مبرر طقوسها ومسوغ وجودها. وهي، حين تضع الالهة والابطال والاجداد على مسرح واحد، انما تقدم من خلال (كل عيني) بدايات الزمان واصول القانون والشرعة.

ثانيا لكل حكاية وتيرتها التاريخية الحقيقية التي يفيد تطورها تنظيم الخيال الاجتماعي وشحن الحاضر بالعواطف، ومن هذه الزاوية يمكن تشبيهها بالاسطورة (مثل الاساطير السياسية: الثورة الفرنسية، عامية باريس، الثورة البولشفية).

ومجازيا يمكن اطلاق اسم اسطورة على كل "تاريخ" مهمته الاحاطة بكل ما هو خارج المفهوم، وتتقرر ضرورته وتصرف النظر عن حقيقته التاريخية. ومثال ذلك حالة الطبيعة عند روسو والقتل القديم للاب عند فرويد.

اما في العلوم الانسانية فجرى تأويل الاساطير حكايات موهومة تعبر عن صراعات لاعقلية/ لاواعية، وكأنها ترميز لظواهر طبيعية، او كأنها تعبير عن حركة المجتمع.

بيت الله

اي بيت ايل، بيت الله، من السامي المشترك، قوامه حجارة مقدسة كان العرب بكيفية خاصة يكرمونها قبل النبي بكونها من تجليات الحضور الالهي اذ كانت محفلا من محافل القدرة العليا (...) ويبقى الاهم في نظر المسلمين هو رب البيت، البيت العتيق. فالرب هو المعبود في بيت يقيمه له المؤمنون من حجارة ومن قلوبهم وعقولهم ونفوسهم ايضا.

البيعة (مبايعة)

البيعة مصطلح اسلامي: عقد ديني سياسي واجتماعي، لا يخلو من المفهوم التبادلي (مبايعة الحاكم مقابل قضائه بالعدل والاحسان. يتضمن عقد البيعة امكان النقض والخلع فيضفي الوهن على نظرية البيعة لانها كنظرية لا ترشد الى اية وسيلة ملموسة لمحاسبة الحاكم (الخليفة، السلطان)، ولان واقع السلطة يضع بين يدي الحاكم المطلوب خلعه كل الادوات والقدرات اللازمة لابقائه في مركزه.

تاريخانية

موقف قوامه جعل التاريخ الاساس التفسيري الكبير، بمعنى ان التاريخانية مذهب يسعى الى الاحاطة بالوقائع الانسانية من خلال ظروفها التاريخية. والتاريخانية او التاريخية هي اكثر من طريقة منهجية لانها تفترض عقيدة كامنة او صريحة تقول بأن الحقيقة لا يمكنها الا ان تكون متناسبة والظروف المحيطة بصياغتها والتي لها طابع ظرفي.

ثقافوية

هي مذهب ثقافي يدل على تيار مهم في الاناسة ويطبق مفاهيم التحليل النفسي على دراسة السلوك او السمات الثقافية، ويسعى تاليا الى توليف التحليل النفسي والاثنوغرافيا (وصف الاقوام) قاصدا استخلاص النماذج الثقافية الخاصة بمجتمع معين.

ذهب فرويد في كتابه "المحرم والاستحرام" الى ان السمات المميزة للتنظيم التحريمي (الزواج الخارجي، تحريم نكاح المحارم، عبادة الاسلاف) لا يمكن فهمها دون الرجوع الى عقدة اوديب وهو ام "قتل الاب" بوصفهما اصلا لكل اجتماع وثقافة. واشار كل من مرغريت ميد وماليتوفسكي وروث بنديكت وكاردنر الى تأثير التكوينات النفسية اللاواعية في تنظيم الظواهر الثقافية.

بعد هذه الاربعة او الخمسة المصطلحات التي قدمنا تفسيرا لها هنا بناء على معجم "مفاتيح العلوم الانسانية" للدكتور خليل احمد خليل، لا بد من كلمة نختتم بها حديثنا. فالدكتور خليل جهد مشكورا في الكشف عن وجهي المصطلح في مجال العلوم الانسانية. لكل مصطلح وجه ظاهر آخر كامن. وتحدد وجها المصطلح، الكامن والظاهر، كما يسمح باستخدامه ضمن اطاره المحصور والمقنن والمحدد علميا.

سمير ابو حمدان

(*) مفاتيح العلوم الانسانية، الدكتور خليل احمد خليل، دار الطليعة، بيروت، ١٩٩٠، في ٦٠٠ صفحة.

عصفور خارج القفص

بعد عشر، غياباً، للقرية مذاق النعمة، محطة تجتر الطمأنينة ريثما انيذا، مخدة مزروكة احلاما طريفة، خيمة منعشة تبيح لعنة المدينة وغبارها الحار. والزيارة ليومين واطالة، على المخيلة ترمي صدأ الحاضر الاليف، والوجوه الداجنة المتراكمة، فالفرصة سانحة لازاحة الستارة على حكايات ملونة تبثها الضيعة، منوعات، ولا فاصل مملا، بل لقطات في ابهى دعاباتها، حول هذه وتلك، هذا وذاك.

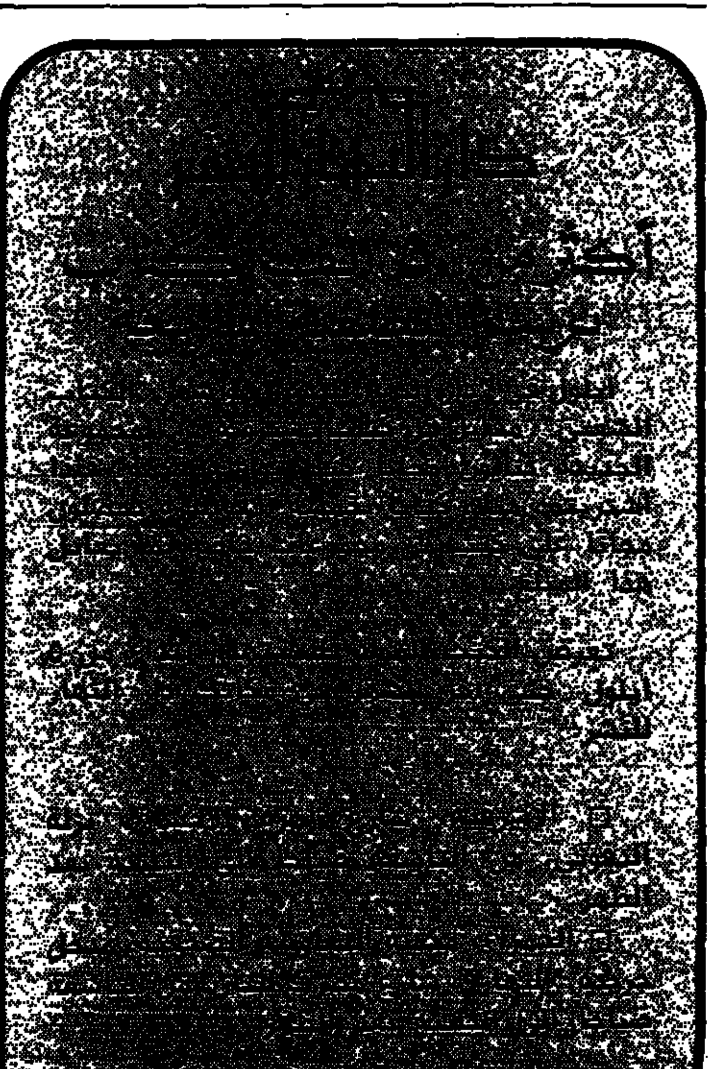
ليست كما سواها عودة "الديك المؤذي"، لقب الحداثة، فالاصحاب، رزمة رزمة، ونسوة الحي، ثرثرة ثرثرة، وتهنئة الوالدين، والركوة، دائما، مليكة محبة، مصبوبة، فناجين، على هتافات الرعية. والنكتة كانت كل زائرة في صحبة واحدة من بناتها، او اكثر، والظن ان "الديك" العازب، الآتي، بعد اغتراب، عصفور يبحث عن قفص، ينتظر لحظة المثول قدام الكاهن، هازا الرأس ايجابا، حين السؤال: "هل تريد فلانة زوجة لك". وكم الضحكة صاخبة، هازئة، في قرارته، وقت يقلب الواقع، مرحلة فأخرى، على اشارة جارة الى صفات الابنة وباقي المؤهلات. وهو ما رجع الى المسقط لو في المتناول ثمن جريدة او علبة تبغ او ربطة خبز او بدل ايجار الغرفة والراجح لو الجارة ادركت ان جيبه خالية الا من بقايا محرمة نتنة، انها لما استرسلت، وصفا، واطالت، مكوثا، ومنت الذات بأضغاث، ولما كانت، اساسا، اقبلت، ولا اصرت على الابنة ان ترتدي اجمل الثياب لديها، وان ترش العطر، بخات، وراء الاذنين، تحت الابطين، على تدويرة النهدين وفوق سائر النقاط وان تكون تسريحتها ملائمة، نسخة مطابقة لتسريحة بطلة المسلسل الاخير.

- كيف له ان يقدم على زواج، وفي الامثال: "اقصى الغباء ان تجلب دبا الى الكرمة"، وهو، طول الاقامة، لم يبارح المنزل، تحوطا واحترازا من دعوة مباغتة الى مرطب، مثلا، تنتهي، سهوا، على نفقته، وان حدث، قليلا، الى سهرة قصيرة لدى صديق قديم ما زال جادا، منذ عقد، في اختيار ساترة الآخرة، علما انه توند، مشروع عريس، لغالبية صبايا القرية، وما ترك بيتا في موقع المعاقب، ونأيه، راهنا، على طريق الاربعين، ان يتزوج قبل الشتاء، وكلما ارشده احدهم الى فتاة تصغره، يعلق بشيء من خبث: "اريد امرأة لي، لا ابناء الجيران". مرة، نصح له صاحب بجارة قبيحة، والحجة: الافضل ان تأكل من البراز وحيدا، على ان تأكل عسلا قد يشاركك فيه اخرون، وهو للجواب، متنمرا:

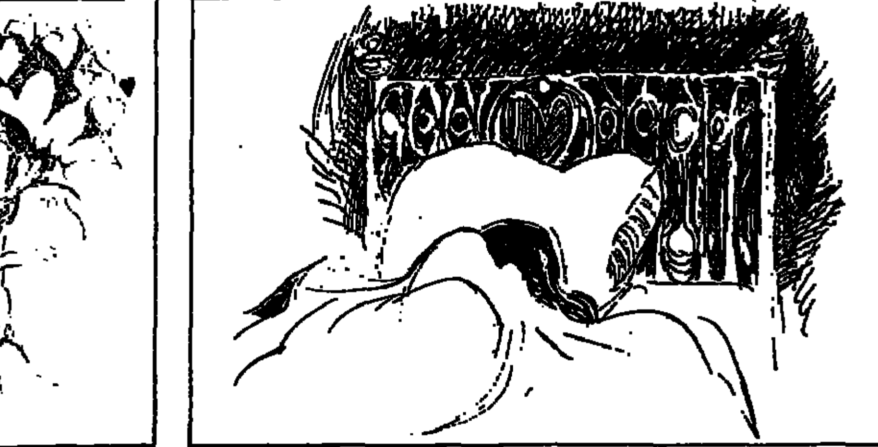
"هل نسيت ان ثمة مغار النفوس يخرون، جوعا، حتى امام البراز؟".

وفاء لصداقة طاعنة، الح "الديك"، وبيته لا يزال يكتظ على الرجل ان يزوره، نهارا، عساه يستميل زائرة، فتزول المشكلة المزمنة، وتواصلت الدعوة، اياما، وحدث ان احدا ما عاد يطرق الباب، فالخبر انتشر، كما رنة الجرس، مساء، والقول نفسه على الالسنة: "لو لم يكن مثله لما مكث عنده".

جورج يرق



حياكة قصص من قصاصات الورق



- ٢ -

ويمضي فن يستعيد آنا. ملكت ميزة غريبة: قدرة هائلة على "الانتظار". انتظار اللحظة الصائبة لنضوج شيء ما، حلم ما. واتساءل: هل كانت الطفلة "تنتظر" عودة امها او لقاء امها؟ فن قطعا لا يقول ذلك. يقول ان آنا اعتادت حياكة قصص كثيرة تجمع احداثها من قصاصات الورق التي تختزنها في علب الاحذية. تعتزل اياما مكثفة على كرسي في المطبخ وتنسى كل ما حولها وتروح تقرب هذه الفكرة من تلك، تلصق قصاصة ورق من هنا بواحدة من هناك حتى تخرج بقصتها كما يخرج الطفل برسمة كاملة من الصور المتقاطعة. وحكاية "امي الحبيبة" ليست اكثر من واحدة من هذه الحكايا، في رأي فن. فهو لا يعرف لآنا اما حقيقية، بل يعتقد انها مجموعة من الافكار عن الامومة جمعتها آنا "بخط كبير" على قصاصاتها الورقية العتيدة. وهو يؤمن ان احدا لم يعتد على آنا في حياتها. لان نفسيتها احتفظت بنقاء لا يشوبه شبح اذى. "اهملت نعم. عوملت معاملة سيئة نعم. لكن آنا بقيت متشبثة بفكرتها عن الام المثالية". ويخطر في بالي ان ام آنا رغم انها الارجح وليدة خيالها كما يقترح فن ربما كانت ايضا وليدة بقايا وقائع ابعد من مرحلة وعيها. لا تذكرها الطفلة بقدر ما تشعر بها. "كان انتظارها يشبه الطهو" يقول صديقها. تخلط موادها وبهاراتها وتقدم لضيفها طبقا خاصا، في بخاره طعم آنا ورائحتها. ويبدو لي ان طبق الامومة الذي كتبته، فيه انصهار عاطفي اكثر مما فيه جموح في الخيال: "قبل ان انام افكر في الماما... هل حدث ان اصطدمت بخيوط العنكبوت؟" ان تمددت على انتعاش الحشيش؟ ان شربت كأسا ساخنا وانت ترتجف بردا؟ "هل حدث ان ملحست بطن بطة؟" كل هذه الاشياء، لو فعلتها، تذكرك "ببوسة الماما". وتمضي الطفلة تسمو بعاطفتها الى فوق، والى اعلى من فوق، متحدية بأحلى ما عندها احلى ما قيل في الامهات. تكتب ما معناه: التفكير في الناس عموما لا يمنع التفكير في الوجع والمرض. لكن التفكير في الام لا يمكنه ان يستلهم سوى "الاشياء الفرحة مثل السيد الله. والدفء".

لكن "السيد الله" كان يحير آنا احيانا. وجدت صعوبة كبيرة في فهم الفرق بين ما يقوله سفر التكوين عن آدم وحواء "وعرف آدم حواء امرأته" وما يقوله واقعها مع فن "وعرف فن آنا". هي كلمة واحدة وواضحة "عرف" فكيف يختلف التفسير؟ وازعجها في الكتاب المقدس ما اعتبرته تناقضاته: لوقا ٢، ٢٣ "كما هو مكتوب في ناموس الرب ان كل ذكر فاتح رحم يدعى قدوسا للرب" يناقض في رأيها لوقا ٢٣، ٢٩: "لانه هوذا ايام تأتي يقولون فيها طوبى للعواقر والبطون التي لم تلد..." لكن "مهما كانت عيوبه" كان الكتاب المقدس "جميلا" والجمال بقي حلم آنا الاقصى.

نحن سبعة

كذلك فن بقي حلم آنا الاقرب "شخص خاص جدا هو فن. كما لو ان الواحد ينظر الى اعمق اعماق الحب" حين ينظر اليه. اعتاد ان يرميها كالطابة عاليا في الهواء، ليعود فيتلقاها. واعتاد ان يأخذها معه الى بستان (الى مقبرة، سماها لها بستانا) "يزوره السيد الله ليقطف الارواح" حين تنضج، مثلما يقطف الواحد التفاح عن الشجرة كان المكان ينبض بالاخضر ويضجيج فرقعة الوان الازهار، يحوطها الاطفال "الراقدون" كالذين تمنى محمد عبد الوهاب لو انهم "يسمعون". يقرأ فن مثلا على قطعة من رخام "هنا ترقد سوزان" فلا يفعل اكثر من فتح شهية آنا على الثرثرة. "سوزان" لا شك "تسمع" فتمد آنا احاديث شيقة معها ومع غيرها من الاطفال كأنهم لم يشبعوا "رقادا" بهذه الالفة تخاطب الطفلة الموت، معيدة بالحاح، الى وليم وردزورث، قصيدة كتبها بهذا المعنى. لم يبق في ذاكرتي من تلك القصيدة الا اسمها "نحن سبعة" وموضوعها الرئيسي. يوجه احدهم سؤالا الى طفلة كم عدد اخوتك؟ وتجيب الطفلة، "نحن سبعة". ثم يموت احد الاخوة فيتكرر السؤال: طيب، كم عددكم الآن؟ ويتكرر الجواب، قلت لك "نحن سبعة" وتفندهم له واحدا واحدا، وفيهم الذي ينام في البستان. ويموت آخر يتبعه آخر حتى لا يبقى من "السبعة" سوى الطفلة تروي اين ينام او يستريح كل من اخوتها وسوى جوابها الصادق: سبعة نحن سبعة. في ازلية هذه "السبعة" الرائعة تكمن ازلية "الطفولة". هل وجدت آنا ما يعكر عليها صفو الجمال في "بستان" الجمال؟ نعم. لا بد ان يهوذا الاسخر يوطي يحوم في اجوائه. وهو في حاجة الى صلواتها المكثفة. وبيلاطس البنطي ايضا في حاجة الى دموعها المطهرة. كلاهما باع المسيح. سوى ذلك لا تختلف المقبرة - البستان، في عيني بنت السنوات الست "السبعتين" لا تختلف عن جنة حطت على الارض.

وماذا ايضا عن فن؟ كان اشبه بقوة ايجابية اعادت الى الطفلة المتشردة صوابها العاطفي. فعمرت فوق ركائز حنوه وطن ايمانها واحلامها. وثقتها بنفسها التي بعثرها اليتم. فالطفولة في حاجة ماسة الى ارشادات الاهل قبل ان تنمو لتصبح في حاجة ماسة الى التحرر من هذه الارشادات، او من بعضها. وهذا يذكرني بأن احد اولادي بقي سنوات يصر على مشاركتي صلاته قبل النوم. ثم حتى بعد ان تحرر من ذلك بقي يهمه جدا ان اردد معه "آمين" في نهاية الصلاة. وجاء يوم اضطررت فيه الى ترك البيت قبل نوم الاولاد بقليل. قبل صلاتهم. لم اعد سوى في ساعة ليلاء من الليل. وجدت ورقة عملاقة على باب البراد اصغر من حجم الباب بشوية، مثبتة بقطع مغناطيسية ومكتوبا عليها "بخط كبير" وعريض: آمين. آمين. مجوفة بغلطة املائية كمان. لا شك ان اطفالنا يحتاجون ما يفترضونه بقين نضوجنا بقدر احتياجنا نحن ما نعرفه نقاوة بدايتهم. من هذا المنطلق نبعت صداقة آنا بفن. امتدت. ودامت. فكانت آنا تسأل "السيد الله" ليليا، السماح لها بأن تتزوج فن وتمتلك بيتا "وشي كم ولد" عندما تبلغ العشرين ويبلغ هو الرابعة والثلاثين. طلبت ايضا من "جاكي وسالي وكوري" اننا بالزواج به بعد ان عدلت معهن واعطتهن حرية الزواج به قبلها، بما انهن سبقنها اليه عمرا ومعرفة. من هن الفارسات الثلاث؟ تسكن بيتا فرداويا في "اعلى الشارع". ولكن من دواعي غيظ آنا الشديد ثرثرة النساء المؤذية في "اسفل الشارع" عن "سوء" سيرة جاكي وسالي وكوري وايضا ميلي وغيرهن. وحده الله يحق له اصدار الاحكام على البشر، علم فن آنا، فما معنى ان تحكم نساء اسفل الشارع "بالقذارة" على نساء اعلى الشارع؟ ويخطو فن بين القارىء وآنا موضحا الواضح هذه المرة. يقول ان آنا لم تفهم لماذا ارادها جيرانها تفادي صحبة هؤلاء النسوة، خاصة انها كانت تعتبر ميلي "المعروفة بفينوس الحي" اجمل جميلات العالم وخاصة ان فن لم يستطع الاحتجاج على رأيها هذا بصدق. ويضيف فن: ساكنات "البيت العالي" احببن آنا بعذوبة وطيبة ورعينها بحذر من يخاف عليها من نفسه. كن يملكن قلوبا خيرة وذهبية. ولو عرفن في وسط فقرهن المدمر، سبيلا لمنع الموت جوعا عن عوائلهن غير الكوع الصعب الذي اضطررن الى لفه لسلكنه. ومرة جمعن اكثر من مئتي ليرة استرلينية ارسلتها الى الصغيرة ماريا لتقويم اعوجاج في رجلها بعد اصابتها بداء الكساح. وحيرت آنا كثيرا واحزنتها قسوة مجتمعها عليهن. لكن والدة فن كانت تسمح لها تكرارا بزيارتهن. وتأكيدا على بركتها، كتبت لها "بخط كبير" على قصاصات الورق الاثرية: انا كانوا عميانا، مدي لهم يدك. انا عاشوا في ظلام، زوديهم بشمعة - "بشمعة اسمها آنا".

الحكاية

ويخصص فن الفصل ما قبل الاخير في "كتاب آنا" لاحدى الحكايات التي كانت آنا تصوغها بجدية عاشقة ومضنية، متنازلة معها عن كل شيء آخر في حياتها. سمى فن الفصل - الحكاية بكل بساطة "كان يا ما كان". واختار له من بين قصص آنا، تعويذته المفضلة، "الحديث مع الله" وباختصار يجرف معه اسلوب آنا الشعري المكثف، اقدم هيكل القصة فقط. قررت آنا ذات صباح قاتم بارد ان البقاء في فراشها ارحم. وحين عاتبها الروح القدس على كسلها، نفت ان تكون المسألة مسألة كسل. فلم تجد نفسها الا وهي تزحط صعودا على شعاع ضوئي وتحط في حضن الله. نعم، اعترفت آنا وهي تدردش مع "السيد الله" والروح القدس اثناء زيارتها لهما، انها فعلا تكاسلت ولاحظت كيف ان كسلها امتد الى الطبيعة. فالزهرة لا تفتح جمالها، والشلال مشلول ومياهه منتصبة بين نبعه والمصب، والشمس بردانة حردانة، لا العصفور استيقظ حتى يصبحها ولا الديك صاح، واللون العابس يغطي الكون. وخجلت آنا من كسلها فتنشطت واستفاقت فاستفاقت الطبيعة معها. تكحلت الازهار تحمرت كرج الشلال، قرعت الشمس الوان بداية يوم جديد وصخب الغاب بمن فيه. تغيرت حالة آنا النفسية فتغيرت حالة الدنيا النفسية ايضا. اعلن الرب رضاه عنها، ومكافأة لها على فرحها اعادها نزولا على زحلوطة الشعاع الضوئي الى بيتها حيث غلت في حضن الماما الدافىء. تضع آنا قارئها في حالة من الزوغان المحتار بين اليقظة والنوم. نوع من النوبان بين الوعي والحلم. كما حين يبدأ الواحد يغفو او حين يبدأ يستفيق. ويبقى القارىء عائما مع آنا، "يا طالعا يا نازلا" على شعاع قزحي، حتى يرتطم بصوت النهاية - The End.

هذا الحسم في اعلان البدايات والنهايات ظاهرة طفولية جدا. كانت ابنتي، حين تقرأ علي كتبها القصصية في طفولتها، تتوج نهاية كل قصة ب Theee End - دون ان يوحي لها كاتب النص بذلك. تمط أل تعريف النهاية بشكل يجعل السامع يظن انها نهاية العالم لا نهاية القصة بس. كذلك درج ولداي على تثبيت نقطة داكنة وممتلئة ليس فقط بعد نهاية كل جملة مفيدة، بل ايضا بعد كتابة التواريخ في اعلى صفحات دفاترهما والاهن بعد كتابة اسمائهما. وكأن الاسماء هي بداية ونهاية للمعاني. هذا الاصرار الطفولي العنيف على تأكيد حدود بدايات ونهايات للتجارب ربما مصدره ماضي الطفل القليل، اذا قيس بماضي الراشد الكثير. بهذا المعنى: كلما تقدم العمر وازدحمت النقاط والخطوط وغربشت بعضها فوق بعض في مخيلة الانسان، تكدست الرواسب فافتقدت الذكريات حدودها الواضحة. اي كلما ضيع الحسم اهميته. وبينما يبقى الطفل يستطيع ان يبدأ يتجدد نشيط وبنظافة تامة بعد كل "نقطة" او "نهاية" (او خناقة)، يجد الراشد ان بداياته تعتق على الدوام وتصدأ بفعل ما ينهار عليها من نهايات (او من احقاد). يعني الراشد "ماضيه" يمتد والطفل "مستقبله" يمتد. واجمل ما في "كتاب آنا" ان طفولته تمتد. بحيث يشعر الواحد ان عليه ان يقرأه مرات قبل ان يستأهل استيعاب عفويته. قبل ان يرتفع الى مستوى براءته. "حقائقه الازلية" ذكرتني تكرارا بأزلية اجواء "الامير الصغير" لسانت اكزوبري. مع فرق هام بين الكتابين لصالح الاثنين معا. اكزوبري كتب الطفولة بعد ان نضج، بينما فن قدم لنا صحن طفولة آنا وهي في عصر دهشتها الذهبي.

وهي في عصر غلطاتها الاملائية الذهبي ايضا. هذه بعض المفردات اخترتها، من بين مئات غيرها، لاعطي القارىء فكرة عن شقاوة آنا اللغوية الطفلة - والاطفال عموما. اعرض الكلمات التالية كما كتبتها هي ثم، بين قوسين، كما يجب ان تكتب. ويلاحظ القارىء كم منطق آنا في التهجئة يبدو احيانا اسلم من منطق التهجئة الاصلي، اذا اخذنا بصوت لفظ الكلمات:

rong (wrong) Fin (Fynn)
pashent (patient) wate (wait)
woom (womb) fite (fight)
laft (laughed) lowd (loud)
statoor (statue) hart (heart)
butefall (beautiful) reflekshun (reflection or reflexion)

ويترك فن آنا منسابة مع نغمات قصيدتها "الشجرة" في آخر فصل في الكتاب. هناك اتركها آنا ايضا. ها هي تغط فوق "شجرة جميلة" جميلة لدرجة "تجعلها تصلي وقلبها يغني ورأسها ينحني". الصلاة اذن فعل جمال. والله، يا "سيد الله" فعل حياة. وفرح. وبدل "طعنة بحربة في الخاصرة" نحن نطعنه بحربتين في الخاصرة وفي الصميم، حين نخاف من الفرح ونهرب من الحياة. هذا طبعا، هو ما تغمزه عيون آنا "السبعة". هل كان ايمانها الشامل بالجمال يصمد لو عاشت خمسين سنة اخرى مثلا؟ او يتبدل؟ لا يهم. يهم ان هذا الايمان يعيش حتى اليوم في حياة فن وكل من عرفها.

"كتاب آنا" لم ينزل الى الاسواق البريطانية الا بعد مضي خمسين سنة على رحيل الطفلة. يعني بعد بلوغ فن السبعين. محاولة ناجحة من الصديق لاضاءة "شمعة اسمها آنا" لا يبدو ان "شعاعها" خبا من حياته طوال نصف قرن.

منى سابا رحال

"مذكرات شوقي خيرالله"

صدر عن دار الجديد في بيروت كتاب الدكتور شوقي خيرالله: "مذكرات شوقي خيرالله"، في مجلد من ٧٨٩ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٠، تصميم الغلاف والاشراف الفني لطلال حاطوم، والاهداء:

"الى هدى ونعمى وعلي،
والى يحمدون جميعا،
والى ارض الزيزفون التي
تساكن البال كأنها ارض الخلود.
والى جميع جنودي وزملائي.
والى الرفقاء الابرار في الحزب،
اهدي هذه المذكرات".

وهنا من "بو علي"، المؤلف كلمته "هذه الهموم":

"هذه الهموم من عمر الخبز عتيقة ودهرية. رافقت البلاد منذ زمان سحيق منذ قبل التاريخ الجلي، وستبقى.

نحن ورثناها من مئة وخمسين جيلا و٦٠٠٠ سنة من التاريخ وسوف نورثها لمن بعدنا. هذا هو التاريخ القومي. ولذلكم هو قدر الاحرار. وانا لاحرار ولو كره الكارهون.

اما الذين لا يحملون الهم القومي العام والواحد، فبئس ما هم فيه!

اما نحن فوجداننا، على عتبة المصير، في يقظة وترصد وتوتر. هكذا ابتلينا. وهذه البلوى هي نعمة انزلت علينا لكي تنكد لياليا وتؤرق البلوى وتبلور فينا الحس المرهف الرسولي الصبور والمصابر.

ولاننا هكذا، بدون تواضع ولا كبرياء، فقد رافقنا الاحداث منذ غرة الزمان الاول وتحسسنا وحزنا وفرحنا وتعصبنا وصادقنا، وكنا دوما حاضرين على مرابض الحق وفي متاريس الالتزام. وليس بعلمي ان حدثا قد فاتنا او ان شخصا ذا تأثير لم نكن حوله او منه او معه او ضده، ومنذ رشدنا.

ودارت الايام، وعرفنا الثورة والانقلاب والسجن والتعذيب والتطهر في سراديب النور. ثم خرجنا من الكهف انضج تقدمية واصفى عروبة واشد حماسة واعمق حكمة. لاجلها تألمنا ولاجلها نفرح ونؤمن ونكفر. هي الامة، هي الام، هي ميدان المصير، وهي الاول والآخر.

لها طالما كتبنا لاجيالها الراهنة والقادمة. فكل كلمة شهادة. وكل سطر حقيقة. هكذا آمنا، وهكذا رأينا وهكذا نسجل ونشهد للحق.

فكانت هذه الفصول سجلا صادقا للعمر والحقيقة والرؤيا".

وهذه الملاحظة:

"نشرت الابواب الاربعة الاولى من هذه المذكرات في جريدة "النهار" البيروتية على حلقات يومية متسلسلة بين ٣ تشرين الاول ١٩٨٦ و١١ كانون الاول ١٩٨٩. وتقتضي الاشارة الى ان نص تلك الابواب، على ما يمثل في هذا الكتاب، يفترق - حذفا واضافة وتوزيعا وتنقيحا - في جملة مواضيع، عن نصها المنشور في جريدة "النهار". وتقتضي الاشارة كذلك الى أن الآراء والمواقف الواردة في هذه المذكرات ملك صاحبها، ولا تلزم، نوا او استطرادا دار الجديد".

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بمقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٠٢٨
الاونيون	الروشة	٨٠٩١١٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٢٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٥٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العبلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فلورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جانبارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
ايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

- **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
  ١ - "وخلق الله... امرأة" (عنف ونساء)
  ٢ - "الشاطىء المتوحش" (عنف).
- **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):** "الفرقة الانتحارية" (عنف).
- **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
  ٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
  ٣ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا (كوميدي).
- **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):** "الغضب القاتل" (عنف)
- **برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):** "لا غوريلا" (للراشدين).
- **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):** ٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب).
- **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):** مسرحية "اخ يا بلدنا" (لخضر علاء الدين).
- **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):** "تانغو وكاش" (عنف)
- **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):** "معركة الشبابين" (حربي).
- **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
  ١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
  ٢ - "السلاح العاري" (بوليسي)
  ٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).
- **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):** مقفلة.
- **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):** مقفلة بسبب الاصلاحات.
- **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):** "محل البيكيني" (كوميدي).
- **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):** "الليلة السابقة" (كوميدي ومغامرات).
- **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
  ١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
  ٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
  ٣ - "عنترها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط)
  ٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).
- **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):** "فيدس" (اجتماعي).
- **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):** "جحيم ٣" (سمير صبري، معالي زايد وسماح انور).
- **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):** "فوق القمة" (عنف).
- **فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):** مسرحية "العصافير" (احمد الزين).

- الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): الذين حولك لا يصارحونك، ولا يلعبون لعبة المكشوفة. وانت تنظر في اخلاصهم وتدقق.
- الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): امامك احداث غريبة. ولن تمارس لعبة النعامة التي تدفن رأسها ولا تبصر شيئا.
- الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): صدفة تصادف شخصا ليست حكايته مثل حكايتك، او تكاد تشبهها.
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): مناقشة مع شخص في مركز عال تساعدك على الرؤية اوضح ومعرفة الاشياء. معرفة القوى.
- الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تدرس كل العروض وتكون واثقا في ما تفعل، وتكون حازما في الامر.
- العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): عندك كثير من الحس الطيب ليكون لك رأي شخصي، دون ان تحسب اي حساب لكل المسبقات.
- الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تبقى مرنا وساهرا على الامور، وتلك طريقة فضلى للتأثير على محيطك وايصال برنامجك الى الختام.
- العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تفكر جيدا في البرنامج التالي، اذا رغبت ان تذهب بعيدا عن نقطتك الجامدة.
- القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): كل ما تلمسه ينقلب بين يديك الى شيء اجمل، شيء مختلف. وانت موهوب في الاعمال هذه المرة.
- الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تنسى سريعا بعض الشرود الصباحي، وتسهر على ما يخصك ويهمك.
- الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): يدك على قلبك، وعلى ما انت حريص عليه جدا وساهر جدا. ولن تفتح الباب للمستغلين.
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): مكالمة هاتفية تفاجئك وتضعك على الطريق الى مسألة مهمة.

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ رؤوس وانخاب (شريط وثائقي)، ٦،٤٥ اللوتو اللبناني، ٧،٠٠ الحب في حقيبة ديبلوماسية (مسلسل مصري)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم اميركي: روكي ٣ (سيلفستر ستالون، تاليا شاير)، ١٠،٣٠ هؤلاء واولئك (مسلسل فرنسي).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ الدنيا هيك (مسلسل محلي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ اروع القصص: عائلة جواسيس (الجزء الاول)، ١٠،٣٠ شريط وثائقي.

- هذه البرامج قابلة للتغيير.

- **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
  ١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا، (كوميدي).
  ٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
  ٣ - اشياء تتغير" (اجتماعي).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١١٧

افقيا:
١ - نقرة - خمر. ٢ - افرغت في جوفها - مرتفع. ٣ - نصف عاتي - الحرب (للكلب). ٤ - حرف جر - فاسق. ٥ - اتقلد الامر واقوم به - كشف. ٦ - حرف شرط - مدخل. ٧ - بمعنى اسرع (معكوسة) - يوبخ. ٨ - خاف - نجاسة. ٩ - دمعت العين.

عموديا:
١ - اسم اشارة - الوريد. ٢ - يتداوله. ٣ - شف - عاصفة بحرية - رفض. ٤ - جدها في القناة - شبهة. ٥ - نصف لاعم - جدها في الورى - حرفان متشابهان. ٦ - منايا - خفقان (معكوسة). ٧ - ظمر - ضد يسر. ٨ - يضمرون الخوف. ٩ - البهض - نطقت.

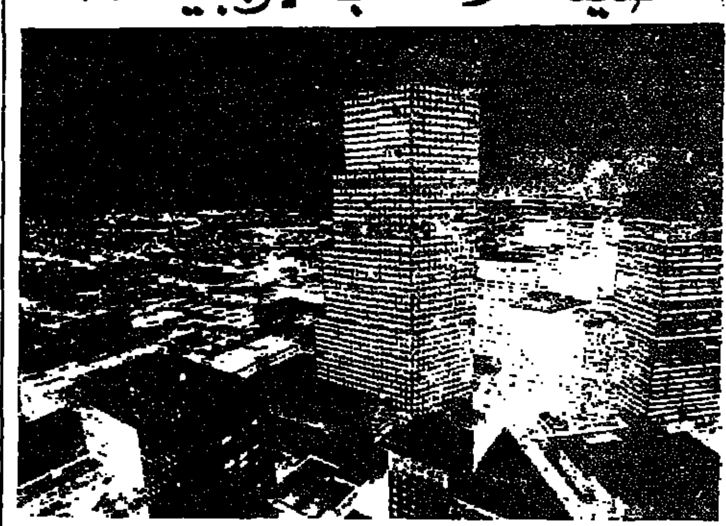
حل شبكة امس

افقيا:
١ - تردي - صادي. ٢ - مؤتزرات. ٣ - ني - من - مرج. ٤ - فض - غي. ٥ - هـ ي م - قر - ع ى. ٦ - ارعن - ولوع. ٧ - هل - فهل. ٨ - مرشف - ن ي. ٩ - رفت - حرد.

عموديا:
١ - تكنفها - فر. ٢ - يخيره. ٣ - دم - معلمة. ٤ - يؤمن. ٥ - ت ن - يشح. ٦ - ص ز - غرو - فر. ٧ - ارمي - لف. ٨ - دار - جوشن. ٩ - يتجلى عليه.

رياضة والعاب

إختيار مدينة أتلانتا الأمركية مضيفة للألعاب الأولمبية ١٩٩٦



اضواء مدينة اتلانتا في صورة من الارشيف. (ا ف ب تيليفوتو)



رئيس بلدية اتلانتا السيد ماينارد جاكسون يتلقى قبلة من زوجته بعد اعلان اختيار مدينته مضيفة للالعاب الاولمبية. (رويتر تيليفوتو)



الخيبة على وجه فتاتين اثينيتين، لفشل ترشيح العاصمة اليونانية. (رويتر تيليفوتو)



احتفالات شعبية في اتلانتا ابتهاجا باختيار المدينة. (رويتر تيليفوتو)

اعلن السيد خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان اللجنة اختارت امس في اجتماعها الذي عقدته في فندق "تاكاناوا" في طوكيو، مدينة اتلانتا من ولاية جورجيا الاميركية لتنظيم الدورة الاولمبية الصيفية سنة ١٩٩٦ بعد منافسة مع مدن اثينا وبلغراد ومانشستر وملبورن وتورونتو.

وكانت اثينا رشحت نفسها لتنظيم الدورة بعد ست سنوات لمصادفتها الذكرى المئوية لاستضافتها الدورة الاولى عام ١٨٩٦. لكنها حلت في المرتبة الاخيرة على رغم انها مهد الالعاب الاولمبية. بعدما استمع الاعضاء الـ٨٧ للجنة الاولمبية الى تقرير اعدته بعثة خاصة زارت المدن الست اوائل السنة الجارية واشادت فيه بالكفاية التقنية التي تتمتع بها المدينة الاميركية، الى الايرادات المالية المتوقعة عن حقوق نقل الدورة تلفزيونيا مباشرة في الولايات المتحدة.

وتكرر التصويت في خمس جولات وانتهى بـ٥١ صوتا لاتلانتا في مقابل ٣٥ لاثينا في الجولة الاخيرة بعدما تعادلتا في الثالثة ولكلتاهما ٢٦ صوتا.

وكانت بلغراد، كما كان متوقعا، اول الخاسرين اذ نالت سبعة اصوات في الجولة الاولى. وتلتها مانشستر في الثانية، فملبورن في الثالثة بـ١٦ صوتا وتورونتو في الرابعة بـ٢٢ صوتا.

واكد رئيس بلدية اتلانتا السيد ماينارد جاكسون ان اتلانتا ستنظم اعظم الدورات في تاريخ الالعاب الاولمبية. في حين بكى الرئيس السابق للبلدية السيد اندرو يونغ السفير السابق لدى الامم المتحدة. مشيرا الى ان الضيافة الجنوبية كانت عنصرا مهما في حملة المدينة وان ٧٠ عضوا في اللجنة الاولمبية الذين زاروها اقاموا في منازل خاصة وليس في فنادق ليتمكنوا من تذوق ما فيها.

وقد انفقت اتلانتا التي تكونت بعثتها من ٣٥٧ شخصا، سبعة ملايين دولار في حملتها وهي تخطط لانفاق ٣٥٠ مليون دولار لبناء ملعب اولمبي تتسع مدرجاته لـ٨٥ الف متفرج وحوض اولمبي تتسع مدرجاته لـ١٥ الف متفرج، الى مضمار للدراجات واماكن للتجذيف والقوس والنشاب. وقدر المنظمون تكاليف الالعاب بـ١٫٠٢ مليار دولار في مقابل ١٫٠٤ مليار دولار دخلا.

وتشتهر المدينة بانها حاملة لواء الحقوق المدنية للسود، الى "كوكاكولا" و"ذهب مع الريح".

الكؤوس الأوروبية الوطنية لكرة القدم
اليوم ذهاب الدور الأول بمشاركة إنكليزية جزئية

تقام اليوم مباريات الذهاب للدور الاول من كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس الكؤوس الاوروبية وكأس الاتحاد الاوروبي.

ويشهد الموسم الكروي الاوروبي عودة الفرق الانكليزية للاشتراك في مسابقاته بعد هجرة استمرت نحو خمس سنوات بسبب الحظر الذي فرضه الاتحاد الاوروبي للعبة على هذه الفرق عقب مجزرة ملعب "هيسل" في بروكسيل في ايار ١٩٨٥ والتي ذهب ضحيتها ٣٩ شخصا قبل المباراة النهائية لكأس اوروبا بين ليفربول الانكليزي وجوفنتوس الايطالي.

لكن عودة الفرق الانكليزية التي يمثلها هذا الموسم فريقا مانشستر يونايتد في كأس الكؤوس واستون فيلا في كأس الاتحاد، تظل مبتورة ذلك ان العقوبة ما زالت سارية على ليفربول لمدة سنة اخرى. لذا ستفتقد المسابقة الام، كأس الابطال، الفريق الاحمر الذي احرز الكأس اربع مرات بين ١٩٧٧ و١٩٨٥، علما ان الفرق الانكليزية احرزت الكأس في هذه الفترة سبع مرات.

وكان السبب المباشر لعودة الفرق الانكليزية الى المسرح الاوروبي، السلوك غير العدواني لانصار المنتخب الانكليزي في نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا بعدما رفض الاتحاد الاوروبي منحهم براءة الذمة قبل سنتين بسبب الشغب الذي شهدته المدن الالمانية الغربية في نهائيات كأس الامم الاوروبية.

كذلك يتميز هذا الموسم باشتراك ثمانية فرق ايطالية، وهو رقم قياسي، في الكؤوس الثلاث التي احتكرها آسي ميلان وسمبدوريا وجوفنتوس. ولن يلعب ميلان في الدور الاول من كأس الابطال لان القرعة جنبته ذلك، فيما لا يدافع جوفنتوس عن لقبه حاملا لكأس الاتحاد بل سيشترك في كأس الكؤوس باعتباره حامل كأس ايطاليا.

كأس اوروبا

ابرز الفائزين عن كأس اوروبا، الى ليفربول الموقوف وحاملها ميلان، بنفيكا البرتغالي وصيف ميلان الموسم الماضي الذي يشترك في كأس الاتحاد الاوروبي. ويطمح مرسيليا الى ان يصير اول فريق فرنسي يحرز الكأس، وهو يبدأ سعيه بقيادة مديره الفني العام الجديد الالماني الغربي فرانتس بكنباور بلقاء دينامو تيرانا الالباني.

ويتعين على نابولي الايطالي ان ينسى خسارته امام كالياري في الدوري الاحد الماضي، وهي كانت الاولى له على ارضه من ١٧ شهرا، عندما يستقبل اوجبشت دوجا المجري ويأمل الفريق ان يعود الى صفوفه كابتنه دييغو مارادونا الذي غاب عن المباراة مع كالياري لألم في ظهره.

ويفتقد ريال مدريد الاسباني، الذي لقي اول خسارة له في الدوري من ١٠ اشهر قبل اسبوعين، ثلاثة لاعبين موقوفين في المباراة مع اودنسي الدانماركي. ويأمل الفريق ان يحرز الكأس للمرة السابعة في تاريخه والمرة الاولى من ٢٤ عاما.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا) - غراسهوبرز زوريخ (سويسرا).
مرسيليا (فرنسا) - دينامو تيرانا (البانيا).
تيرول (النمسا) - كوسايسي لاهتي (فنلندا).
ليلليشتروم (نروج) - اف سي بروج (بلجيكا).
سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا) - سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي).
نابولي (ايطاليا) - اوجبشت دوجا (المجر).
مالمو (اسوج) - بشيكطاش (تركيا).
دينامو بوخارست (رومانيا) - سانت باتريك (ايرلندا).
لوكسمبور (لوكسمبور) - دينامو دريسدن (المانيا الشرقية).
اف سي بورتو (البرتغال) - بورتاداون (ايرلندا الشمالية).
اودنسي (الدانمارك) - ريال مدريد (اسبانيا).
ليش بوزنان (بولونيا) - باناثينايكوس (اليونان).
فاليتا (مالطة) - الرينجرز (اسكوتلندا).
ابوبل نيقوسيا (قبرص) - بايرن ميونيخ (المانيا الغربية).
اكوريرا (ايسلندا) - سريدتس (بلغاريا).

كأس الكؤوس

جديد كأس الكؤوس هو مانشستر يونايتد اول فريق انكليزي اشترك في المسابقات الاوروبية في ١٩٥٧ وكذلك اول فريق انكليزي يحرز كأس اوروبا لابطال الدوري في ١٩٦٨. وهو يستقبل بيش مونكاش المجري. ويدير الفريق الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون الذي سبق له ان قاد أبردين الاسكوتلندي قبل سبع سنوات في مدينة غوتبورغ الاسوجية الى احراز كأس الكؤوس بفوزه على ريال مدريد الاسباني ٢-١.

ويحل ابردين وجوفنتوس الايطالي وبرشلونة الاسباني ضيوفا على فاماغوستا القبرصي وسليفن البلغاري وطرابزون سبور التركي على التوالي اما حامل الكأس سمبدوريا الايطالي فيواجه حرجا امام اف سي كايزرسلاوترن الالماني الغربي بعيدا عن ارضه.

وهنا البرنامج:

استريلا دا امادورا (البرتغال) - نوشاتيل (سويسرا).
ليجيا فرصوفيا (بولونيا) - سويفت اسبرانج (لوكسمبور).
طرابزون سبور (تركيا) - برشلونة (اسبانيا).
فايكينغ (نروج) - اف سي لياج (بلجيكا).
سليفن (بلغاريا) - جوفنتوس (ايطاليا).
مانشستر يونايتد (انكلترا) - بيش مونكاش (المجر).
دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) - كوبيون بالوسيورا (فنلندا).
شفيرين (المانيا الشرقية) - اوستريا فيينا (النمسا).
سليما وندررز (مالطة) - دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا).
فاماغوستا (قبرص) - ابردين (اسكوتلندا).
اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) - فلاموترتاري فلورا (البانيا).
غلينتوران (ايرلندا الشمالية) - شتيوا بوخارست (رومانيا).
ريكسهام (ويلز) - لينغبي (الدانمارك).
فرام ريكيافيك (ايسلندا) - ديورغاردنس (اسوج).
كايزرسلاوترن (المانيا الغربية) - سمبدوريا (ايطاليا).

كأس الاتحاد

اقوى مباريات كأس الاتحاد الاوروبي تلك التي يشهدها ملعب روما بين آ.اس.روما الايطالي وبنفيكا البرتغالي.

وجديد الكأس هو استون فيلا الانكليزي الذي يستقبل بانيك اوسترافا التشيكوسلوفاكي ومعه حارس المرمى نايجل سبينك وساعد الدفاع غوردون كوانس وهما الوحيدان الباقيان من فريقه الذي احرز كأس اوروبا عام ١٩٨٢.

وهنا البرنامج:

دنيبر (الاتحاد السوفياتي) - هارتس (اسكوتلندا).
ديري سيتي (ايرلندا) - فيتيس (هولندا).
ام.تي.كي. (المجر) - لوسيرن (سويسرا).
لوزان (سويسرا) - ريال سوسييداد (اسبانيا).
نوركوبينغ (اسوج) - اف سي كولونيا (المانيا الغربية).
دندي يونايتد (اسكوتلندا) - هافنفياردار (ايسلندا).
زاغليبي لوبين (بولونيا) - بولونيا (ايطاليا).
توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي) - غايس غوتبورغ (اسوج).
استون فيلا (انكلترا) - بانيك اوسترافا (تشيكوسلوفاكيا).
ماغديبورغ (المانيا الشرقية) - روفاتيمن بالوسيورا (فنلندا).
باير ليفركوزن (المانيا الغربية) - اف سي تونتي انشكيده (هولندا).
تشيرنومورتس (الاتحاد السوفياتي) - روستبورغ (نروج).
كاتوفيتش (بولونيا) - تورون بالوسيورا (فنلندا).
هيراكليس (اليونان) - فالنسيا (اسبانيا).
اندرليكت (بلجيكا) - بترولول بلويشتي (رومانيا).
اتالانتا (ايطاليا) - دينامو زغرب (يوغوسلافيا).
سلافيا (بلغاريا) - اومونيا نيقوسيا (قبرص).
آ.اس.روما (ايطاليا) - بنفيكا (البرتغال).
اشبيلية (اسبانيا) - باوك سالونيك (اليونان).
بارتيزان تيرانا (البانيا) - جامعة كرايوفا (رومانيا).
بوليتكنيكا تيميشوارا (رومانيا) - اتلتيكو مدريد (اسبانيا).
رابيد فيينا (النمسا) - انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).
فنربخشه (تركيا) - فيتوريا (البرتغال).
هيبرنيانس (مالطة) - بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا).
بروندبي (الدانمارك) - اينتراخت فرانكفورت (المانيا الغربية).
فيله (الدانمارك) - ادميرا فاكر (النمسا).

مباريات متقدمة

اقيمت مساء امس ثماني مباريات متقدمة، هنا نتائجها:

● كأس اوروبا:

- في اودنسي، سقط اودنسي الدانماركي على ارضه امام ريال مدريد الاسباني ١-٤ (الشوط الاول ١-٢) وشهد المباراة ٨٤٠٠ متفرج. سجل اصابة اودنسي بيربيدرسن في الدقيقة ٤٤، واصابات ريال مدريد الدارتا وسانشيز وفيلارويا وماكويدا في الدقائق ١٨ و٤٧ و٨٣ و٨٨.

● كأس الكؤوس:

- في فاليتا، خسر سليما وندررز المالطي امام دوكلا براغ التشيكوسلوفاكي ١-٢. وشهد المباراة ٤٤٠٠ متفرج.

● كأس الاتحاد:

- في غلينافون، وامام ٢٥٠٠ متفرج، تعادل غلينافون الايرلندي الشمالي وبوردو الفرنسي سلبا ٠-٠.

- في لوكسمبور، فاز افينير بيجين اللوكسمبورجي على انتر براتيسلافا التشيكوسلوفاكي ٢-١ (٢-١). سجل اصابتي الفائز ماركوس كران في الدقيقتين ٣٦ و٤١، واصابة الخاسر يان شتويكا في الدقيقة الرابعة.

- في دورتموند، وامام ٣٠ الف متفرج، فاز بوروشيا دورتموند الالماني الغربي على كيمنتس الالماني الشرقي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠). وسجل الاصابتين توماس هيلمر في الدقيقة ٣٠ وفرانك ميل في الدقيقة ٩٠.

- في هافنار فيوردور، وامام ٤١٣ متفرجا، خسر هافنار فيوردور الايسلندي امام دندي يونايتد الاسكوتلندي ١-٣ (الشوط الاول ١-١). سجل اصابات الفائز داريل جاكسون واليكس كليلاند وبيورن يونسون خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٣٤ و٧٧ و٩٠، واصابة الخاسر بيورن يونسون في الدقيقة الاولى.

- في كيركراد، خسر رودا الهولندي امام موناكو الفرنسي ١-٣ (١-٢) امام ١٠ آلاف متفرج. سجل للخاسر ارنولد في الدقيقة ٤٠، وللفائز ويه وباسي ونديب في الدقائق ٣٧ و٤٥ و٨٨.

- في فاليتا، خسر هيبرنيان المالطي امام بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ٠-٣ (٠-١). وسجل الاصابات ديوربيفيتش (٢) وميياتوفيتش في الدقائق ١٥ و٨١ و٨٩.

كلاف جدد عقده مع نوتنغهام فوريست

جدد بريان كلاف احد انجح المديرين الفنيين في كرة القدم في بريطانيا، عقده مع ناديه نوتنغهام فورست الانكليزي ثلاث سنوات.

واوضح رئيس النادي السيد موريس وورث ان كلاف وافق بعد اجتماع استغرق ٣٠ دقيقة فقط على تجديد عقده في مقابل ٢٠٠ الف جنيه (٣٨٠ الف دولار)، علما ان كلاف الذي سيبلغ الـ٥٨ من عمره عندما ينتهي عقده الجديد هو صاحب اطول خدمة مديرا في ناد واحد اذ لا يزال مع نوتنغهام منذ ١٩٧٥.

وقد احرز الفريق كأس اوروبا مرتين وبطولة الدوري مرة وكأس النوادي الانكليزية المحترفة اربع مرات.

وسيبقي العقد الجديد لكلاف صاحبه في لائحة المديرين الاكثر دخلا الى جانب كيني دالغليش (ليفربول) وغريام سونس (الرينجرز الاسكوتلندي) وجورج غراهام (الارسنال).

الاتحاد المصري والاتحاد العراقي

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تجميد علاقاته مع الاتحاد العراقي بسبب غزو القوات العراقية الكويت. وسيبقى تجميد العلاقات قائما الا اذا تم الانسحاب من الكويت.

ونقلت صحيفة "الاخبار" المصرية عن امين صندوق الاتحاد المصري السيد عصام عبد المنعم ان مقتل رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد الصباح في الغزو العراقي هو وراء قرار الاتحاد المصري.

ورأى عبد المنعم ان قرار الاتحاد المصري هو مساهمة في الجهود السلمية التي يقوم بها المجتمع الدولي لتسوية النزاع في الخليج.

نيودلهي لالعاب القوى

حقق العداء البريطاني جون ريجيس بطل اوروبا في سباق الـ٢٠٠ متر والاميركي طوني كامبل فوزين سهلين في لقاء دولي لالعاب القوى اقيم في نيودلهي (الهند).

ريجيس، الذي احرز اربع ميداليات ذهبية في بطولة اوروبا لالعاب القوى التي اقيمت في مدينة سبليت اليوغوسلافية الشهر الماضي، فاز في سهولة في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠٫٩٠ ثانية. وقال: "لقد احببت كل شيء، ما عدا السباق. لم اجد تحديا من احد بعد الانطلاق".

اما مواطنه طوني جاريت حامل الميدالية البرونزية في سباق الـ١١٠ امتار حواجز في بطولة اوروبا، فحل ثانيا في هذا السباق بعد الاميركي طوني كامبل الذي سجل ١٣٫٦٤ ثانية.

وفي مسابقات السيدات، فازت البطلة الاولمبية الالمانية الشرقية مارتينا هيلمان على مواطنتها غبرياله راينش حاملة الرقم القياسي العالمي في رمي الصحن مسجلة ٦٢٫٨٤ مترا.

وفي سباق الـ٢٠٠ متر، فازت الالمانية الشرقية سابين غونتر على الهنديتين آشويني ناشابا وبي.تي. اوشا، امل فريقهما في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة، مسجلة ٢٢٫٨٨ ثانية.

اعتبر الانصار خاسرًا أمام الصفاء ٠-٢
الاتحاد لتطهير النوادي نفسها

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم تطبيق المادة ١٣ من نظام عقوبات الجمعيات في حق نادي الانصار لانسحاب فريقه من مباراته مع نادي الصفاء في الدورة الثامنة لكأس الاضحى، واعتباره خاسرا المباراة ٢-٠، وشطب اربع نقاط من رصيده العام وحرمانه حصته من ايراد المباراة. وابلاغ النادي المنظم انه لدى انسحاب الانصار من الدورة كلا، تلغى نتائج كل مبارياته. تطبيقا للمادة السابقة من نظام عقوبات الجمعيات.

وتعليقا على ما رافق مباراة الانصار والصفاء من شغب ادى الى تعطيلها قرر الاتحاد "التوجه الى كل المهتمين بكرة القدم من اندية وجماهير باللفت الى ان الاتحاد، برغم توجهه الرعائي بمعالجات سابقة لاحداث وقعت اتصفت بالحزم المقرون بالحكمة املا في دفع الكل الى التعقل والادراك بمخاطر التهور الذي يحاول بعض المتوترين تعميمه على مبارياتنا الرياضية، فانه يجد نفسه الآن مدفوعا الى التأكيد على نحو جازم لكل من يود ان يعي الامر في حقيقتها اعتزامه الاستناد في البرنامج المعد للبطولات الرسمية التي ستنطلق الشهر المقبل الى اعتماد اشد العقوبات في حق كل مستهتر بالقوانين ومستخف بحرمة الملاعب وامنها. داعيا، من منطلق واجب التعاون الاسري، الاندية المنضوية ضمن عائلة الكرة اللبنانية الى حماية نفسها وتطهيرها من المتوترين الساعين عن قصد او من دونه الى تدمير مستقبلها ومسيرتها الرياضية، اذ ان الاتحاد يجد في تعاون الاندية الصادق معه بديلا مرغوبا فيه من اجراءات يتمناها الا تكون الا آخر الدواء".

وقررت اللجنة العليا ايضا عدم الاشتراك في مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب العربية في سوريا.

ووضعت قاعدة التسلل الجديدة موضع التنفيذ اعتبارا من تاريخه بعدما تلقى الاتحاد اشعارا بذلك من الاتحاد الدولي. ومنه القاعدة توجب احتساب التسلل على اللاعب الموجود خلف ثاني مدافعي الفريق المنافس (حارس المرمى هو المدافع الاول) لحظة تمرير الكرة اليه، اي بمعنى ان اللاعب الواقف على خط واحد مع ثاني المدافعين لن يحتسب متسللا بموجب التعديل الدولي الجديد.

رفع العلم الكويتي في بكين واللجنة الأولمبية الدولية تدعم الكويت

الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح. (رويتر تيليفوتو)

رفع العلم الكويتي. (رويتر تيليفوتو)

افراد في البعثة حاملين صورا لامير الكويت وولي عهده. (رويتر تيليفوتو)

رفع امس العلم الكويتي في القرية الاولمبية في بكين حيث تقام دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة من ٢٢ ايلول الى ٧ تشرين الاول.

وحضر رفع العلم ٧١ رياضيا كويتيا من افراد البعثة الاصلية البالغ عددها ٣٤٠ رياضيا ومدربا ومسؤولا ممن اختيروا لتمثيل بلادهم.

وقد احتجزت سائر افراد البعثة في الكويت بسبب الغزو العراقي للبلاد.

كذلك حضر الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح الرئيس الجديد للجنة الاولمبية الكويتية والذي تولى هذا المنصب الشهر الماضي خلفا لوالده الشيخ فهد الاحمد الصباح الذي قتل وهو يدافع عن قصر امير الكويت.

وادى الرياضيون الكويتيون وجميعهم من الذكور النشيد الوطني الكويتي في مشهد مؤثر ذرفت فيه الدموع. وعلق اربعة رياضيين على الاقل صور امير الكويت وافراد الاسرة الحاكمة على صدورهم.

● اعربت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية المجتمعة في طوكيو عن دعمها للجنة الاولمبية الكويتية والرياضيين الكويتيين.

واملت اللجنة ان تتمكن اللجنة الاولمبية والرياضيون الكويتيون من "معاودة نشاطاتهم في ظروف طبيعية في بلادهم".

وحيا الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز نجل العاهل السعودي الملك فهد وعضو اللجنة الاولمبية الدولية هذا الدعم لاستقلال الرياضة الكويتية على رغم اجتياح العراق هذا البلد.

دو بومون يعتزل اللجنة الاولمبية الدولية

قرر الكونت جان دوبومون العضو الفرنسي في اللجنة الاولمبية الدولية منذ نحو ٤٠ سنة تقديم استقالته الى رئيس اللجنة السيد خوان انطونيو سامارانش الجمعة المقبل.

وقال النائب السابق لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية الذي اخفق مرتين في الوصول الى رئاسة اللجنة: "بما اني اصبحت في هذا العمر (٨٧ عاما) فقد آن الاوان لاترك مكاني لرجل اكثر شبابا وقراري لا عودة عنه".

وكان دوبومون، وهو مصرفي كلف ادارة الشؤون المالية للجنة الاولمبية. وشغل طوال سنوات منصب رئيس اللجنة الاولمبية الفرنسية.

ولفرنسا كما لجميع الدول التي سبق لها ان نظمت الالعاب الاولمبية ممثلان لدى اللجنة الاولمبية الدولية، اما المندوب الفرنسي الآخر فهو موريس هرتزوغ الوزير السابق للشباب والرياضة في عهد الجنرال ديغول.

السيارات: اليزي الى "فيراري"

انضم السائق الفرنسي جان اليزي الى فريق "فيراري" الايطالي المشارك في بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١" اعتبارا من الموسم المقبل.

وسيحل اليزي في الفريق محل البريطاني نايجل مانسل الذي اعلن انه سيعتزل سباقات السيارات في نهاية الموسم الجاري.

ويذكر ان اليزي (٢٦ عاما) احتل المركز الثاني في سباقي فينيكس الاميركي وموناكو الفرنسي هذا الموسم وهو يحتل حاليا المركز التاسع.

كرة المضرب: دورة باريس

صعدت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى الى الدور الثاني من دورة باريس الدولية لكرة المضرب بفوزها في الدور الاول على الفرنسية كارين كانتريك ٦-١، ٦-٢.

وفازت الفرنسية ناتالي هيرمان على مواطنتها سيبيل نيوكس - شاتو ٦-٢، ٦-٢، ٦-١، والبلغارية ايلينا بامبولوفا على البولونية كاترينا نوفاك ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-٤، واليونانية انجيليكي كانيلوبولو على الفرنسية اوليفيا غرافيرو ٧-٥، ٦-١، والالمانية الغربية سابين هاك على الفرنسية الكسندرا فوساي ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٢، والاميركية بيبي غراهام على الفرنسية ايمانويل ديرلي ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣، والايطالية بربارة رومانو على مواطنتها كاتي كافرزاسيو المصنفة سادسة ٦-٤، ٣-٢، ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، والارجنتينية باتريشيا تارابيني على السويسرية ايمانويلا زاردو ٦-٤، ٦-٠، والتشيكوسلوفاكية بترا لانغروفا على الفرنسية ساندرين تستوده ٥-٧، ٦-٤، ٥-٧، والايطالية ساندرا سيكيني المصنفة ثانية على البلجيكية ساندرا فاسرمان ٥ - ٧، ٦ - ٤، ٧ - ٥، والفرنسية اليكسيا دوشوم على التشيكوسلوفاكية يانا بوسبيسيلوفا ٧-٥، ٦-٣.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

يعقد الامين العام لـ"تجمع ابناء الاقليم" الاب جوزف قزي مؤتمرا صحافيا، الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس في دار نقابة الصحافة، يتحدث فيه عن موقفه من الاوضاع التربوية.

نادي كفرحيم

دعا النادي الرياضي في كفرحيم الى حفلته السنوية التي تحييها "فرقة فرح للفنون الشعبية"، الثامنة مساء الاحد على ملعب ثانوية كفرحيم الرسمية. ويعود ريعها الى دعم العمل الرياضي والاجتماعي في البلدة.

بيل ماريه"

الامير اسامة شهاب صاحب مؤسسة "بيل ماريه" تلقى دعوة خاصة من المصمم العالمي RODOLPHE TOUFAR لحضور عرض الازياء الخاص لفساتين العرائس والسهرات لسنة ١٩٩١ في باريس. (بيان)

إجتماع أوروبي - عربي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والسعودية) بأمل في حل سلمي. ولكن علينا الاعتراف بأن الحرب ليست على وشك الاندلاع. لقد اندلعت فعلا". و"نحن لا ندعم استخدام القوة الا ان القوة استخدمت بالفعل".

وفي اشارة الى المصالح الامنية العراقية قال: "لا احد يهدد العراق، لا احد يحتل الاراضي العراقية، انه العراق الذي احتل بلدا آخر".

وعن ربط بغداد تسوية المشكلة الفلسطينية وازمة الخليج قال: "طبعا لا بد من ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية. لكن لم تكن هناك حاجة الى احتلال الكويت للتنبه لذلك. ان احتلال الكويت لا يساهم الا في تأخير هذا الحل".

وكان وزير الخارجية السعودي اكد اول من امس في حديث الى الاذاعة "مونتي كارلو" ان كل دول الخليج ستقف الى جانب العراق لتأمين استقراره في كل المجالات اذا "وافق على الانسحاب من الكويت" واعادة الشرعية اليها. وذكر ان اي دولة عربية لم تقدم اي حل جدي باستثناء ليبيا، وتساءل: "الحل العربي اين هو (...) اذا كان هناك حل عربي فليطرح في اطاره العربي اي جامعة الدول العربية".

تعليم مجاني والزامي

● في بغداد رأت امس صحيفة "الجمهورية" الرسمية ان اعادة العلاقات الديبلوماسية بين الرياض وموسكو عبارة عن "صفقة تمت" بين البلدين. واكدت ان الرئيس السوفياتي رفض طلب سعود الفيصل ارسال قوات سوفياتية الى الخليج وهو امر رفضته موسكو حتى الآن.

واعلن وزير التربية العراقي السيد عبد القادر عز الدين انه قرر جعل التعليم في الكويت مجانيا بعدما باتت الامارة محافظة عراقية. واوضح في تصريح نشرته صحيفة "الثورة" الحكومية ان التعليم في الكويت بات مجانيا والزاميا كما في العراق وان هذا الاجراء سيوفر لجميع المقيمين في الكويت من العرب وغيرهم امكان تعليم اولادهم مجانا.

ويأتي هذا الاجراء في اطار سلسلة من القرارات الرامية الى دمج الكويت بالعراق.

من جهة اخرى، افادت معلومات ان السلطات العراقية تفرض حاليا توقيت العراق على الكويت وهو يزيد اربع ساعات عن توقيت غرينيتش، اي تقديم التوقيت المحلي للكويت ساعة. وقال ان الموظفين العراقيين الذين ارسلوا اخيرا الى الكويت تلقوا اوامر بفرض التوقيت العراقي في اداراتهم.

● في دمشق نقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام تأكيده مجددا ان حل ازمة الخليج يمر عبر تطبيق قرارات القمة العربية الطارئة التي انعقدت في ١٠ آب الماضي في القاهرة.

واوضحت "سانا" ان خدام عرض مع وزير الداخلية العماني الشيخ بدر بن سعود بن حارب الوضع في الخليج والمخاطر التي تهدد المنطقة بسبب احتلال العراق الكويت. واكد ان الوسيلة الوحيدة لتجنب هذه المخاطر تمر عبر تطبيق قرارات قمة القاهرة وانسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية الى الكويت.

● في عمان اعلن مصدر رسمي ان رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات وصل امس الى العاصمة الاردنية حيث يتوقع ان يلتقي الملك حسين.

وتأتي هذه الزيارة التي لم تحدد مدتها غداة لقاء عرفات والرئيس العراقي في بغداد.

ونسبت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الى عرفات "تفاؤله بايجاد حل عربي سياسي لازمة الخليج".

● في المنامة نقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" التي يلتقط بثها في البحرين عن "مسؤول في المقاومة الكويتية" ان تدفق الكويتيين الهاربين من الاحتلال العراقي خف بعد وصول نحو ثمانية الاف شخص الى السعودية عبر مركز الخفجي الحدودي.

واكد المسؤول ان سلطات الاحتلال العراقية "باتت تحتجز جميع الكويتيين الذين تراوح اعمارهم بين الـ١٥ والـ٤٠ تمهيدا لتطويعهم في الجيش العراقي".

واشار من جهة اخرى، الى ان الكويتيين الذين يجري استقبالهم في مخيمات اقيمت على عجل في الخفجي "يعيشون في ظروف صعبة للغاية" وان تولي امورهم يتم ببطء لان هويات ثبوتية لديهم بعدما صادرتها القوات العراقية قبل عبورهم الى السعودية. واضاف ان جهودا تبذل لـ"تجهيز اربعة الاف خيمة" في الخفجي في انتظار نقل هؤلاء اللاجئين الى مناطق اخرى في السعودية حيث سيتم اسكانهم.

نساء الامارات

● في ابو ظبي قررت دولة الامارات العربية ضم النساء الى قواتها المسلحة وحضتهن على الانضمام الى الرجال في الدفاع عن بلادهن ضد اي هجوم عراقي محتمل.

وجاء في بيان اصدرته القوات المسلحة ونشرته الصحف المحلية اول من امس انه نظرا الى الموقف الحالي في منطقة الخليج فان الواجب الوطني يستدعي دعوة النساء الى الانضمام الى القوات المسلحة. واستشهد البيان بدور النساء في الحروب الاسلامية والذي شمل القتال وتقديم الاسعافات الاولية وتشجيع الرجال.

وسبق للملك فهد ان اصدر امرا بعد ايام من الغزو العراقي للكويت بقبول النساء في فروع الجيش المتصلة بالنواحي الانسانية والطبية.

● في الرباط اعلن مصدر رسمي ان الملك حسين والرئيس الشاذلي بن جديد سيصلان اليوم الى العاصمة المغربية تلبية لدعوة من الملك الحسن الثاني لـ"تبادل وجهات النظر في شأن الوضع الحالي في العالم العربي".

وكان العاهل المغربي ارسل اخيرا موفدين الى بغداد وعمان والجزائر وصنعاء والرياض.

اجتماع البندقية

● في تونس افاد مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية ان الامين العام بالوكالة السيد اسعد الاسعد تلقى السبت الماضي دعوة من المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى اعضاء الجامعة باستثناء العراق لحضور الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في ٧ تشرين الاول و٨ منه في البندقية.

وقال ان الرسالة الموجهة من وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس الذي يتولى رئاسة المجلس الوزاري للمجموعة سلمها السفير الايطالي في تونس السيد كلوديو مورينو الى مساعد الامين العام للجامعة السيد عدنان عمران. واضاف ان الدول العربية لم ترد بعد على هذه الدعوة التي وزعت امس على الوفود العربية.

واذا ما عقد مثل هذا الاجتماع فان الدول العربية الـ١٢ المعارضة للعراق ستكون قد نجحت بذلك في استقطاب الاعضاء الثمانية الاخرين الذين يرفضون حتى الان ادانة العراق علانية وعزله عن بقية العالم العربي.

وحتى الان ضمت كل اللقاءات الاوروبية - العربية ممثلي الاعضاء الـ٢١ في الجامعة.

(رويتر، و ص ف، اب)

الحكم يراقب إجراءات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اللقاء تطرق ايضا الى الهموم المعيشية، وان التعويل على المساعدات العاجلة التي يمكن ان يتلقاها لبنان نتيجة ادراجه في لائحة الدول المتضررة من احداث الخليج يجب الا يبالغ فيه، ذلك ان مجمل المساعدات التي قصدتها اوروبا لكل الدول المتضررة يبلغ نحو ٢٠٠ مليون دولار، مما يعني ان حصة لبنان منها لن تكون كبيرة. ولذا فان الامال، كما قال الهراوي، معقودة على مساعدات اخرى من الدول العربية الخليجية، فضلا عن مواصلة السعي لانشاء "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان".

واوجز رئيس الجمهورية للنواب في هذا المجال حصيلة اتصالاته بعدد من المسؤولين والقادة العرب وفي مقدمهم الرئيس حسني مبارك والملك فهد بن عبدالعزيز والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ جابر الاحمد الصباح، والتي حضهم فيها على مساعدة لبنان لاخراجه من ضائقته المالية والمعيشية.

وقدر احد الوزراء الخسارة الشهرية للبنان من جراء احداث الخليج بنحو ١٥٠ مليون دولار.

عون

في قصر بعبدا اصر العماد عون على اعتبار لبنان "دخل مرحلة الهدوء الامني في انتظار الحل السياسي". واعرب، في حديث مع الصحافيين، عن اعتقاده "ان الجميع فهموا الآن هذا الوضع" وقال: "يا ليتهم فهموا عليّ منذ البدء لكانوا وفروا اكثر على الناس وعلى انفسهم".

وامل ان يكون شهر ايلول هو شهر الحلول، لكنه رأى ان هذا الشهر "سيكون بالنسبة الى البعض شهر الانحلال". واوضح "ان المعركة مستمرة لتثبيت مبدأ الاستقلال".

قوافل الشمال

وتابعت قيادة المنطقة العسكرية في الشمال في اليومين الاخيرين نقل مزيد من الجنود من ثكن منطقة القبة التابعين للواءين الثاني والسابع الى مناطق الجبل وبيروت الغربية بواسطة شاحنات عسكرية ومدنية. وانتشرت قوات من "لواء المردة" (الكتيبة ٣/٤٠٠) على طريق عبور القوافل لتسهيل مرورها بعد حادث فردي وقع مساء الاحد في اهدن بين جنود ومواطنين من جراء تلاسن واطلاق نار في الهواء.

الوضع الامني

وقرابة العاشرة والنصف ليل امس شهد الوضع الامني انتكاسة على محاور الاشرفية امتدادا الى المتحف ودارت اشتباكات بين مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" رافقها سقوط قذائف على طرفي هذه المحاور.

واستمر الوضع متوترا حتى منتصف الليل.

غورباتشيوف وصف صدام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السوفياتي، لحسن الحظ لم يكن في الجانب الآخر من السور عندما حصلت هذه التطورات (...) حتى انه سألنا بكل جدية: هل يمكنكم ان تتصوروا ما كان حصل في المنطقة لو انه (الاتحاد السوفياتي) كان حيث اعتاد ان يكون، في المقلب الآخر؟".

وقال ان غورباتشيوف باشارته الى صدام وصفه بـ"الحيوان المتوحش (...) هذا هو التعبير الذي استخدمه (...) لكنه تحدث في الوقت نفسه عن حل ودي للازمة" في الخليج. و"عند هذه النقطة، قاطعته وقلت نحن نأمل في الا تكون ثمة اراقة دماء لكننا لا نريد في الوقت نفسه ان نراكم وقد حزمتم تخليكم وتركتمونا وحدنا مع هذا المخلوق".

واوضح موداعي ان غورباتشيوف، امام هذا الاحتمال، اعرب عن امله في "ان يضطر الحظر (الاقتصادي على العراق) صدام الى الركوع الى درجة تمكننا من حل هذه المعضلة الاقليمية باتفاق كامل يتضمن ضمانات للجميع".

ولم يستبعد الوزير الاسرائيلي ان يكون الرئيس السوفياتي عنى بكلامه "صفقة شاملة" تدخل في اطارها مسائل اخرى في الشرق الاوسط مثل الصراع العربي - الاسرائيلي والازمة اللبنانية، وهي الصفقة التي سبق للسوفيات ان اثاروها غير مرة واقترحها العراق شرطا لانسحابه من الكويت.

ونفى موداعي تصريحات لوزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ادلى بها امس في بروكسيل وفيها ان غورباتشيوف حذر العراق من ان الاتحاد السوفياتي سيساند اسرائيل اذا هي تعرضت لاعتداء عراقي. وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية نسبت الى ليفي قوله في مقر المجموعة الاقتصادية الاوروبية: "املك معلومات من مصدر حسن الاطلاع تفيد ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف قال لوزير الخارجية العراقي طارق عزيز ان الاتحاد السوفياتي سيقف الى جانب اسرائيل اذا ما شن العراق هجوما عليها في اطار ازمة الخليج". واكد انه استقى معلوماته من "مصادر سوفياتية". غير ان موداعي اعتبر الامر "مجرد سوء فهم. لم نلحظ في كل ما قاله لنا غورباتشيوف ما يشير الى هذا (...) اعتقد ان احدهم ضلل وزير خارجيتنا".

على صعيد آخر اكد وزير المال الاسرائيلي ان موسكو اعطت ضمانات انها لن تحد من تدفق اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل على رغم المحاولات العربية لوقفه. وقال: "استطيع ان اقول لكم الآن انه بعد زيارة موسكو سيستمر اليهود في الوصول ولن تعترضهم اي عراقيل من السلطات السوفياتية".

ومن المقرر ان يقوم موداعي بزيارة لواشنطن الاسبوع المقبل سعيا الى الحصول على مزيد من المساعدات الاميركية الحكومية واخرى خاصة بعملية الهجرة.

● في موسكو اعلن الناطق باسم الرئيس السوفياتي السيد فيتالي اياتنكو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اكد في رسالة الى غورباتشيوف اعطاء تعليمات بعدم توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة.

وقال ان شامير طلب من موداعي ونيئمان نقل هذه الرسالة الى غورباتشيوف في اجتماعهما معه في الكرملين الجمعة الماضي.

(اب، رويتر، وصرف)

الأرجنتين وافقت على ارسال قوات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في برلين صرح وزير التربية الالماني الغربي السيد يورغن موليمان اول من امس ان على الغربيين ان يحاولوا تسوية ازمة الخليج "على نحو متواز" مع تسوية مسألة الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

وقال، وهو من الحزب الليبرالي الذي ينتمي اليه وزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر، ان الغربيين يمكنهم بذلك ان يحولوا دون الدعم العربي الذي يتمتع به الرئيس العراقي وان على "الدول الكبرى بمساندة المجموعة الاوروبية ان تبادر في مجلس الامن وفي موازاة جهودها لتسوية ازمة الخليج، بايجاد حل سياسي للنزاع في الشرق الاوسط اي لمشكلة فلسطين".

● في بون قال مسؤولون عسكريون اميركيون ان قوات اميركية تدربت في المانيا الغربية على استخدام دبابات خاصة للكشف عن وجود غازات سامة ستتوجه قريبا الى الخليج.

واكمل الجنود اخيرا فترة تدريب مكثفة استمرت ثلاثة اسابيع في معهد الحماية من الاسلحة الذرية والبيولوجية والكيمياوية في زونتهوفن في جنوب المانيا الغربية.

وتدرب الجنود الاميركيون على طريقة استخدام دبابات "فوكس" الالمانية الغربية التي يمكنها الكشف عن الاسلحة الكيميائية والتي اعارتها بون للولايات المتحدة في عملية الخليج.

سفينة سوفياتية للاميركيين

● في بروكسيل كشفت مصادر حلف شمال الاطلسي ان الاتحاد السوفياتي وافق على اعارة الولايات المتحدة سفينة ضخمة لنقل المعدات العسكرية الى الخليج في مبادرة لافتة للتعاون في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

وقالت ان مناقشات جرت بين مسؤولين اميركيين وسوفيات في شأن استخدام طائرات النقل السوفياتية العملاقة من طراز "انطونوف" للمساعدة في نقل الجنود الاميركيين والمعدات الى الخليج. ولم تعرف المصادر ما اذا كان تم التوصل الى اتفاق في هذا الشأن.

● في انقرة اعلنت تركيا انها ستمدد اتفاقا دفاعيا يسمح للولايات المتحدة باستخدام قواعد عسكرية في اراضيها، قد يصبح بعضها نقطة انطلاق لعمليات عسكرية محتملة ضد العراق.

وافاد بيان لوزارة الخارجية التركية ان الحكومة قررت تمديد العمل باتفاق التعاون الدفاعي والاقتصادي مع الولايات المتحدة الى ان "يزول الغموض في المناخ السياسي الخارجي".

واوضح مصدر رفيع في الوزارة ان ذلك ليس اشارة الى ازمة الخليج الناجمة عن غزو العراق الكويت فحسب بل الى "اوروبا والعلاقات بين الشرق والغرب بمجملها" ايضا.

فريق ياباني

● في طوكيو ارسلت اليابان ١٧ طبيبا وممرضا الى السعودية ليكونوا اول فريق ياباني ينضم الى الجهود الدولية الرامية الى انسحاب العراق من الكويت.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية السيد تايزو واتانابي: "اننا سعداء لتمكننا من المساهمة بهذا الاسلوب الواضح". واستبعد ان تساعد الفرق الطبية اليابانية القوات المواجهة على الحدود السعودية - الكويتية. واضاف: "نتمنى ان نبدي مرونة الا ان سياستنا الاساسية الان هي عدم الذهاب الى الجبهة".

٣٦٠ الف جندي

● في واشنطن اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" السيد بيت وليامس ان الجيش العراقي عدل انتشاره العسكري في الكويت ورفع عديد قواته ٩٥ الف جندي بحيث بات ينشر الآن ٣٦٠ الف جندي تدعمهم ٢٨٠٠ دبابة و١٨٠٠ مصفحة خفيفة و١٥٤٠ قطعة مدفعية.

وكانت آخر الاحصاءات التي نشرها "البنتاغون" قبل اسبوعين اشارت الى وجود ٢٦٥ الف جندي و٢٢٠٠ دبابة. غير ان وليامس افاد ان المنطقة التي حددها قسم الدفاع مسرحا للعمليات اي مدينة الكويت والمنطقة المحيطة بها قد وسعها المخططون العسكريون الاميركيون بسبب تعديل الانتشار العسكري العراقي. واوضح ان ثمة اتجاها عاما الى ابدال الوحدات المدرعة بوحدات مشاة في الخطوط الامامية. وجاءت اعادة انتشار الوحدات نتيجة لتوسيع مسرح العمليات.

ولاحظ وليامس ان هذا التعديل في نشر القوات العراقية "يشكل تحسينا لدفاعات" الجيش العراقي الذي "يحتفظ مع ذلك بقدرته على شن عمليات هجومية في اوقات قصيرة جدا".

اعتراض سفينة سوفياتية

من جهة اخرى كشف وليامس ان الطراد الاميركي "بيدل" اعترض السفينة التجارية السوفياتية "بيوترماشيروف" اول من امس شمال البحر الاحمر وسمح لها بعد ذلك بمواصلة طريقها الى مرفأ العقبة.

وقال ان تلك كانت اول عملية اعتراض تقوم بها سفينة حربية اميركية لسفينة تجارية سوفياتية وان عملية اعتراض السفينة والصعود اليها تشكل عملية "روتينية" وانها تمت بموافقة قبطان السفينة التجارية السوفياتية.

الفرقاطة الفرنسية "دوبليكس" لتحديد مناطق الدوريات في الجزء الغربي من الخليج ومضيق هرمز وخليج عمان. وذكرت ان سفنا حربية اميركية واوسترالية تقوم بدوريات في اجزاء اخرى.

وتجوب سفن حربية اميركية وفرنسية واسبانية الجزء الشمالي من البحر الاحمر ومضيق تيران وهو منفذ رئيسي لميناء العقبة الاردني.

● في امستردام دعت هولندا الى فرض حصار جوي على العراق وعرضت ارسال سرب من الطائرات المقاتلة الى تركيا التي لها حدود مشتركة مع العراق.

وابلغ رئيس الوزراء الهولندي السيد رود لوبرز الى التلفزيون الهولندي ان البلاد تقدم على تحمل المخاطر. وقال: "اننا مستعدون لنشر سرب من الطائرات من طراز "ف - ١٦"، اي ١٨ طائرة يمكنها ان تساهم في فرض حصار جوي. وما يحدث الآن للسفن يمكن ان يحدث في الجو".

تعيين ماكبيك

وصرح وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني اول من امس انه سيوصي الرئيس جورج بوش بتعيين الجنرال ميريل ماكبيك قائد القوات الاميركية في حلف الاطلسي، رئيسا لاركان سلاح الجو الاميركي بدل الجنرال مايكل دوغان الذي عزل من منصبه الاثنين الماضي.

وقال في مؤتمر صحافي ان الجنرال دوغان "سيحال على التقاعد" بعد عزلة نتيجة نشر مقابلة معه في صحيفة "الواشنطن بوست" اعتبرت غير مناسبة.

● في بوينس ايرس اعلن رئيس مجلس النواب الارجنتيني السيد البرتو بييري ان الارجنتين سترسل السبت المقبل قوات الى الخليج للمشاركة في الحصار المضروب على العراق.

وابلغ الى الصحافيين عقب اجتماع بين رؤساء الكتل البرلمانية ووزير الخارجية السيد دومينغو كافالو ان قوات ارجنتينية من اسلحة البر والبحر والجو ستقوم "بمهمة للسلام تهدف الى انهاء النزاع" في المنطقة.

(رويتر، وصرف، اب، يب)

الرياض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع طلب من واشنطن مساعدة قيمتها ٧٠٠ مليون دولار تضاف الى المساعدة الاميركية العسكرية السنوية لاسرائيل والبالغة قيمتها ١،٨ مليار دولار.

واستنادا الى مصادر اسرائيلية اخرى تأمل اسرائيل ايضا في الحصول على مقاتلات اميركية من طرازي "ف - ١٥" و"ف - ١٦"، الى الاطلاع على المعلومات التي توفرها الاقمار الاصطناعية الاميركية للتجسس في المنطقة.

الغاء صفقة "التورنادو"

● في الظهران، افادت مصادر عسكرية ان السعودية الغت طلبات شراء طائرات من طراز "تورنادو" بموجب صفقة هي الاكبر ابرمتها مع بريطانيا، ذلك لانها باتت غير ضرورية بعد الصفقة العسكرية الجديدة مع الولايات المتحدة.

واوضحت ان طلبات شراء ما يصل الى ٤٨ طائرة دفاعية من طراز "تورنادو"، وهي جزء من صفقة مع شركة "ايروسبيس" البريطانية، ستلغى بعد صفقة الاسلحة التي اقترحتها الحكومة الاميركية نتيجة ازمة الخليج والتي تحصل بموجبها السعودية على ٢٤ طائرة مقاتلة من طراز "ف - ١٥". وسيؤدي الغاء هذه الطلبات الى خفض قيمة الصفقة مع بريطانيا والبالغة ٢٨ مليار دولار في حال تنفيذ كل حقوق خيار الشراء بنسبة ٣٠ في المئة.

وقد تلغى ايضا طلبات شراء طائرات هليكوبتر بريطانية الصنع من طراز "بلاك هوك" نتيجة حصول السعودية بموجب الصفقة الاميركية على ٤٨ طائرة هليكوبتر مضادة للدبابات من طراز "اباتشي".

(و ص ف، رويتر)

زيارته الأولى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العقوبات الدولية السلاح الرئيسي لانهاء الغزو العراقي للكويت، في حين نقلت عن فيضي "اننا نؤمن بضرورة انسحاب الولايات المتحدة والعراق من المنطقة والكويت على التوالي لايجاد حل سلمي للازمة". واضاف: "ان دول المنطقة (...) قادرة على انهاء الازمة وضمان السلام والامن مستقبلا فيها".

ووصف بيلونوغوف الغزو العراقي للكويت بانه "خطأ استراتيجي فادح". وقال: "ان قرارات الحصار الاقتصادي التي اتخذتها الامم المتحدة الوسيلة لايجاد حل سلمي للازمة. وبالطبع فانه من الممكن تشديد العقوبات".

وكان بيلونوغوف وصل الى طهران الاثنين للبحث في ازمة الخليج في زيارة لم تعلن سابقا.

في غضون ذلك، انتقد مزيد من النواب "المتشددين" في ايران بينهم نائب رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام حسين هاشميان الوجود العسكري في السعودية، ورأى في جلسة للمجلس ان هذا الوجود في "ارض الاسلام المقدسة" هو "اهانة للقرآن والاسلام ولمليار من المسلمين" وانه يقتضي الاسلام "الدم والتفاني لطرد الولايات المتحدة من اماكننا المقدسة". واكد ان "اميركا ستواجه (في الخليج) المصير نفسه الذي واجهته في لبنان"، مشيرا الى ان "اي مسلم لن يوافق على الوجود الطويل للولايات المتحدة في هذه المنطقة".

وصرحت غوهار شاري داستغيب، وهي احدى النائبات الاربع عن طهران، ان "اي مسلم لا يمكنه القبول بان يقوم الاميركيون والاميركيات باعمال غير اخلاقية قرب اماكن الاسلام المقدسة". وقالت ان "اميركا هي في حرب ضد الاسلام" ودعت "المسلمين في العالم" ...

الاسد

على صعيد آخر افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس السوري سيصل السبت الى طهران في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني. وستكون هذه الزيارة الاولى للاسد منذ انتصار الثورة الاسلامية في شباط ١٩٧٩.

ووصل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي الى طهران واجرى اتصالات "تمهيدية" لزيارة الاسد. وقالت "ارنا" ان العمادي بحث مع نائب الرئيس الايراني السيد حميد ميرزاده في المسائل المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتجاري والمصرفي بين البلدين، واشارت الى ان المحادثات تناولت ايضا التسهيلات الواجب منحها للحجاج من البلدين. وذكرت ان الطرفين بحثا في امكانات تصدير المنتجات الايرانية غير النفطية الى سوريا واستيراد ايران الاسمنت السوري.

● في دمشق اكدت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الاسد سيقوم "الاسبوع المقبل بزيارة رسمية وودية لايران". ولم تحدد موعد وصول الرئيس السوري ولا مدة الزيارة.

● في بغداد، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان نائب وزير الخارجية الايراني السيد منوشهر متقي غادر بغداد امس في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام للعراق التقى فيها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

ووصف متقي محادثاته بانها كانت "ايجابية ومثمرة" وقال انها تميزت بـ"الطابع الودي والتفاهم المتبادل" وتناولت "اعادة العلاقات طبيعية بين البلدين على قاعدة حسن الجوار والاحترام المتبادل وتناولت ايضا اعادة فتح سفارتي البلدين في العاصمتين وتبادل الاسرى".

(رويتر، وصرف)

جنبلاط (٢)
"مع مين بدك تحكي"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

انتخابية واحدة تؤدي الى خلط الناس بعضهم بالبعض. وعندها اصبح مجبرا، انا كنت سارشح نفسي للانتخابات، على ان آخذ في الاعتبار الصوت الذي سيأتيني من عكار او من الجنوب والعكس ايضا. اليوم هناك مجلس نواب مرت عليه ١٨ سنة وهو موجود بحكم الاستعرار وبنك تلزق فيه بعض ما يسمى الوجوه الجديدة والمحسوبيات، هذا لا يرضي طموحات الشعب اللبناني. يجب ان تقوم بانتخابات جديدة تعمل خضة تخلط الناس بعضهم بالبعض. فقد انتخب انا سمير جعجع وقد ينتخبني هو.

● وبأي طريقة يمكن اجراء الانتخابات في هذه الظروف. البعض يطالب باشراف الامم المتحدة او الجامعة العربية؟

- عندنا منطقة محتلة اسمها منطقة الجنوب تستثنى من الانتخابات او يوضع لها ترتيب خاص كما كان يحصل في الماضي بالنسبة مثلا الى الضفة الغربية والاردن وعمان. لها ترتيب خاص.

● والدائرة الواحدة؟

- اعتقد ذلك، فهي تكسر هذه الحواجز ليس الطائفية. ليتها طائفية فهي غير معروفة ما هي، ربما نسميها الحواجز المناطقية أو لا اعرف ماذا نسميها فهي لم تكن في الاساس حربا طائفية بل هي اريدت في مرحلة معينة عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ ان تكون حربا طائفية. هذه الانتخابات بموجب دائرة واحدة تكسر كل الحواجز وتترحرح.

● هل يمكن التوسع في هذا الموضوع؟

- تنزل لائحة واحدة من ١٠٨ او ١١٠ مرشحين من عكار الى الجنوب ولكل الناس الحق في ترشيح لوائح.

● وهل انت على استعداد مثلا لان تتحالف مع الدكتور سمير جعجع ومع الكتائب في لائحة واحدة؟

- يمكن أن اتحالف مع سمير جعجع او مع غيره. ارى ما هي الاعتبارات وابني تحالفي، ويختلط الناس ويصبحون يفكرون من خلال افق اوسع بدلا من ان اصوت لابن الدير او ابن المختارة او جزين، فاصوت لابن القبيات وميس الجبل والهرمل. اما اليوم فكل واحد مثل ديك على مزبلة وكل واحد حاصر نفسه في ضيعته وقبيلته حتى ربما في جبه. فجبل لبنان كان محافظة واحدة ايام الدستوريين والكتلويين والرئيس شمعون صفرها. ولم تكن هناك اعتبارات طائفية وانا اذكر ان حزبية الدستوري والكتلوي كانت تشمل الجميع وكذلك الجنبلاطي واليزبكي. لكن لا تنسى ان ذلك لا يتناسب مع اهل الحكم الحالي ومع المجلس النيابي الحالي... كمان في مصالح... فبمعجزة زادوا العدد الى ١٠٨.

اعادة تأسيس لبنان

● اذا لم نقم الآن باعادة تأسيس لبنان فمتى نقوم بذلك؟

- الهراوي والحص اكتفيا بالطائف وناما على حرير الطائف والعرب اكتفوا بالطائف بينما المعطيات تجري كنهر هادر او كجرافة ماشية وانا سميتها الجرافة الاميركية... نحن نائمون على امجاد الطائف واهل الطائف اصبحوا في محل آخر على كل حال. واضاف ضاحكا: اهل الطائف العرب صاروا في محل آخر. ورسالة الهراوي اليوم لا حاجة اليها اي لا حاجة الى ارسال رسالة استجداء... ما في لزوم لشو؟... ما راح الحص ودق ناقوس الخطر.. وناقوس الخطر يجب ان نبدأ دقه هنا اولا. فهنا اولا اصلاح الفساد، وبعدين منروح نستجدي... ثم اذا اعطانا العرب مئة مليون او مئتي مليون او ثلاثمائة مليون دولار، فبهذا الفساد او بمثل هذا السوء في الادارة تتبخر كلها. بس مع مين بدك تحكي؟ ... مع الاسف.

● الا ترى ان النظام الرئاسي او انتخاب الشعب رئيس الجمهورية يأتي نوعا عن الحل الذي تطرحه؟

- كمان فكرة ... وانا جعلت من لبنان دائرة انتخابية واحدة. يمكنك ان تجعل انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب. لكن هذه الافكار ثورية فهل يقبل بها بعض اللبنانيين وبعض المصالح وبعض القوى وبعض الطوائف؟ هل يقبل بها العرب؟ السؤال ايضا موجه الى العرب فهل يقبلون بها؟ صعب طرح انتخاب رئيس الجمهورية عن الشعب في لبنان لانه يختلف عن انتخابه في بعض الانظمة العربية. انه يختلف قليلا. كمان بدك تشوف الجيران بيقبلوا فيها؟ انها ليست سهلة. وقد يكون البلد الوحيد حاليا الذي بدأ يخرج من الانظمة القديمة هو الجزائر انما تجربته لا تزال جديدة. ففي الجزائر اسا في صراع ديموقراطي كبير وليس سهلا. اما الى اين تصل؟ فهذا موضوع آخر... لكنها بدأت. فالجزائر تأثرت قليلا بفرنسا.

● ما هو البديل من الاحزاب؟

- لا يمكنك ان تجد بديلا من الاحزاب انما هذه الاحزاب يجب ان تخلط اوراقها بعضها بالبعض لتصبح فعلا احزابا وطنية عامة. وقد يساعد موضوع الانتخاب الذي تحدثنا عنه، في خلق تحالفات تشمل كل لبنان. طبعا هناك احزاب تمر في مخاض واللغة الحزبية القديمة لم يعد لها معنى ويجب ان تغيرها وتجددها وتجدد الفكر السياسي ايضا... ثم اننا جميعا افلسنا. فالطبقة السياسية اذا شفتا بتترحم عالماضي. نحن لا نريد ان ننظر الى الماضي انما سننظر الى المستقبل. فالماضي مضى وماتوا وراحوا انما يجب اعادة النظر في المستقبل.

حاوره:

ميشال ابو جوده

وحبيب شلوق

جنبلاط (٣)
"الافكار اهترأت وصدئت"



الاقتصاد العالمي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والبقاء عسكريا في الخليج تفوق حماسة الرئيس الاميركي، فضلا عن ان بريطانيا حققت منفعة كبرى من ارتفاع اسعار النفط.

اما الولايات المتحدة، فستصاب بوقع اقل على صعيد اسعار النفط لانها تستورد نصف حاجاتها فقط في مقابل ٩٠ و٩٥ في المئة من المستوردات في اوروبا واليابان. كذلك ان ارتفاع اسعار النفط يفيد ولايات تكساس واوكلاهوما حيث هنالك امكانات لزيادة الانتاج الداخلي انما بتكاليف اعلى، الامر الذي يفرض استمرار اسعار النفط على مستوى مرتفع.

وهذا الاستمرار مطلوب من الدول النفطية التي استقبلت القوات الاميركية، وغيرها من القوات الغربية، اضافة الى قوات عربية. فتكاليف الوجود العسكري تقدر بـ١،٥ مليار دولار شهريا وسترتفع على الارجح الى مستوى ٢،٥ مليار دولار في الشهر او ٣٠ مليار دولار في السنة. ومعلوم ان نسبة ٧٥ - ٨٥ في المئة من هذه التكاليف تخص القوات الاميركية، والولايات المتحدة ازاء تقصيرها عن ضبط عجز الموازنة، الامر المفترض من الكونغرس بدءا من سنة ١٩٩٢، لم تكن لتستطيع ان تكون في الخليج لولا تحمل السعودية والكويت والامارات التكاليف الكلية. وهذه الدول بدورها تعجز عن تخصيص ٣٠ مليار دولار في السنة ما لم يستمر سعر النفط مرتفعا. وربما لهذا السبب نجد ان انتاج السعودية الذي افترض ان يرتفع مليوني برميل يوميا، لم يرتفع حتى ٥٠٠ الف برميل يوميا. فالواقع ان لا ازمة تموين نفطا، ويكفي ان تكون طاقة الانتاج والتصدير جاهزة للاستعمال عند الضرورة، وحتى ذلك التاريخ سيكون هنالك تعايش مع سعر ٢٨ - ٣٠ دولارا البرميل.

بالطبع هذا الارتفاع في اسعار النفط يصيب دول العالم الثالث المستوردة باكبر ضرر. ويضاف الى هذا التأثير السلبي، تباطؤ مستوردات العالم الصناعي من الدول النامية، نتيجة تباطؤ نمو البلدان الصناعية، وبرامج مساعدة بلدان العالم الثالث لا يمكن ان توازي العبء المتحصل، ذلك ان الدول المنتجة والمصدرة للنفط والمستفيدة من ارتفاع الاسعار، عليها تخصيص جزء كبير من زيادة دخلها لكفاية حاجات القوات المتكدسة في الخليج. والدول المصدرة، خارج منطقة الخليج، بما فيها الاتحاد السوفياتي، تحتاج الى زيادة عائداتها، ويجب التذكير في هذا المعرض ان هذه الدول اشتكت من ممارسات الكويت والامارات التي تسببت في انخفاض اسعار النفط العالمية بقوة في الفترة الممتدة من آذار الى ٢٥ تموز ١٩٩٠. لهذه الاسباب ان العائدات الاضافية الناتجة من ارتفاع اسعار النفط في البلدان المصدرة خارج منطقة الخليج ستذهب الى تغطية حاجات هذه البلدان في المقام الاول، وفي المقابل العائدات الاضافية للسعودية والامارات والتي يمكن ان تبلغ ٥٠ مليار دولار، سيذهب غالبها لدعم او تغطية نفقات القوات الاميركية، هذا اذا افترضنا ان هذه الدول لن تزيد نفقاتها هي على مشتريات السلاح، علما بأن عقم هذه البرامج ظهر بوضوح.

يبقى ان الانسان العربي في معظم الاقطار العربية سيصاب بخسارة فادحة، فهو خسر فرصا للعمل في الخليج، وهنالك قيود اضافية تفرض على الفلسطينيين، والاردنيين، وحتى السوريين واللبنانيين، وسيدفع ثمنا اعلى للمحروقات، ولن ينال من وفرة الاموال الا قسطا بسيطا في حال تدفق بعض المعونات على البلد العربي الذي ينتمي الى جنسيته. ولعل الخسارة الكبرى تتمثل في توسع دور البلدان الاجنبية ومواطنيها في اقتصاد البلدان النفطية في الخليج، وهذا التوسع سيكون على حساب الشباب العربي في المقام الاول، كما يرجح ان تضيق مجالات العمل الا لمن يقبلون بشروط لا تتناسب وكفاياتهم وجهودهم، وعندئذ يبتل الشباب العربي من عزته قسطا كبيرا للعمل لدى اصحاب السيطرة على القرار، الذين هم حسب تأكيداتهم المسؤولون عن استمرار الامان في المنطقة.

الرئيس الاميركي ومارغريت تاتشر، كلاهما اكدا ضرورة الوجود العسكري الغربي (الاميركي - البريطاني في المقام الاول) في منطقة الخليج حتى بعد انتهاء الازمة. ورئيس اميركا ورئيسة وزراء بريطانيا يقولان ان الفترة المرتقبة طويلة، وفي هذه الفترة الطويلة سيكون قرار الفرد العربي مرهونا بتقبل اصحاب السلطة على الارض، الذين عادوا بعد انقضاء عقود على انسحابهم (٣٠ سنة على انسحاب الانكليز من الكويت) او هم وفدوا على رغم ادعائهم رفض ممارسات السيطرة وتوجيه القرار (الاميركيون).

سنوات قد تنقضي والشباب العربي يتجول في سراديب السلطة، ويبقى بعيدا عن الواجهة والقرار.

مروان اسكندر

موزيل الشحرور قصة

"وقال لي: أنا شحرورك ألا تعرفني؟"

- ٢ -

والمناسبة، لقد عشتها مرة ثانية وان يكن بدرجة من الوضوح لا تزيد على الاولى ـ هكنا ابتدأ آ؟ قصته الاخيرة. وبدا عليه انه ما عاد على ثقته الاولى بنفسه، وان لوحظ عليه انه لهذا السبب كان يتحرق لأن يستمع الى هذه القصة وهو يرويها لنفسه.

وتدور القصة حول امه التي لم تحظ بحب آ؟. وان ادعى هو بأن ذلك غير صحيح ـ قال: كلانا لم يناسب الآخر من الوجهة السطحية. وانه لأمر طبيعي في نهاية المطاف اذ عاشت سيدة عجوز طوال عقود في مدينة صغيرة لم تبرحها، بينما لم يحقق ولدها ـ بحسب مداركها ـ اي نجاح في العالم الواسع. ولقد بذرت في نفسي القلق كما وجود مرآة تمط صورة الناظر فيها بالعرض، لسبب غير معروف بالضبط. وكنت اكدر امي بانقطاعي عن زيارتها لاعوام واعوام. وكانت تكتب الي كل بضعة شهور رسالة تنضح باللهفة علي وتحتوي على الكثير من الاسئلة. واذ كنت لا اجيبها عن كتابها ايضا، كان هنالك برغم ذلك شيء جد غريب. وبرغم كل ذلك كنت على صلة حميمة بها كما تبين في النهاية.

ولعلها كان انطبعت في نفسها منذ عقود طويلة صورة غلام صغير وضعت فيه جل آمالها. التي صارت هباء فيما بعد، ولما كنت انا ذلك الصبي الذي اختفى منذ مدة طويلة تعلق حبها بي كما لو كانت كل الاجرام والشموس التي سبق ان هبطت من عليائها عالقة بين الضوء والظلمة. هنا في وسعك ان تخبر زهوك الغامض مرة اخرى، وليس بزهو على الاطلاق. فالواقع اني لا احبذ الوقوف عند ذاتي، واني لأعجز عن فهم ما يفعله الكثيرون حين يتطلعون بارتياح الى صورهم الفوتوغرافية وهي تعرضهم في مراحل حياتهم الماضية، او حين يتذكرون ما فعلوا هنا وهناك ـ هذا النظام الشبيه بدفتر توفير الذكريات. كما لست بغريب الاطوار او متقلب الطباع ولا انا ممن يعيشون للحظتهم. ولكن انا ما مر بي شيء فاني انا ايضا اكون مررت بذاتي. وحين اذكر اثناء عبوري احد الطرق اني طالما سرت فيه من قبل، او حين ارى داري السابقة احس ـ بلا اي افكار ـ الما وتقلبا شديدا كما لو كنت تذكرت امرا مخزيا. فما حدث في الماضي انما ينجرف عندما يتغير الواحد منا، ويبدو لي ان ما من تبدل يطرأ على الذات الا مرجعه ان الشخص الذي تركناه ليس بكامل تماما. ولكن لأني اشعر عادة بذلك كان رائعا ان الاحظ ان انسانا التقط لي صورة ثابتة مع اني ما زلت حيا، ويبدو انها كانت صورة لم تطابقني على الاطلاق، وبرغم ذلك كانت بمعنى معين مثابة امر ابداعي. اتفهمني اذن لو قلت ان امي كانت، بهذا المفهوم الاستعاري، ذات طبيعة اسد مأسور داخل الوجود الفعلي لامرأة محدودة الآفاق؟ فهي لم تكن حكيمة بحسب مفهومنا ولم يكن في مقدورها ان توسع من مداركها او ان ترى ما بعد؛ وهي لم تكن ايضا طيبة معي في طفولتي انا ما رجعت بذاكرتي الى تلك الحقبة، وانما كانت شديدة عصبية، ولعلك في استطاعتك ان تتصور ما ينجم احيانا عن اختلاط حرارة الانفعال بضيق الافق: ولكني اود ان ازعم ان هنالك عظمة او شخصية لا تزال غامضة علينا حتى اليوم من خلال تجسدها في الصورة التي يعرض الانسان بها نفسه بحسب تجاربنا العادية، كما كان الامر في عصور الاساطير حين كانت الآلهة تتقمص اشكال الثعابين والاسماك.

بعد قصة الرمح الطائر بوقت قصير وقعت اسيرا في روسيا، ثم خبرت هناك ما جرى من تغير كبير، ولم اعد مسرعا اذ اعجبتني تلك الحياة الجديدة زمنا طويلا. ولا زلت اعجب بها حتى اليوم، ولكني اكتشفت ذات يوم انني لم يبق في مقدوري ان انطق الجمل العقائدية التي لا سبيل الى التنحي عنها دون ان اتثاءب، وهكذا وفرت عن نفسي بالعودة الى المانيا حيث كانت الفرنية في اوج تعفنها. ومارست ما لا بأس به من الاعمال المريبة، بعضها عن فقر والآخر عن استمتاع بالوجود مرة اخرى في بلد قديم يمكن فيه الاتيان بسوء دون ان يضطر المرء الى ان يشعر بالخزيان. ولم يعد ذلك علي بالخير كما اني احيانا كنت اعاني ذلك اشد العناء. ولم يكن ابواي على خير ما يرام. وكتبت الي امي بضع مرات لتقول لي: ليس في مقدورنا معاونتك، ولكني اذا كنت استطيع ان امد لك يد المساعدة بالقليل الذي كنت سترثه، فاني لاتمنى لنفسي الموت. لقد كتبت هذه الكلمات مع اني لم ازرها منذ سنوات او ابديت لها اي بادرة حب. ولا بد ان اعترف بأني لم آخذ هذه العبارة سوى انها ضرب من الكلام المغالى فيه؛ ومن ثم لم اجعل له اية اهمية، برغم عدم شكي في صدق الاحساس الذي عبر عن ذاته بطريقة عاطفية.

وفكر آ؟ ـ لقد ماتت بمرض لا بد انها كانت تحمله بين ثناياها دون ان يدري به انسان. ففي الامكان ان نسبغ على التقاء الكثير من الامور تفسيرات طبيعية. واني لاخشى ان تأخذ ذلك علي لو لم افعل هذا الشيء. والامر العجب كان هذه المرة ايضا الملابسات الجانبية. فهي ابدا لم ترد ان تموت. بل اعرف انها طالما كانت تستنكر الموت المبكر لنفسها وتنديه. كما ان عزيمتها الحية وقراراتها الحاسمة ورغباتها كانت جميعا ضد ذلك الحدث. وليس في الامكان القول بأن ثمة قرارا شخصيا عارض ارادتها الراهنة، أو لفكرت من قبل في الانتحار او في اختيار الفقر. وهو الامر الذي لم يدر في خلدها مثقال ذرة. فهي كانت ضحية بالمعنى الكامل للكلمة. ولكن ألم تلاحظ ابدا ان لجسدك ارادة مغايرة لارادتك انت شخصيا؟ اني لاعتقد ان كل ما يدور في خلدنا على شكل ارادة او مشاعر واحاسيس وافكار خاصة بنا، يبدو كما لو كان يسيطر علينا، ولا يفعل ذلك حقا الا باسم تفويض محدود، وفي حالات المرض الشديد والشفاء، والصراع غير المتكافىء وكل تحول حاسم للمصير، يوجد نوع من الحسم الاساسي يتخذه الجسم بأجمعه، فيتضمن القوة والحقيقة الاخيرة. ومهما كان الامر فمن المؤكد انه تخلف في نفسي عن مرض والدتي انطباع ما بأنه كان على نحو اختياري خالص. ولو اعتبرت كل شيء مجرد خيالات لا اكثر، فقد حدث برغم ذلك اني عندما سمعت بنبأ رقاد والدتي في فراش المرض طرأ علي تغير كامل وبطريقة واضحة، ولم يكن هنالك اطلاقا ما يدعو للقلق عليها: ففي اللحظة نفسها ذابت الصلابة التي كانت تحيط بي، وليس في مقدوري ان اقول اكثر من ان الوضع الذي وجدت فيه منذ تلك اللحظة كان يشبه كثيرا يقظتي تلك الليلة التي غادرت اثناءها داري، وتجربة انتظاري للرمح المغني وهو ساقط من عل. واردت ان ارحل لتوي الى امي، ولكنها اختلقت مختلف المبررات لتبقيني بعيدا عنها. واخيرا بعد محاولاتي المتكررة الملحاح بعثت الي بقولها ان التطور الايجابي الحاسم في سبيله اليها وانني علي ان اصبر بعض الشيء فقط. ويبدو انها كانت تخشى ان تتأرجح لو التقينا فحسمت الامر سريعا حتى لم ابلغها الا وهي في طريقها للدفن...

ووجدت كذلك والدي مريضا. وكما اخبرتك لم البث ان رأيته وهو يحتضر. وكان رجلا طيبا اما في تلك الاسابيع التي سبقت وفاته فكان متقلب الاطوار على نحو عجيب، كما لو لم ينس الكثير من سيئاتي، فضلا عن انه كما لو كان في وجودي ازعاج له. وبعد وفاته كان علي ان احل شؤون الدار. واستغرق ذلك بضعة اسابيع. ولم اكن في عجلة. واقدم اهل المدينة الصغيرة من هنا وهناك على عادتهم، وراحوا يقصون علي في اي الاماكن من غرفة الجلوس كان يجلس والدي، واين كانت تجلس والدتي ويتخذون هم اماكنها. وعندما انفرد كنت اجلس في هدوء واطالع كتب الاطفال. ووجدت منها ما كان يملأ زكيبة كبيرة موضوعة فوق السطح. وكان بعض تلك الكتب متربا ومهببا، والى حد ما جافا او مشبعا بالرطوبة، اذا ما قرعتها خرجت منها سحب داكنة السواد بلا توقف. وكذا الورق الموسوم بخطوط الماء اختفى من الكتب الكرتونية ولم يخلف وراءه سوى مجاميع من الجزر المتعرجة الحواف. وحين اتغلغل في الجوانب كنت اسيطر على المضمون كبحار بين تلك المخاطر. وفي ذات مرة تكشف لي امر غريب. لاحظت ان السواد في المنطقة العليا حيث تنقلب الاوراق، وعند الحافة السفلى من الكتب كان مختلفا بطريقة خافتة الوضوح تخضع لما فعلت بها احوال الطقس. ثم عثرت على قدر لا بأس به من البقع التي لا معنى لها. واخيرا على آثار مندفعة لقلم رصاص باهت على الصفحات الاولى. ودفعة واحدة سيطر علي احساس بأني قد عرفت ان ذاك الاستعمال والاستهلاك الشديد، وخبطات القلم الرصاص والبقاع المتخلفة في سرعة، ليست الا آثار اصابع طفل. هو أنا. وها هي محفوظة لمدة ثلاثين عاما او اكثر في زكيبة على السطح، وقد نسيت تماما! ـ وسبق ان قلت لك انه ربما كان لا يضير غيري ان يتذكروا انفسهم، اما لي فالامر كما لو كنت قلبت اسفل الاشياء الى اعلاها. ووجدت مرة اخرى غرفة كانت حجرتي وانا طفل منذ ثلاثين سنة او اكثر، وكانت تستعمل فيما بعد لخزائن الغسيل وما شابه، وان كانت على ترتيبها الاصلي حيث كنت اجلس الى المائدة تحت مصباح الغاز الذي يحمل سلسلته دلافين ثلاثة بأفواهها. وهنا جلست ساعات عديدة كل يوم ورحت اقرأ كطفل لا تبلغ قدماه ارض الغرفة من مقعده بعد. فلتنظر الى رؤوسنا كيف انها لا تقف عند حد او تصطدم بشيء فوقها، اننا اعتدنا ذلك وتحت اقدامنا شيء ثابت. اما الطفل فنجده بيديه الناعمتين الرخوتين جالسا امام كتاب، كما لو يجر صحيفة عبر انقاض الغرفة. واني لأؤكد لك اني ما عدت ابلغ الارض من تحت المائدة.

●

وضعت لنفسي في تلك الغرفة مخدعا ونمت فيه. هنا عاد الشحرور من جديد. ففي ذات مرة ايقظني في منتصف الليل تغريد رائع. ولم انهض لتوي من الفراش وانما استمعت اليه طويلا لأول وهلة وانا نائم. وكان تغريد بلبل، وان لم يكن جالسا في احراش الحديقة بل وقف على سطح دار مجاورة. وبدأت انام بعينين مفتوحتين. بينما خطر لي: لا وجود هنا للبلابل، لا بد انه شحرور.

●

ولا داعي لأن تصدق اني خبرت هذا اليوم مرة واحدة! وانما كما دار لي: لا وجود هنا لبلابل، انه شحرور. وأفقت، وكانت الساعة الرابعة صباحا، وعاد النهار الى عيني وهبط النوم مسرعا كأثر موجة مياه مصتها رمال شاطىء جافة، وهناك كان يجلس امام الضوء الذي يشبه منديلا صوفيا ابيض، طائر اسود في شباك مفتوح! جلس هناك كما انا جالس هنا.

وقال لي: انا شحرورك، الا تعرفني؟

ولم استطع ان اتذكر لتوي، ولكني شعرت بسعادة تغمرني بينما كان الطائر يتحدث الي.

واستأنف حديثه قائلا: "على حافة هذه النافذة سبق لي ان وقفت. الا تذكر؟" عندئذ اجبته: "نعم، لقد وقفت احد الايام في مكانك الآن، وعندئذ اغلقت النافذة مسرعا".

وهنا قال لي: "انا امك".

ولعله كان حلما ـ كل ذلك. ولكن الطائر لم يأت في حلم. وقف في مكانه وطار داخل الغرفة ثم اسرعت اغلق النافذة. وذهبت الى السطح ابحث عن قفص كنت انكره، وسبق للشحرور ان كان عندي وانا طفل. تماما كما قلت الآن. كان جالسا على حافة النافذة ثم ذار داخل الغرفة، واستخدمت قفصا، وسرعان ما صار الشحرور انيسا وديعا، ولم امسكه بل عاش في حجرتي طليقا، وكان يطير منها واليها. وفي ذات يوم لم يعد، ثم يعود من جديد. ولم تبق لي رغبة في التفكير وارهاق النفس هل كان هذا الشحرور هو نفسه الذي يعود دائما. ووجدت القفص وزكيبة اخرى فوقه مليئة بالكتب. وفي استطاعتي ان اقول لك اني ما كنت في حياتي انسانا طيبا كما صرت منذ ذاك اليوم الذي ملكت فيه الشحرور. ولكني في الغالب قد لا استطيع ان اصف لك ما هو الانسان الطيب.

وسأله آ؟ بمكر: وهل تحدث اليك بعد ذلك كثيرا؟ فأجابه آ؟: ابدا، لم يتكلم. ولكني احضرت له طعاما وديدانا. كان من الصعب بعض الشيء ان يأكل الديدان، وكان علي ان احافظ عليه كأمي ـ ولكني اقول لك ان كل شيء يمر، فما هي الا عادة، وكيف لا يتعود المرء الامور اليومية! ومن ذلك الوقت لم ابرح الشحرور. واستطيع ان اضيف الى معلوماتك بأن هذه هي القصة الثالثة، اما كيف ستنتهي فلا ادري.

"ولكنك تلمح الى ان لكل ذلك معنى مشتركا؟" هكذا حاول آ؟ ان يتأكد في حذر.

وناقضه آ؟: "يا للسماء! لقد حدث كل شيء على تلك الوتيرة، ولو عرفت ذلك المعنى لما كنت محتاجا لأن اقص عليك كل ذلك. ولكن كما لو كنت تستمع الى همس او مجرد حفيف دون ان تستطيع ان تتميزه!".

روبرت موزيل

(● ترجمة: محدي يوسف ـ عن "فكر وفن").

كلاوس بريمر، الحمامة، ١٩٦٨.

جهة الضباب

— 1 —

كنت ميالا الى الحزن وكان الليل أحلى،
كانت الدنيا شتاء، والمياه الان تستسقي
محاصيلي. فقلت: الموت أحلى.

أصطفي وجهي، اداري نجمك المغموم
بالاهات
أدنو من حنيني،
أو اقول الان: اشتاق وأبكي، احتمي بالماء
لكن الدجى قاس، وهذا البرد يرميني،

على سفر اليك، وقد رأيت الله في عينيك
واستثنيت صرختك المريعة
هكذا يبدو على نهر غوي ضوؤك المحموم
اعقد عريه، وادير ايامي الى الايام،
احلامي الى الانسام،
اعطف كلمتي شيئاً فشيئاً
استبي ريحاً مسيحاً، وانهياراً فارغاً،

وحطام اغنية، اراك شوارع الحسرات
كوكبة الندامة، شمس هذا الماء،
اقمار الذين تغرّبوا، ودنوا من الاشفاق،
لكن الجنائن صوّحت ازهارها، وطيورها
اشواكها، وجنوح غربتها،
وباتت في مدى النسيان
كيف أقارب الانسان؟

كيف أراك مرئية على الشطآن؟
أنت جنان أو أني اخمّن ريف حلم او مرايا
او احايل غربتي فأقول:
انت الشارع المنهوب والزمن الكسيح
وشجرة تتقصف الاغصان فيها
او يغادرها الفضاء.

فتتوق للضوء المكابر، تشرئب الى السماء
والورد أنت! وأين منك الورد؟
لونك غامض أو غابر
ويداك تشتعلان بالذهب المغامر
أو كأن القلب يعبق بالبخور وبالعطور
وبالدخان
وأنت جنان تسكنك الغمائم
رائحات غاديات، أو يمطرك الحنان.

— 2 —

آتي اليك، ولست اعرف ما لديك
النار انت، وقد تكون البرد او
عصفورة الحزن القديم.. ومرآة اللوحات،
نزف اللون، عري الارض، بوح الماء
وعد من تراتيل الكلام،
شبح يعض اصابعي، يدمي هواء الوقت
يسلم وهمه للقلب، يعدو في حقول مسرتي
فأنوء من تعبي عليه،
ولا اداري ان يقاسمني الخصام
في الليل، او في شرفة الشجر الشهي،
وفي مساء مبهم أو في مرايا غاسقات
يعتريني وجهك الملفوم
وجهك والطفولة في تنافرها الشقي
فالتجي للرعب، انت جميلة كالموت
ساقتك المقادير الفريرة صوب وجد جائر
ففتنت، واشتجر الردى في صيفك المكلوم
كان الصوت يخطف خطوك الخابي
ويسلمك الصدى
كان الندى
متفارقاً في جسمك المحموم
كنت تراهقين، وكنت تحتربين،
يشبقك الهوى، وحليبك المرئي فوار
لتنفجر العواصف فيك، ثم يلفك المنفى،
بثوب راعف، ودم يجور على روايته
فيصطفق الجنون،
مجنونة، هذا جمالك، أو عويلك،
انت آسرة، واحلى من شعاع الفجر
كفي عن وساوس خلبيات
وبرق فاتر، ودعي رعودك تقحم الابواب
صوتك دافىء، ورقيقة اشواقك الجذلى
ووعد انت في شفة العذاب
تضافري، وهبي رمالك للمياه
تناثري مثل الزجاج
تجمّعي كالحلم، او ضيعي على وهج السراب
احب فيك الشيء ما واللاشيء
حتى انحني لعذوبة الانثى،
فاتبع ظلك النائي، الى جهة الضباب.

زهير غانم

(● بيروت)

ع طول الدرب

انت وأنا ولوحة سراب
شاردة
وحنين خافت
يرشح من العروق

إنت وأنا عتمة ظنون
وكلمات بقيت
مزروعة ببالي...
قديش ندمت الما حملتها
ع ايدي
تا هدمدها
متل زر الورد الغافي

وكلمات خلقت الي
بقيت ع طول الدرب تتوسل
تا اعطيها من لون غاباتي
المجهولة.

قولك بعد بتجبي
تتمشى ع كفي
تا كفر لها عن ذنوبي؟

قولك بعد بشوفها بخيالي
تا أعطيها
لون شفافي؟
لو كنت عارفه انه الندم
رح يتوجوه
ملك عا كل ايامي
كنت سرقتها

بلحظة زمن غافي
وخاطرت
وتركتها ع صدري
تعيش
وتغرز شروشها بالابد

يا ها لكلمات اللي تركت
وراك جروح
ارجعيلي بعد ايام الندم
والعتم
صورتك ببالي ع وراق
صغيرة
متل جناح عصفور الدوري

نسيت شكّل حروفك
نسيت عنك
بقلبي
وعا كل صابيعي
قريتك وسافرت
مع الدهشه
والهموم
اغفريلي
ما كان ذنبي كان
ذنب الندي الضايع
كان ذنب
الربيع الجايي ع شراع
مخزق
من كتر السفر!

نورا الزين حلّاب

جائعة الوشاح

جلست تنظر في العتمة!
انا خائف من الصباح
تحوّر كل الاشياء والاحياء
توقد الآفات بالافك، بموقد الهذيان
تنادي: شراع ضال...
تبعد عني هنيهة! وابعد عنها مسافات
شعور دخل في البرق اشعل الفتيل وتاه...
انا في شارع الظلام
حدث ان البرق يؤلمني.
والعاصفة تسرق آخر أنفاسي
وان سكت ينتهي العمر.
العمر فيك، يا ليلي صور تتقاذفها امواج
الى الشراع اليك.
آمنت انك سيدة الجاهلين
ونظرتك الى الاهواء
ما زلت في سردابك مذ سنين،
إنك امرأة جائعة الوشاح
ما زلت أخاف الجوع والبشر والاشياء
أنا رجعي بنظرتي ومعصوم بالوصف
ثنائي بك حتى آخر الكلام.
بالأمس
شاهدتك عارية كالصباح

والشمس تلاطف ثنايا وجدانك
هناك قرب البحر
اكواخ خشبية ويختم البحر ظله
فيفرغ الشاطىء
ويصبح البحر ازرق اكثر من قبل
آخذك... الى القصر المسحور،
احدثك... عن ساحرات في الجنة،
ننظر الى منارة الشطآن
وتلبسين ثوبك فأعرق
ابعد الى الغيوم الداكنة،
وابعد وابعد وابعد،
حيث الثلج الابيض واضيع في الفراغ
علني اسقط كرة ثلجية
في فضاء حياتك.
ملكة الليل
أعرف انك في الذاكرة
تختزنين نزاعات بدوية
تنثرين كلامك عن وعي اللحظة
وانك ما زلت على ارصفة ضفاف النهر
وفي الثراء اثراء

فيصل شريف الامين

لبنان المعني الشوفي

"اتخذناك انت جميع الموارنة تحت عهدتنا وحماية السدّة الرسولية"

- ٨١ -

مر بنا، مع البطريرك الدويهي والمطران الدبس في تاريخهما، عدم صحة الاتهامات الملصقة بالبطريرك ميخايل الرزي الذي يؤكد هو نفسه انه لم يغيّر عادة من عوائد الكرسي الانطاكي، ما يعني ان ما رآه الكرسي الرسولي من عقائد الكرسي الانطاكي مخالفاً لما يراه هو سببه وجود بعض العقائد المختلفة بين الكرسيين وقد أمكن ازالتها في ما بعد. ويقول الدبس ان سبب توجيه التهمة الشنعاء الى البطريرك بان اصله يعقوبي يعود الى "ان أهل بقوفا قرية هذا البطريرك كان بعضهم وهم سكان المحلة السفلى قد مالوا الى اليعقوبية باغواء ديو سقورس بن ضو اليعقوبي فوثب عليهم اهل اهدن وكوا منازلهم وطردوهم من البلاد واما بيت الرزي الذين كانوا يسكنون المحلة العليا من القرية فصانوا نفوسهم من الضلال لكنهم اضطروا الى المهاجرة من قريتهم الى قرية كفرحورا بالزاوية وما برحوا الى اليوم يحافظون على ايمان ابائهم وقام منهم ثلاثة بطاركة دبروا الكرسي الانطاكي نحو احدى واربعين سنة"(١). ويقول الدويهي الذي نقل عنه الدبس: "وما زال اعقابهم الى اليوم حكاماً على زاوية رشعين يقومون بمعاضدة الكرسي البطريركي بكل جهدهم"(٢).

● رسالة

ويتحدث البابا غريغوريوس الثالث عشر في رسالته الى البطريرك مع قاصديه والاب جوان باطيستا المثبتة مترجمة في الفصل ١١، ص ٣٢، من ذيل المجمع اللبناني المطبوع اوائل هذا القرن عن الاخطاء التي يراها في عقائد الكرسي الانطاكي فيقول: "نقبل بعاطفة المحبة الابوية الطاعة التي اديتموها ونثني كثيرا على اخلاصكم ونصرح باننا قد اتخذناك انت وجميع الموارنة تحت عهدتنا وحماية السدة الرسولية جرياً على اثار سلفائنا الاحبار الرومانيين، ونبذل لكم كل ما تفتقرون اليه من المساعدات (وقد) رأينا من الواجب ان نحثكم بالنصائح الابوية على الاجتهاد في ان ترعوا سالماً ما عهده اليكم سلفاؤنا ولاسيما اينوشنسيوس الثالث واوجان الرابع ولاون العاشر، فاننا اقتداء بهم ننبهكم الى بعض امور ادخلتموها عندكم على ما علمنا عن خطأ، منها على ما بلغنا انكم في ذبيحة القداس تزيدون على التقديسات الثلاثية يا من ولدت لأجلنا يا من صلبت لأجلنا ارحمنا وهي تعزى الى الثالوث كله، لذلك نحكم بوجوب حذف تلك الزيادة ونأمر ان الميرون المقدس يكون من زيت الزيتون والبلسم الصرف دون ان يختلط بمادة اخرى وان يكون تكريسه يوم خميس الاسرار وان لا يسمح بتوزيع سرّ التثبيت الا للأساقفة وانه لا يلزم مناولة الاطفال سر القربان المقدس، ولا يخفى على درايتك ان نص الشرع صريح بان درجات القرابة الدموية والاهلية التي يحرم معها عقد الزواج لا تتعدى الدرجة الرابعة"(٣). وهذا يرى على ان الموارنة كانوا يفعلون ما ينهى عنه البابا غريغورس ١٣ في رسالته وحافظ البطريرك ميخائيل الرزي على ذلك فسهل اتهامه باليعقوبية الى جانب ميول اهالي قريته ولاسيما سكان المحلة السفلى منها.

هذا برغم ما ذكره مرهج بن نيرون الباني في كتابه في اسم الموارنة واصلهم ودينهم، ذكر فقرة من رسالة للبطريرك الرزي الى الكاردينال كارافا في ٢٥ آب ١٥٧٨: "قد يمكن ان يكتب اليكم احد ان في كتبنا كلمات تخالف معتقد الكنيسة المقدسة، فثق يا اخي اننا لا نقبل الا ما تقبله الكنيسة المقدسة، وان كان في بعض النسخ شيء يخالف ذلك فقد ادخله المراطقة المحدقون بنا على تلك الكتب من زمان طويل"(٤). من غير ان تحدد رسالة البطريرك هذه من هم المراطقة، والى اي وقت يرجع الزمان الطويل الذي ادخلوا فيه الاشياء المخالفة على الكتب اذ قد يكون هذا الزمان من عهد البطريرك الماروني الاول يوحنا مارون او بعده.

● يا من صليت

ويقول المطران الدبس: "على ان زيادة يا من صُلبت لأجلنا على التقديسات كانت من عادة الكنيسة الانطاكية متى وجهت هذه الزيادة الى ابن الله المتجسد لا انا وجهت الى الثالوث، وكذا نص على هذه الزيادة القديس يوحنا مارون في شرحه رتبة القداس ولذلك استمرت ملتنا تستعمل هذه الزيادة بالمعنى المذكور مقصوداً به ابن الله المتجسد، ومن اقدم الايام اعتاد بعض اهل بطريركية انطاكيه ان يزيدوا في آخر التقديسات عند توجهها الى المسيح ايها المسيح الذي صُلبت لاجلنا او الذي قمت من بين الاموات ارحمنا كما نفعل نحن الان، وكذلك كان الموارنة كباقي الشرقيين يديفون (يقصد يخلطون او يمزجون وهي فصحى تماماً) في زيت الميرون البلسم وعقاقير اخرى، فبعد هذه البراءة عدلوا عن ان يديفوا في الزيت الا البلسم، وكذلك كان كهنتنا يوزعون سرّ التثبيت كما يصنع كهنة باقي الشرقيين الى اليوم اذ يمنحون هذا السر مع سر المعمودية، وحفظ بعد هذه البراءة توزيعه للأساقفة وحدهم الا ان يرخص البطريرك لأحد الكهنة بتوزيعه كما نص مجمعنا اللبناني. وكان كهنتنا ايضا يناولون الاطفال كباقي كهنة الشرقيين فامتنع بعدئذ هذا الامر عندنا، ويظهر ان درجة القرابة المحرمة الزواج كانت تتصل الى الدرجة الخامسة كما هي الى اليوم عند الروم فاقتصر بعد هذه البراءة على الدرجة الرابعة"(٥). اما البطريرك ميخائيل الرزي الذي عومل هذه المعاملة لاسباب غير مسؤول عنها كما يؤكد الدبس فوصفه الدويهي بانه كان فصيح القلم حسن الخط، ليّن العريكة كثير المبرات، "وأما سبب الهرطقة التي انتهى بها البطرك هو لأن اصله من قرية بقوفا الذين غاليهم تبعوا اليعقوبية... وقيل ان لما قسّس البطرك الميرون كان حاضر اسقف من اليعاقبة ولذلك الذين دخلوا الرومية لطخوه برزيتهم. واما البطرك ميخايل وطايفته حاشاهم من هذه التهمة"(٦). ولكنه لم ينكر انه دعا الى مجمع لدرس الخلاف فيما يؤكد الدبس وغيره انه عقد مجمعاً في دير قنوبين في ١٦ آب سنة ١٥٨٠ وهذا هو الاصح.

واذا كانت الخلافات في هذا العصر بين الامراء الاقطاعيين وبين بعضهم والدولة والطوائف الاسلامية والمسيحية فقد كانت ايضاً داخل الطوائف واساقفتها. ومما يذكره الدبس ان المطران داود الذي كان متوكلا على دير قزحيا زمن البطريرك ميخائيل "رقى دون ثورة البطريرك الى درجة الاسقفية القس يعقوب"، بن حويص الحاقلي وكذلك "الحبيس يونان واخاه القس يوسف ابني جلوان من سمر جبيل دير قزحيا فرقاهما ايضا الى الاسقفية، فلما علم البطريرك بذلك ربط الحبيس يونان واخاه وامر الحاكم بخروجهما من دير قزحيا واخذ الحبيس يونان الى محبسة القديس سمعان بالفراديس واخوه القس يوسف سار الى سمر جبيل قريته، وبعد ثلاثة اشهر نزل المقدم مقلد والشدياق خاطر الحصروني واعيان البلاد فاسترضوا البطريرك عنهم وباركهم وانتهم بالعود الى دير قزحيا"(٧).

وعند انشاء البابا غريغوريوس الثالث عشر مدرسة خاصة للموارنة سنة ١٥٨٤ قال عند افتتاحها: "ان الموارنة سكان لبنان هم مستمرون من اعصار كثيرة على الايمان الكاثوليكي والخضوع والطاعة للكنيسة الرومانية دون سائر الطوائف الشرقية غير المؤمنة وغير المتحدة"(٨). وكان هذا سبباً في اشتداد الخلافات بين الموارنة والطوائف المسيحية الاخرى بما لا يقل عن الخلافات بين الفرق الاسلامية التي كان المماليك والعثمانيون من بعدهم يؤججونها على قاعدة "فرّق تسُد".

● شكوى

وكما شكا الكثيرون من تدخل استنبول وتغيير الحقائق شكا بعض الاساقفة الموارنة من تدخل رسل الفاتيكان ومبعوثيه وقصاده وتغييرهم الحقائق، ويقول الدبس في هذا انه لما ارتقى اكليمنضوس الثامن السدة البابوية "رقى البطريرك سركيس (الرزي) ابن اخيه الى الاسقفية وارسله سنة ١٥٩٥ لتهنئة البابا واداء الطاعة... ولما همّ بالعودة ارسل البابا معه ايرنيموس دنديني وغابيوس برون اليسوعيين وارسل معهما للبطريرك عدة كاملة للتقديس وامرهما ان يفحصا عن امور الطائفة وعوائدها وكان وصولهم جميعاً في شهر آب سنة ١٥٩٦، وبلغ البطريرك انه شاع في المغرب ان الموارنة كانوا ضالين وان الاب جوان باطيش هداهم في مجمع عقده في ايام البطريرك ميخائيل (الرزي) فتولاه غيظ شديد فدعا في الثاني من ايلول الاساقفة والرؤساء والاعيان، وعقد مجمعاً تلا فيه رسالة البابا واخذ يحتج امام الاب دنديني عن طائفته ومما قاله انه هو كان يقدم الكتب للاب باطيستا عند تطوافه في جبل لبنان وكان يترجمها له وان تلك الكتب لم تزل موجودة عند اصحابها ومرسومة بخطه اللاتيني واحضرت حينئذ تلك الكتب فظهر ان الاغلاط التي اشار اليها باطيستا لم تكن بكتب الموارنة بل بكتب اليعاقبة، وبيّن البطريرك صحة ايمان الموارنة في كتبهم حتى تعجب الاب دنديني واقرّ ان ما اتهم به قصاد الباباوات الموارنة هو تجن عليهم كما هو مدوّن في كتاب بعثته الى لبنان وكان عقد المجمع المذكور في ١٨ ايلول سنة ١٥٩٦ بحضرة الاب ايرونيموس دنديني اليسوعي المرسل من لدن البابا اكليمنضوس الثامن" (٩). فيكون البطريرك ميخائيل الرزي عقد مجمعاً سنة ١٥٨٠ والبطريرك سركيس الرزي مجمعاً سنة ١٥٩٦ وهو الاهم كما سيأتي (●).

وحول اختلاقات بعض قصاد البابا حول الطائفة المارونية وعقائدها يقول الدويهي انه عقد سنة ١٥٩٦ م مجمع دعا اليه البطريرك سركيس الرزي امام قاصدي البابا اقليمنوس وهما جيرونيموس دنديوس وفابيوس برون "فقرأ البطريرك عليهم مكتوب البابا اقليموس، وبرهن قدامهم ان اخوه البطرك ميخائيل وسائر الملة المارونية كانوا ابرياء من التهمات التي لطخهم بها باطلا جوان باطستا اليانو، وتحقق ذلك عند الباپري دنديوس وحرره في الكتاب الذي ولفه عن سفره لجبل لبنان"(١٠).

يتبين من كل ذلك، عدا ما ذكرناه في صدد تغيير بعض قصاد البابا الحقائق حول الموارنة لأهداف قد لا تكون على علاقة بالامور الدينية وحدها، ان اليعاقبة كانوا كثيرين في لبنان وذوي انتشار ملحوظ وان كتبهم وكتب الطوائف المسيحية الاخرى كانت تتضمن اشياء مشابهة فسهل لأحد قصاد البابا وهو باطيستا اتهام بعض بطاركة الموارنة باليعقوبية كما مرّ بنا، والامر اثار غيظ البطريرك سركيس الرزي وغضبه.

وعند وفاة البطريرك سركيس الرزي في ٢٧ ايلول سنة ١٥٩٦، بعد انتهاء المجمع الذي دعا اليه مباشرة، اجتمع الاساقفة ورؤساء الاديرة والاعيان في اليوم التاسع من وفاته وانتخبوا خلفاً له المطران يوسف ابن اخيه موسى الرزي وكأنما المنصب الديني يشبه في ذلك العهد المنصب الزمني فيرث الامير المتوفى ابنه أو شخص من عائلته كما يرث المنصب الديني كالبطريركية والمطرانية قريب البطريرك المتوفى ما يدل على ان المنصبين كانا مترابطين الى درجة كبيرة.

● الطاعة

وسنة ١٥٩٨ ارسل البطريرك الجديد يوسف الرزي الخوري جرجس بن يونان من قرية ايليج والشدياق يوسف الياس الحبي الى روما لاداء الطاعة، وسنة ١٦٠٦ اوعز البابا الى المطران يوحنا الحصروني ابن الشدياق حاتم الحوشبي، احد تلامذة مدرسة روما اوفده البطريرك بعد ترقيته له الى البابا بولس الخامس "ان يتبع الموارنة الحساب الغريغورياني الجديد فأمر البطريرك باتباع هذا الحساب، فعيّد الموارنة بطرابلس وجبة بشري والبترون وجبيل عيد الرسل مع الافرنج قبل الطوائف الشرقية بعشرة ايام ثم اتبع باقي الموارنة هذا الحساب في دمشق وحلب وسائر المدن والقرى الا موارنة قبرص فاستمروا مدة على الحساب القديم وحينئذ ترك الموارنة ايضا حساب سني اسكندر الذين كانوا يؤرخون به فصاروا يؤرخون بحساب سني ميلاد المخلص"(١١).

وكانت علاقة البطريرك يوسف الرزي بيوسف باشا سيفا خصم الامير قرقماس المعني ومن ثم ابنه الامير فخر الدين الثاني الكبير علاقة "صداقة وانتماء... فساعده كثيراً في تدبير طائفته ورد الى الطاعة من كان يخالفه من شعبه"(١٢). وهذا ان دل فعلى ان التحالفات السياسية بين المسيطرين الزمنيين والدينيين تخطت جميع العراقيل والاختلافات الطائفية اذا كانت المصالح واحدة والغاية اخضاع الاتباع هنا وهناك، وهذا ما لم يتبيّنه البسطاء والعاديون من كل جانب فاندفعوا في التناحر الطائفي يوم تتطلب مصالح المسيطرين ذلك، وما زال هؤلاء الاغبياء الى اليوم يسلكون الطريق نفسها ولا ندري متى يعقلون ويقلعون عن عادة التناحر خدمة لمصالح الغير من اصحاب النفوذ داخلا وخارجاً. ومن حسن العلاقة بين البطريرك ويوسف سيفا ان احد خدام سيفا واسمه حسام الدين اراد ان يتزوج بامرأة لا يحل له الزواج بها فنهاه البطريرك فلم ينته فطعنه بالحرم فمات ولم يتدخل يوسف سيفا في هذا الامر بين البطريرك واحد ابناء طائفته اذ يبدو ان الكثيرين من موارنة الشمال كانوا يخدمون السيفيين وينضوون تحت لوائهم حتى في محاربة اخوانهم الموارنة المنضوين تحت لواء المعنيين خاصة واعداء السيفيين عامة.

وبلغ من عمق التعاون بين الجانبين ان اناساً كانوا "في العرقوب يسمون البياضية يعتقدون النصرانية باطناً ويظهرون الاسلام ويعتمون بعمائم بيضاء كالمسلمين فدفع البطريرك مبلغاً كبيراً من المال ليوسف باشا ابن سيفا والي طرابلس فنال منه منشوراً اباح هؤلاء ان يتظاهروا بالمذهب الذي يؤثرونه دون خوف ولا حرج فتظاهروا بالنصرانية"(١٣). وبهذه الصفقة وطد البطريرك مركزه في طائفته وضد خصومه وربح ابن سيفا المال الكثير الوفير واستعان به لتقوية مركزه في الاستانة وبين اتباعه.

وفي زمن هذا البطريرك، ونرجح ان علاقاته كانت حسنة جدا بالكرسي الرسولي وباستنبول وولاتها وانصارها، بدأ التحول الكبير في الطائفة المارونية لتصبح اكثر رومانية واقل انطاكية، وفي هذا يقول الدبس: "ولرغبته (اي البطريرك يوسف الرزي) في اتحاد طائفته بالكنيسة الرومانية والسلوك على اثارها في كل شيء اباح الاساقفة اكل اللحم واباح العامة اكل السمك وشرب الخمر في الصوم الكبير وابطل سبة نينوى وهي اسبوع كانوا يكثرون فيه التقشفات والصلوات واوجز مدة الانقطاع عن اكل اللحم قبل عيد الرسل وقبل عيد الميلاد، على ان ذلك لم يرق للبابا بولس الخامس كما يظهر من الرسالة التي انفذها الى خليفته البطريرك يوحنا مخلوف في ٦ آذار ١٦١٠ حيث ينقض ما تسامح به البطريرك يوسف المذكور بناء على ان ذلك من العوائد الحميدة التي اتصلت اليهم من ابائهم الابرار، على ان رد ما صار التسامح به كان صعباً في امور مثل هذه فقل من رجع الى العوائد القديمة"(١٤).

اما المجمع الماروني المعقود في عهد البطريرك سركيس الرزي سنة ١٥٩٦ في ١٨ ايلول في حضور الاساقفة ورؤساء الاديرة وعلية الكهنة والاعيان وقاصد البابا ايرونيموس دنديني اليسوعي فقد صحح الاغلاط المعزوة الى الطائفة المارونية واهمها القول: "ان في المسيح طبعاً واحداً ومشيئة واحدة وفعلا واحداً. وان الروح القدس ينبثق من الاب وحده، وان التقديسات الثلاث تدل على صلب الثالوث بجملته، وان لا وجود للطهر ولا للخطيئة الاصلية، وان النفوس لا تنال ثواباً او عقاباً قبل الدينونة الاخيرة، وانه يجوز انكار الايمان ظاهراً، وان سرّ التثبيت لا يمتاز عن المعمودية، وانه يلزم خلط الميرون بغير البلسم ايضاء، وانه يلزم التقديس على الخمير، وان المسحة تكون بالزيت الذي يباركه الكاهن لا الذي يباركه الاسقف، وان طلاق الزوجة لعلة الزنى او المرض جائز، وان صور الاسرار ناقصة وانها ابتدائية" (●). وكانت آراء المجتمعين مجمعة على ما يخالفها ومن ذلك ان في المسيح اقنوماً واحداً الهياً وطبعين الهياً وبشرياً ومشيئتين وفعلين وان الروح القدس ينبثق من الاب والابن، وان الطلاق محظور حتماً، واذا جاز فلدواعي الهجر والامتناع عن المساكنة الزواجية، وغير هذا ولا تزال الطائفة المارونية تتمسك به منذ المجمع وحتى اليوم، وتذاكر المجتمعون في بعض العادات التي طرأت على الطائفة اما لجهل الكهنة واما الاختلاط ببعض المشاقين او ذوي البدعة. وهكذا تخلصت الطائفة المارونية في هذا المجمع من جميع عقائد الطبيعة الواحدة والمشيئة الواحدة وغيرها في صورة نهائية.

نسيب نمر

● هامش:

١ – من تاريخ سورية الدنيوي والديني، للمطران يوسف الدبس، م ٧ ج ٤ ص ١٢٦.
٢ – راجع: رد التهم للبطريرك الدويهي، فصل ١٦.
٣ – من تاريخ سورية، سابق، م ٧ ج ٤ ص ١٢٨ و١٢٩.
٤ – السابق، ص ١٢٩.
٥ – السابق، ص ١٢٩ و١٣٠.
٦ – تاريخ الازمنة، للبطريرك الدويهي، ص ٤٣٤ و٤٣٥.
٧ – من تاريخ سورية، سابق ص ١٣٠.
٨ – السابق، ص ١٣١.
٩ – السابق، ص ١٣٢ و١٣٣.
(●) راجع في هذا الصدد الفصل ١٦ من رد التهم للدويهي والفصل ٣ العدد ٩٨٤ من تاريخ الدبس م ٧، ج ٤، وصفحة ١١٧ من كتاب المطران اسطفان عواد السمعاني، فهرست الكتب الشرقية في المكتبة الحاديشية، والمجلد ٥ من مكتبة الناموس للسمعاني.
١٠ – تاريخ الازمنة، سابق ص ٤٥٢.
١١ – من تاريخ سورية، سابق، م ٧ ج ٤ ص ١٣٣.
١٢ – السابق، ص ١٣٣ و١٣٤.
١٣ – السابق، ص ١٣٤.
١٤ – السابق، الصفحة نفسها.
(●) راجع كتاب المجمع اللبناني صفحة ٩، الهامش، وتاريخ الدبس م ٧ ج ٤ ف ٣ عدد ٩٨٥ ص ١٤٠ و١٤١.

نحلة

(مهداة الى الاديب والصحافي اللامع الاستاذ فاضل سعيد عقل).

قبل الفجر بكير
تهيّت لحتى تطير
ولما الشمس بالنور
كرت على المعمور
راحت عاسرج زهور
كلو شذا وعطور
وطيور وفرافير
وعطيت مدى لعنة جوانحها
عانوقها المشهد... بيفرحها
من الزهر ما تمتص غير الشهد
سبحان مين الذوق مانحها
وجمعت من الموجود غلة كتير
ومشيت بدرب رجوعها
عا بيتها... مرجوعها
وعادربها كتيري العدا
البتسد فيها جوعها
وما بتسمع لصوت الضمير
ما تصرفت عاشكل مجنوني
تحلت بفطنة عقل موزوني.
تنقل بخفه، بدرب مأموني
من خيال صخره، لعبّ زيتوني
الهم الوحيد توصّل الموتي
ومن بعد جهد تحاشت العدوان
ووصلت بجانح منهك وتعبان
وضافت حمولتها على الغفران
وقلبها برعشة فرح طفحان
وما همها ورور ولا دبابير

فيليب الخوري

طيور

- ١ -

تحصي خرافا لننام
وما ندري ان وطننا
"الخروف الابلق" في اعينهم
ضاقوا به
مكروا به اجمعين
وما زال دم الحرب يقطر
باحداقنا
منذ ستين.

- ٢ -

التفاح القاني يلفظ رئتيه
ويحتفظ بالاجوبة العاطبة
المرة.

- ٣ -

في الارض المحروقة
اخضر الحقول
يطوي سحبه يستذكر
فزاعة
لطيور الحرب تعوي
في جنبات ضمائرهم.

- ٤ -

يقع من عتمة فوق صفحة
ماء القلب
تتلف حبكة الحدقة والضوء،
العوالق اذ تترامى
هل ترفعها
عن احضان الوطن
طيور مدرارة!

سامية مروة

سميح ديب "العنف الصهيوني"

صدر لسميح ديب كتابه: "العنف الصهيوني" (ايديولوجية وممارسة)، عن دار فكر للابحاث والنشر في بيروت طبعة اولى صيف ١٩٩٠، والنص رسالة لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة، في ١٦٨ صفحة من القطع الكبير. ومن الناشر ان "المؤلف نظر الى صراعنا مع الصهيونية على انه حالة ذات خصوصية تبدت في العنف الهجومي الذي فاجأت به الصهيونية الواقع العربي في القرن الحالي، ويرى ان سورية تواجه حربا من اخطر الحروب المصيرية واشدها خصوصية. فهي حرب فريدة يتوقف على نتائجها الوجود او عدم الوجود، وينطلق في دراسته من التكامل والتفاعل القائم بين الانساق الاقتصادية والايديولوجية الدينية.

انها دراسة في الارهاب التاريخي المعقلن والمنظم".

والمحتويات: المدخل، الصهيونية في التاريخ، خصوصية الصهيونية، الايديولوجية الصهيونية، العنف اليهودي، منابع العنف اليهودي، مظاهر العنف اليهودي، خصوصية العنف اليهودي، كفاية العنف اليهودي.

"اجزاء: قصيدة" لصلاح ستيتية

صدر للسفير صلاح ستيتية ديوان جديد عنوانه "اجزاء: قصيدة" عن دار ارادوس للنشر في لندن، في ١٢٨ صفحة، قطع وسط، طبعة اولى ١٩٩٠، ترجمه عن الفرنسية الدكتور مروان فارس وقدم له. وصمم الغلاف المهندس عاصم ستيتية.

والجزء الاول من القصيدة:

"ايادينا وما اشبه
في الضوء، جسد/
من الثمر الثمار. وما
يبقى ـ مستفيق:
اصابع لجب
ايها الثمر، تهد
ينبح ـ
اصابع حيث هو السم يشهر".

ليلى الاطرش

بعد روايتها الاولى "وتشرق غربا" صدرت لليلى الاطرش رواية جديدة عنوانها "امرأة الفصول الخمسة" عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، في ٢٠٠ صفحة من قطع وسط، والغلاف لزهير ابو شايب.

ليلى السايح

"عودة البنفسجة" مجموعة قصص قصيرة ونصوص ابداعية لليلى السايح صدرت لها عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، في ١٥٧ صفحة، قطع وسط. والغلاف لزهير ابو شايب. ومن الناشر: "انه نصوص تستفيد من تقنية القصة، وانخطافة الشعر، ومرونة البوح. نصوص تستيقظ على ارض تغيرت كثيرا وتحولت، لكن سر خصوبتها ابعد من ان يختزلها نص او تكتشفه كلمات. انها الوطن الذي يحيا وينهض مجددا في كل نص ومعه وبه. وطن الطفولة والناس، والعذابات الانسانية وصفاء الروح الباحث عن جسده، بعد تجربة النار والطوفان".

الثقافة الروحية والتفكير الجديد

صدر عن مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي كتاب "الثقافة الروحية والتفكير الجديد" لمجموعة من المؤلفين السوفيات، ترجمة رضا الظاهر، في ٢٠٤ صفحات، قطع صغير، طبعة اولى ١٩٩٠. وهو يضم طائفة من الابحاث والدراسات التي نشرت حديثا وكتبها اختصاصيون في ميادين العلوم الاجتماعية ويحاول ان يطرح تقويما جديدا او اعادة تقويم للتجارب والمناهج الفنية ويعالج المشكلات الجديدة التي يواجهها علم الجمال الماركسي المعاصر.

وزارة التربية لتسهيل انتساب التلامذة القادمين من الخليج وافريقيا

عمم امس المدير العام لوزارة التربية الوطنية بالوكالة السيد محمد الحاج، في شأن التلاميذ القادمين من دول الخليج وافريقيا الذين تعذر عليهم المصادقة على افاداتهم وشهاداتهم او الذين لا يحملون هذه الافادات والشهادات، ما يلي:

"ترد الى وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة مراجعات من تلاميذ قدموا من دول تشهد حاليا احداثا امنية في الخليج وافريقيا. ونظرا الى تعذر المصادقة على الافادات والشهادات التي احضروها، او لعدم وجود هذه المستندات اصلا، ومن اجل المحافظة على استمرار الحياة المدرسية لهؤلاء التلاميذ من دون الاساءة الى تدرجهم او الى المستوى التعليمي العام في لبنان، وتسهيلا لهم في عملية الانتساب الى المدارس اللبنانية للسنة الدراسية ١٩٩٠-١٩٩١، قررت وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة اتخاذ التدابير الاجرائية الآتية وتعميمها على المدارس المعنية وعلى لجنة المعادلات ونشرها في وسائل الاعلام:

اولا: ضرورة تقديم التلميذ صاحب العلاقة جواز سفره مع جواز سفر احد والديه للتأكد من الاقامة خارج لبنان ومعرفة تاريخ العودة اليه.

ثانيا: تقديم كل اثبات ممكن ويستطاع تأمينه (افادات وشهادات وبطاقات علامات غير مصادق عليها من بلد المصدر...)

ثالثا: ابراز افادة مدرسية عن آخر سنة دراسية امضاها التلميذ في لبنان للمساعدة على تحديد تدرجه.

رابعا: تقدم المستندات اعلاه الى المدرسة التي ينوي التلميذ الانتساب اليها والى لجنة المعادلات على مسؤولية التلميذ نفسه.

خامسا: الطلب من المدرسة التي ينوي التلميذ الانتساب اليها اخضاعه لامتحان اهلية ودخول يحدد بموجبه الصف الملائم له في ضوء تدرجه المنطقي وفي ضوء افادة لجنة المعادلات.

سادسا: ادراج هذه المدرسة اسم التلميذ على لوائحها المدرسية في الصف الذي حددته نتيجة امتحان الاهلية والدخول مع اعطائه فرصة اربعة اشهر من تاريخ هذا القرار لتقديم المستندات المطلوبة لانتسابه حسب الاصول.

سابعا: تطرح المدرسة قضية التلميذ في نهاية هذه المدة على لجنة المعادلات التي تنظر في الموضوع وتصدر قرارا بتسويته يراعي اوضاع التلميذ وكفايته في التحصيل المدرسي.

ثامنا: تلتزم الاجهزة المكلفة تسلم اللوائح وتبريرها بقرار لجنة المعادلات الاخير وتجري التبرير اللازم.

تاسعا: ينظر في كل قضية من هذا النوع على حدة.

وفي حال حصول اي اشكال عند تطبيق هذا التعميم يمكن مراجعة الاستاذ خالد عبد الصمد في ديوان الوزارة او لجنة المعادلات لايجاد الحلول المناسبة".

مخيم "كاريتاس" في تبنين



في حفلة "كاريتاس" تبنين. (محمد درويش)

صور - "النهار":

اختتمت منظمة "كاريتاس لبنان" مخيمها الصيفي الاول في الحرج قبالة كنيسة الروم الكاثوليك في بلدة تبنين وضم مئة فتى وفتاة من قرى برعشيت، صفد البطيخ، تبنين. وحضر حفلة الاختتام رئيسة "كاريتاس" في الجنوب الاخت عايدة يزبك وممثل حركة "امل" السيد جمال حمادة وضباط من القوة الدولية في الجنوب. وتكلمت الاخت عايده وقدم الاطفال رقصات وتمثيليات. واقيم معرض للاشغال التي نفذوها في المخيم.

حملة تبرعات لـ"اتحاد المقعدين"



الحملة في الاوزاعي. (ناصيف ناصيف)

بدأ "اتحاد المقعدين اللبنانيين" حملة لجمع التبرعات للاتحاد تحت شعار "هدفنا الحد من الاعاقات فساهموا معنا".

وقالت رئيسة الاتحاد سيلفانا اللقيس انها الحملة الاخيرة في سلسلة الحملات التي بدأها الاتحاد لجمع المساهمات في البقاع والجنوب والجبل والشمال وتستمر ثلاثة ايام. وشكرت كل الذين ساهموا بالدعم.

داني شمعون من زحلة لمن هذه المعزوفة؟

داني شمعون

"وكبروا يللي كانوا يلعبوا بهالدار، "واحد صار اليوم مهندس والتاني مختار..."."

ونسيت الاغنية ان تزيد ان واحدا احب النغم فصار اليوم عازفا يافعا كبيرا.

بالامس في التلال صفق الناس لداني شمعون حين سمعوه في مقطوعات لباخ وبيتهوفن وشوبان وخاتشادوريان. من قال ان هذا الشاب ولم يبلغ العشرين بعد سيتحف جمهور عارفيه وبعض المختصين في عالم الموسيقى بما جادت به أنامله وابدعت.

كنت تراه صامت الفم لم ينبس، ولم تفتر شفتاه الا عن ضحكة خجولة عابرة، اما يداه ورأسه ورجلاه فافصحت مبعث ايحاء وبابا تلج منه الى عالم من الدهشة.

انامله تارة تهبط على المعزف كجناح نسر تزعق الموسيقى ان هي لامسته وتارة تلين الموسيقى وتكاد ان تختفي ان هي مرت كما النسيم البارد في ليلة صيف على وجه حبيبة.

ورجلاه كانتا وهو على مقعده ان لا تصلا الى دعسات البيانو لتضفيا على اللحن نغما شجيا فكان يتحرك بكل مفاصله وقلبه ورأسه ليعبر عما يجيش في قلب صاحب المقطوعة من احاسيس ومشاعر.

يقولون: "هو موهوب" فلم يكن في بيته من حمل عودا او عزف على كمنجة او ادار فرقة موسيقية كما العادة لمعظم الموسيقيين والعازفين. لا اعارض هذا القول وازيد ان طفولته لم تكن سهلة، وحرم عطف الوالد، في اول طفولته. لكنه احب النغم فعشق "النوطة" اكثر من الحرف والرقم فاصبحت الموسيقى لديه اداة تعبير ووسيلة لرؤية الجمالات والتعرف عليها، وخاصة لايصالها الى مسامع الناس. ونجح بعد ان كد وجد ودرس هذا الفن وحظي بمنحة للدراسة في باريس فقبلوه في السنة التاسعة للكونسرفاتوار، لكن حنينه الى امه واخوته وزحلته جعله يتأخر هذه السنة عن المتابعة التي نتمناها له كي يعود الينا عازفا ناجحا يجمع الموهبة الى العلم فنتفاخر به ونعتز.

وحين انهى عزفه وصفق الجمهور له وطالبه بالمزيد، عاد وعزف مقطوعة حلوة ناعمة وصار كل واحد يسأل الآخر: "ترى لمن هذه المعزوفة"!؟ وكم كان الفرح عظيما حين علمنا بان مؤلف هذه القطعة هو داني شمعون بالذات.

الدكتور عادل قادري

الامتحانات والقبول في كلية التربية - ١

اعلنت ادارة الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية قبول طلبات الاشتراك في مباراة الدخول الى السنة الاولى من شهادة الاجازة في علوم التربية اعتبارا من اول تشرين الاول حتى ١٢ منه. والمستندات المطلوبة:

١ - نسخة عن شهادة البكالوريا القسم الثاني او ما يعادلها رسميا.
٢ - اخراج قيد افرادي.
٣ - خمس صور شمسية مصادق عليها.

وتجرى المباراة الثامنة صباح الثلثاء ١٦ تشرين الاول وفقا للآتي:
من الساعة ٨،٠٠ - ١٠،٠٠: مسابقة في الثقافة العامة بالعربية.
من الساعة ١٠،٠٠ - ١٢،٠٠: مسابقة في الثقافة العامة بالاجنبية.

واعلنت ايضا قبول طلبات الاشتراك في امتحانات الدورة الثانية من السنة الاولى اجازة في علوم التربية التي ستجرى بين اول تشرين الاول و١٠ منه في فترة قبل الظهر.

استئناف قرار فرع الاميركية

باشرت محكمة الاستئناف المدنية برئاسة القاضي المنتدب احمد المعلم النظر في استئناف الجامعة الاميركية في بيروت القرار الصادر عن قاضي الامور المستعجلة جوزف الجر والمتعلق باقفال فرع الجامعة بناء على شكوى طلابه. وحضر جلسة امس وكيل الجامعة المحامي جورج ديب ووكيل الطلاب المحامي ادمون فخري الذي طعن في صلاحية الهيئة للنظر في القرار المستأنف.

وتأجلت الجلسة في انتظار صدور قرار في الطعن غدا الاربعاء.

● استغرب مكتب الشؤون الطالبية في "التنظيم الوطني اللبناني" هذا "الحجم من الوساطات والضغوط وهذا التجييش الاعلامي في سبيل ابقاء فرع محدث من الجامعة الام (الاميركية) ولم نر في المقابل اي تحرك او نية في اتجاه تعزيز دور الجامعة اللبنانية ودعم مسيرتها الثقافية".

تجمع الاساتذة والموظفين لانقاذ الجامعة الوطنية

اجتمعت لجنة المتابعة لـ"تجمع اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام" وخلصت الى:

"١ - المشاركة في اللقاء الذي دعا اليه اساتذة كلية الهندسة تحت عنوان: "انقاذ الجامعة اللبنانية وتدارك انهيارها"، لايمان لجنتنا بجدية المخاطر المحيقة بالجامعة الوطنية وبامكان درء هذه المخاطر بتدابير سريعة اهمها:

أ - القيام باصلاح اداري جذري في الجامعة الوطنية واعادة العمل بالمؤسسات الديموقراطية على كل مستوياتها.

ب - تحسين اوضاع الاساتذة والموظفين ماديا لوقف هجرة الادمغة وتحفيز الباقين منهم على الاستمرار في تأدية رسالتهم.

ج - تأمين التجهيزات المكتبية والمختبرية والاكاديمية الضرورية للعملية التربوية الجامعية.

د - انشاء مراكز الابحاث العلمية.

٢ - ترى اللجنة ضرورة انقاذ السنة الجامعية في كل كليات الجامعة اللبنانية وسنواتها، وذلك ممكن زمنيا لان عدد الاسابيع حتى نهاية ايلول ١٩٩١ يتعدى الخمسين اسبوعا مما يسمح بانجاز سنتين جامعيتين كاملتين. اذا ليس هناك ادنى مبرر للتضحية بسنة جامعية في اي من الكليات.

٣ - تعتبر لجنتنا ان تعزيز الجامعة اللبنانية هو السبيل الوحيد لتوفير الثقافة المتجددة والوطنية والاختصاصات الاكاديمية لجميع الطلاب اللبنانيين. وفي هذا السياق تدعو لجنتنا كل الطلاب المتضررين من اقفال احد فروع جامعة خاصة الى الالتحاق بالجامعة اللبنانية.

الامتحانات الفنية

النبطية - "النهار":

تجرى الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا الفنية في مهنية النبطية الفنية العالية في اجواء هادئة. وتقدم اليها في فروع العناية التمريضية والعلوم التجارية وامانة السر ١٤١ طالبا من مناطق النبطية وصور والبقاع، وتغيب ١٨، واشرف على المراقبة ٣٦ معلما.

وتفقد مركز الامتحانات محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر الذي ابدى ارتياحه الى سيرها.

مدارس زغرتا تفتح في ٨ تشرين

زغرتا - "النهار":

عقد اصحاب المدارس الخاصة في زغرتا - الزاوية ومديروها لقاء لهم وقرروا:

"١ - تفتح المدارس ابوابها ابتداء من الاثنين ٨ تشرين الاول وبحسب المواعيد التي تقررها الادارات.

٢ - ستراعي هذه المدارس في تحديد اقساطها لهذه السنة، وبالاتفاق مع لجان الاهل، الاوضاع الاقتصادية الصعبة آخذة في الاعتبار وضع الاهالي واستمرار هذه المدارس.

٣ - تطرق المجتمعون الى مسألة المحروقات لنقل الاساتذة والتلاميذ وايجاد حلول ملائمة لها بالتعاون مع النافذين في المنطقة لتتمكن هذه المدارس من فتح ابوابها.

٤ - نظرا الى ما خصنا به السيد سليمان طوني فرنجية من توجيهات نشكره لاهتمامه ولفتته الكريمة".

"اللجنة التربوية" في عكار

عكار - "النهار":

حذرت اللجنة التربوية في عكار المدارس الخاصة من زيادة الاقساط خصوصا ان "اشاعات تسري مفادها ان بعض المدارس الخاصة رفع اقساطه على نحو جنوني وغير مقبول يصل الى الف دولار سنويا". وتمنت على ادارات المدارس الرسمية في مختلف القرى بذل الجهد الاقصى لانجاح السنة الدراسية المقبلة. ودعت الاهالي الى التعاون معها في مسألة تأمين بدلات التنقل للمدرسين.

صرخة

تكيَّف، تكيَّف الا الـــدولار

استطاع اللبناني ان يتكيف مع الاوضاع التي استجدت في الخمس عشرة الاخيرة التي عاشها في بؤس وخوف وهلع ورعب وذل ويأس وفاقة.

استطاع ان يتكيف مع المعابر المقفلة وحواجز الذل ومع فقدان الرغيف، فاخذ البعض يصنع خبزه في بيته. وانقطاع الكهرباء عالجه باستخدام الشمع والسراج والكاز والبطاريات ومولدات الكهرباء والصداع ذات الضجيج الفاجر والتي لا تهدأ ليلا نهارا!

والمياه تنقطع فيجلبها من الينابيع والسبل والعيون والآبار "بالغالونات" والناقلات المستوعبة والصهاريج تضخها له في خزان او في مغطس الحمام.

واستطاع اللبناني كذلك ان يتكيف مع انقطاع البنزين وارتفاع اسعاره ارتفاعا فاحشا فاخذ البعض يركب الحمير او الدراجات الهوائية او يسير حتى استطاع الى ذلك سبيلا او يلجأ الى الدراجات النارية التي تستهلك القليل من المحروقات. وانقطاع الغاز يلجأ له الى الحطب والفحم، الى الطاقة الشمسية.

ولكنه اليوم بات غير قادر على التكيف مع ارتفاع اسعار الدولار الجنونية!

اقترحنا منذ اوائل سنة ١٩٨٥؛ وقد وصل الدولار يومذاك الى احدى عشرة ليرة. ونحن لا نفهم في علم الاقتصاد شيئا - منع التعامل به الا بواسطة البنك المركزي. ولسنا في حاجة للذهاب بعيدا اذ يكفي ان ننظر الى ما تفعله الدولتان الاقرب الينا لكبح جماح ارتفاع اسعار الدولار وعدم المضاربة به. ولكنهم تذرعوا بحرية النقد وبالسرية المصرفية وقالوا ان مثل هذا الاجراء سيؤدي حتما الى التعامل به في "السوق السوداء"! قلنا اننا نرى "سوقا حمراء" آتية لا محالة اذا ما استمر هذا الفلتان واستمرت المضاربة وها هي ذرت قرنها بعد ان وصل الدولار بفضل فراغ الخزينة والجشع والمضاربة الى ١٢٠٠ ليرة وهو يقفز كل يوم بسبب تهريبه والاتجار به وبيعه في الاسواق الخارجية، ومن الذي يكفل انه سيقف عند هذا الحد ولن يتضاعف؟! اصبح الدولار من غير سقف وكذلك اصبح البلد مشرعا على كل ريح.

●

□ فريق يقبض بالدولار من الخارج: من السفارات والدول والمجموعات ولا يتأثر بارتفاع الاسعار وتدني قيمة الليرة.

وآخر ممن حملوا السلاح يأتيهم رزقهم رغدا بالدولار! وفريق تأتيه المساعدات كذلك بالدولار من بلدان عربية او اوروبية او اميركية: من ايران وليبيا والسعودية وبعض دول الخليج او من فرنسا والمانيا وايطاليا ومن السوق الاوروبية المشتركة وحتى من بلاد الواق واق.

اما المساعدات العينية والادوية من الدول العربية والاوروبية فالقسم الاكبر منها لم يصل الى الشعب بل باعته الميليشيات والاحزاب وحملة السلاح من قوى الامر الواقع وحتى القيمون على التوزيع للمحتاجين - وبتنا كلنا محتاجين ومحرومين - بدأنا بثورة المحرومين فتساوينا والحمدلله، الذي لا يحمد على مكروه سواه بالحرمان!

مساعدات من مؤسسات انسانية عدة قسم منها وضع في المستودعات طمعا ببيعها بأسعار مرتفعة فتلفت وفسدت فوزعت على الناس الذين رموا بها في اكوام القمامة التي تملأ الشوارع والازقة والساحات. ومساعدات من دولة الكويت منذ سنوات اعيد بيعها الى الكويت. وغيرها ارسلتها مؤخرا قرأنا عنها في الصحف وشاهدنا صور الشاحنات الضخمة التي تنقلها تدخل الحدود اللبنانية ولكنها تبخرت؛ الناس تتكلم وتسمي اسماء الذين استولوا عليها وباعوها وهم من كبار المسؤولين او من اقربائهم او من زعماء الميليشيات ومن مصاصي دماء الشعب. قسم منها مطروح في الاسواق يباع على ارصفة الشوارع وفي دكاكين معروفة.

في بيروت الغربية لم يوزع على الناس سوى المساعدات التي قدمتها السعودية لأن مؤسسة الحريري قامت بتوزيعها على المنازل.

فمن وضع يده على المرافىء ومصافي النفط وفرض الخوات على انتقال السلع؟ هل هم افراد هذا الشعب المسكين المغلوب على امره؟ هل هم الناس الشرفاء الطيبون الذين لم يرحلوا وآثروا البقاء في الوطن حتى الموت جوعا وعطشا.

●

كان عندنا "ام حنون" واحدة هي فرنسا. فاصبح لدينا اليوم "امهات حنونات" عديدات فمن ايران الى العراق الى ليبيا والسعودية ودول اوروبية واجنبية متعددة وحتى عدوتنا اسرائيل. وصار عندنا كذلك "اب حنون" هو البابا لا يبخل علينا بالصلوات.

هذه المساعدات والصلوات كلها لا تنفع في رد شبح المجاعة عن الشعب اللبناني، ذلك لان مؤامرة "العم كيسينجر" لم تتم فصولا بعد. فبعد ان قتل قسم من اللبنانيين وهجر قسم آخر يجري اليوم تجويع القسم المتبقي منهم ما عدا تجار الدولار والمرتزقة ومافيات البنزين والسلاح والافيون والكوكايين.

لا يزال امراء الحرب يحفرون الخنادق ويرفعون السواتر الترابية ويقفلون المعابر ويقطعون اوصال الوطن ويكدسون السلاح يأتيهم من كل حدب وصوب - حتى بعض الدول ترسل السلاح الى الفرقاء المتناحرين لتبقى نار الحرب مستعرة -.

كل فريق يتهم الفريق الآخر بأنه السبب فيما وصل اليه الوطن! وكلهم يتناحرون من اجل "الكرسي" وعلى التسلط والنفوذ. فاذا ما قضي على هذا الشعب الضحية فعلى من سيتسلطون؟ ثلث الشباب اللبناني حمل حقائبه ورحل! والباقون يهيئون جوازات السفر!.

وما زال العملاء المأجورون ينشطون. كل فريق يريد الحل على ذوقه ولمصالحه! واذا لم يتحقق له ذلك قلب الطاولة و"خربط" اللعبة واسقط الحل!؛ وما زالت الابواق والاذاعات الخاصة ومحطات التلفزة تتبارى في كيل التهم بعضها للبعض وتغسل ايديها من دم هذا الشعب المعذب المذبوح! هذا الشعب المسكين ماذا ينتظر ليثور؟ ألم ير كيف ان شعبا اعزل في بلدان اوروبا الشرقية هزم جيوشا واسقط انظمة؟!

□ كم مرة هدد العمال - وهم باتوا على شفير المجاعة ولا يملكون شروى نقير - بالاضراب واعلان العصيان المدني وبالثورة لا تبقي ولا تذر. ولكن ويا للاسف "مسيرة" ما استطاعوا ان يمشوا فيها لان حملة السلاح من جميع الفئات يحولون دون ذلك ولان بعض قادتهم مخترقون وبعضهم ضعاف النفوس.

لا يساعدنا احد اذا لم نساعد نحن انفسنا على انهاء الحرب وحل مشاكلنا.

●

شعب فيه الجاهل والمجرم والانتهازي والعميل والمرتزق لا يزال - رغم كل ما عاني - يقول فريق منه بالحسم العسكري ويقرع طبول الحرب والاحتكام الى السلاح الذي قالوا لهم انه زينة الرجال فاذا به يتحول في ايديهم لعنة ووبالا. فلن تنتهي الحرب والسلاح بين ايدي الناس!

تعاونيات تتعاون على نهب الشعب وسلبه.

احزاب تتساوى في قهر الشعب واستغلاله والمتاجرة بلقمة عيشه وتجويعه.

حكم لا يحكم غير قادر حتى على حماية نفسه فكيف يحمي الناس ويحافظ على سيادة الوطن.

شرعية ضائعة متنازع عليها ومطعون فيها اضاعت الوطن فالحكم اصبح تحكما والسلطة استحالت تسلطا! لقد سقطت كل الاقنعة كما سقطت كل الشرعيات الا شرعية الشعب.

الحكم المهزلة هذا كيف سيكون عليه حكم التاريخ؟

وحكومة غائبة مغيبة استقالت من مسؤوليات الحكم دون ان تقدم استقالتها! كل فريق فيها "دولة" قائمة بذاتها وقائمة على حسابها.

ومجلس لا يجلس الا متى هبط عليه الوحي ومورست عليه الضغوط من الخارج! ومن الداخل!.

ونواب نوائب باتوا لا يمثلون حتى انفسهم - لم يشترك في انتخابهم من هم دون السن الاربعين من المواطنين او ممن ولدوا بعد منتصف هذا القرن - بعضهم غير قادر حتى على المشي فكم القيام بواجبه التشريعي وانقاذ الوطن.

ماذا تنتظر الحكومة لتتحرك؟ وماذا ينتظر المسؤولون على المستويات كافة؟

هل ينتظرون تساقط الناس في الشوارع وعلى الطرقات من الموت جوعا - هذه المرة - كما كانت الحال في الحرب العالمية الاولى!

شعب خانع راكع جائع! ماذا ينتظر حتى يصرخ او على الاقل ليخرج الى الشارع ويفترشه احتجاجا! او يعلق خرقا سوداء على شرفات المنازل تعبيرا عن سخطه! اين رجال الدين الذين استهوتهم السياسة؟

والمثقفون والادباء والكتاب والشعراء واساتذة الجامعات اين هم؟ هل شغلتهم لقمة العيش عن القيام بواجب مقدس؟ ولو حتى مظاهرة او كلمة او اضراب رمزي تعبيرا عن موقف ونقمة وغضب!.

●

اين المقاومة الشريفة التي انطلقت من الجنوب؟ اين القادة الذين يملكون زمام امرهم ولا ينقادون او يزحفون على بطونهم في الخفاء وفي العلن؟ كلهم مشدودون الى الخارج، مسيرون من القوى التي لها مصلحة في تصفية لبنان والقضاء على شعبه وتجويعه واذلاله وتشريده وتهجيره وقتله.

الامن! اين هو الامن؟ كل يوم جرائم قتل واعتداء وتصفية وسرقة ونصب واحتيال. وحتى اللصوص والمجرمون خرجوا من سجونهم الى السجن الارحب ليعيثوا فيه فسادا من جديد. هذه عائلة تباد عن بكرة ابيها وشيوخ وعجزة يذبحون، شاب يقطع اربا اربا ويوضع في اكياس القمامة! وفتاة تصرع وهي على باب بيتها، وسيدة تسلب حقيبتها في وسط الشارع في وضح النهار واخرى تجرد من حليها ويعتدى عليها...

شعب يلهث وراء لقمة العيش يسوقونه كالقطيع الى الذبح بعد ان سلبوه واستذلوه وسحقوه وسلخوا جلده ومصوا دمه واخمدوا انفاسه واشبعوه كذبا ونفاقا. الكل يقول انها "مؤامرة" اكبر من الوطن الصغير المغلوب المسلوب الارادة والكل ضالع فيها.

الكل ينادي بالثورة ويقف في وجهها. يطالب بالاصلاح والتغيير ويحول دون تحقيقه. الكل يشتم الكل ويلقي اللوم على الفريق الآخر. ويرى ان ما اصابنا هو من عمل سواه وانه هو حامي العرين والمدافع الوحيد عن الوطن. فهو لم يغتصب شيئا ولم يقتل احدا ولم يخطف او يفرض الخوات ويتاجر بكل شيء حتى يجلب النفايات الكيميائية السامة من ايطاليا وزرعها في ارض الوطن لتفرخ سموما قاتلة! لم يزرع الحشيش ولا تاجر بالكوكايين ولا حمى اماكن القمار واوكار الدعارة ولم يحتجز الناس ويأخذهم رهائن ويبتزهم ويحلل كل حرام ومنكر!

كل شيء له ثمن وبالدولار او بالعملات الصعبة الا هذا الشعب المسكين فهو بالبلاش.

لماذا لا نسمي الاشياء باسمائها؟

رئيس جمهورية يسرق اموال الشعب يشتري بها القصور في الخارج ويحمل عائلته ويرحل ويتباهى بانه بنى "بيتا للمستقبل" ولكنه ترك وطنا دون مستقبل!

مدير بنك "يلطش" اموال البنك ويسافر الى البرازيل وينجو بالملايين وبجلده!

وسمسار يضارب بالدولار ويسطو على اموال الدولة ويجد من يحميه ويسهل تهريبه من المطار بدلا من تسليمه الى القضاء.

عملاء كبار وصغار مأجورون وسماسرة وتجار مستعدون لبيع الوطن وشعبه وترابه وحتى شجرات الارز المتبقية فيه. كل واحد يده في جيب الآخر! وكلهم على الوطن!.

مصرف لبنان بات اسمه "مصرف تصريف لبنان"!

فهل بقي فينا رجل شريف لم يشتره احد بعد يجرؤ على الكلام ويرفض ان يكون متواطئا او شاهد زور على ما يجري ولا يخشى ان تكتم انفاسه "بكاتم للصوت" او يعتدى عليه لانه قال الحقيقة! اين الناس الشرفاء؟ لماذا هم صامتون ولماذا لا يصرخون وهذا اضعف الايمان.

ولتحي الديموقراطية والعدالة والتشدق بالحرية والاشعاع وبالستة آلاف سنة حضارة ما خلفت سوى الجشع والبطر والعمالة والاستكانة والتقاتل والتنابذ والتعصب والخراب والدمار وحب التسلط والاستئثار!.

هذا الشعب الخانع الذليل المنقسم ليس جديرا بالحياة وليس من حقه حتى ان يتنشق الهواء الذي يبخل رئتيه.

هذا يراهن على اميركا وذاك على فرنسا والفاتيكان وآخر على اسرائيل!

او على ايران والعراق، وعلى الشرق والغرب والشمال والجنوب. والقريب والبعيد. وربما وجد من يراهن حتى على الشيطان.

الكل ينظر الى الخارج وينتظر من الآخرين ان يحلوا مشكلة لبنان! لن يأتي الفرج من احد اذا لم يجلس اللبنانيون معا ويحلوا مشاكلهم بانفسهم بدلا من الاتكال على الغرباء! فلماذا لا يوقفون الحرب ويتحاورون ويعيشون بعضهم مع البعض في سلام؟

فريق يصدر الفتاوى محللا سرقة الفريق الآخر وسفك دمه! وفريق يمشي وراء الصلبان والرهبان في "صليبية" بغيضة شنعاء محرضا ابناء طائفته على خطف الناس الابرياء وتعذيبهم وقتلهم وحتى على نبش القبور!

فمن "سبت اسود" الى ايام سوداء كلها!. وكل ذلك من اجل الصراع على السلطة والتسلط والجلوس على "الكرسي". لماذا اللبناني، اكثر من اي شعب آخر، مهووس بشهوة الحكم ويستهويه العنف؟

غريب امر هذا الشعب! غريب صبر هذا الشعب! عجيب سكوت هذا الشعب! هل يوجد في العالم شعب يتحمل ما تحمله؟

هذا باسم الله يقتل! وذاك باسم الدين يزني! وآخر باسم الحزب ينهب! ومغتصب باسم الشرعية يقضي على كل شرعية! كل الشعارات سقطت. والمضحك المبكي ان الكل يدعي الحرص والغيرة على هذا الشعب الفقير المنكوب والحفاظ على امن المجتمع فيجلب له الهلاك والدمار ويشرد الناس وينهب ارزاقهم ومنازلهم وييتم ابناءهم ويهجرهم. وكل ذلك باسم الوطن والوطنية وباسم العائلة والطائفية وحتى باسم الاديان السماوية!.

فماذا ينتظر هذا الشعب الخانع ليغضب ويثور ويقلب الطاولة على جميع هؤلاء ويسوق جلاديه الى الساحات ويسحقهم سحقا ويدوس على جثثهم؟

●

اميركا التي تدعي الحفاظ على الحريات والتي ارتمى لبنان في احضانها وسمح لها بان تتدخل في شؤونه وتسمي له رئيس جمهوريته، لا تجرؤ على اخراج اسرائيل من جنوبه تطبيقا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، لان توحيد لبنان يبدأ من الجنوب. تلغي ديونا لها اكثر من عشرة مليارات دولار على مصر واسرائيل - زبانية كامب ديفيد - وتطالب لبنان الفقير الجائع بتسديد ديونها عليه ثمنا لمعدات عسكرية لا تزيد على حفنة من الدولارات.

رحم الله جد زوجتي - الذي امضى حياته في اميركا مهاجرا وعاد وهو في نهاية العمر ليمضي سنواته الاخيرة في لبنان ويموت فيه. وتخلى عن جنسيته الاميركية لينتخب جان عزيز - وكان يقول: "الله يخربك يا اميركا ويعمرك يا بيحور".

●

لماذا لم تأخذ البلدان العربية النفطية الشباب اللبناني للعمل عندها بدلا من الباكستاني والهندي والكوري والبنغالي والسريلنكي الخ... فتبعده عن حمل السلاح والانخراط في صفوف الميليشيات، التي اضطر بعضهم ان يلجأ اليها لانها باتت السبيل الوحيد لضمان لقمة العيش؛ فتساعد على ايقاف هذه الحرب العبثية الدائرة رحاها منذ خمس عشرة سنة وتساهم تاليا دون وصول لهيبها الى منابعها النفطية. وها هو وصل.

الم يكف هذا الوطن التعيس البائس المنكوب كل ما اصابه من مآس، ليس آخرها ارتفاع سعر الدولار، حتى ابتلي بالاوبئة والامراض الفتاكة! اسألوا الاطباء والمستشفيات عن الاصابات بالكوليرا والتيفوئيد والامراض الجلدية والمعوية وحتى السل، ربيب الجوع، الذي لم نعد نسمع به من زمان. فكأنما كتب على اللبنانيين الذين لم يموتوا بالقنص والقصف والسيارات المفخخة والجوع ان يموتوا بالمرض.

هذا البلد العجيب الذي اختلط فيه كل شيء وفقدت فيه القيم. فالوطني هنا خائن وعميل هناك! والخائن هناك بطل هنا ومنقذ واللص في نظر هنا شهيد عند الآخر! اصبح سجنا كبيرا لا يطاق!

بعد ان بات ورق التواليت يسعر بالدولار و"السنكري" لا يقبل التعامل الا بالدولار وحتى "البصارة البراجة" لا تقبض الا بالدولار ربما لان البخت ينكشف بسهولة متى كان الدفع بالعملة الصعبة!.

بلد بمفلس اعلن افلاسه وترك "للمصفي" بيعه بالمزاد العلني هذا اذا وجد من يشتريه حتى بابخس الاثمان.

وبكل مرارة اقول بتنا نفضل العيش في جهنم على العيش في هذا الوطن البائس!

اني احمل سجني وامشي!.

وماذا بعد؟ اما لهذا الليل من آخر؟ اليس هناك من حل او حلحلة او تحلحل للازمة التي نتخبط فيها؟ ام هناك انحلال وتحلل واهتراء؟

الا يوجد من هو قادر على الحل والربط بين المسيطرين على الساحة اللبنانية من الذين يدعون السيطرة والتحكم في مجريات الاحداث؟ متى تحل الميليشيات فيرتاح الشعب من شرها هذا الشعب الذي لا يطمح سوى الى ان يأكل وان يبقى على قيد الحياة!

واذا لم يوجد رجل تحل فيه روح البطولة والاقدام قادرا على انقاذ الوطن فليحل عنا الجميع وليذهبوا الى الجحيم!

وليعلم الجميع ان كل الذين على الساحة زائلون والباقي هو الشعب! والويل لهم من غضب الشعب!

الدكتور ميشال جحا

اللقاءات التحضيرية لمؤتمر الكتاب

في اطار الاعمال التحضيرية للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين يعقد العاشرة قبل ظهر السبت في دار العناية في صيدا لقاء ثقافي موسع في الجنوب يضم اللجنة التحضيرية للمؤتمر والهيئات والمجالس الثقافية في مناطق الجنوب فضلا عن مثقفين وجامعيين. وسيناقش المجتمعون المشروع المعد في شأن المؤتمر والاقتراحات.

وسيعقد لقاء مماثل في الوقت نفسه في "مركز عمر المختار التربوي" في البقاع الغربي للهيئات الثقافية في البقاع.

الخط العربي

بدأت امس في "المنتدى" الدورة التدريبية الثانية عن مبادىء الخط العربي وتقنياته في اشراف الخطاطين محمود بعيون ومختار البابا.

وتكلم في الافتتاح السيد عوني عبد الرحيم باسم "المنتدى" وعرض الخطاط بعيون لتاريخ الخط العربي عبر العصور.

وتتضمن الدورة تعلم الخط الكوفي والخط الديواني، وكانت الاولى شملت الخط الفارسي والخط النسخي.

طريقة لحماية الدماغ يطلبها علماء نفسيّون



مختبر الكيمياء في معهد سيربسكي ومديره الدكتور في الطب فلاديمير تشيخونين. (موسكو - ساب)

المعروف ان الامراض النفسية المختلفة ومنها السكيزوفرينيا لا تهدد عادة حياة المريض. وفي الوقت نفسه بعض اشكالها تتصف بتدهور حالة المريض العامة تدهورا خطيرا وقد تؤدي الى الوفاة. وفي هذا الوضع ينبغي لانقاذ المريض تدابير العناية الفائقة (الانعاش).

عمل الاختصاصيون في معهد الابحاث العلمية لعلم النفس العام والعدلي للاتحاد السوفياتي، سيربسكي، في موسكو مدى سنوات عديدة في دراسة اسباب نشوء مثل هذه الحالات لدى المصابين بامراض نفسية. وفي النتيجة خلص العلماء الى ان احد اسباب نشوء التأزم هو الاختلال المتولد لدى اشتداد السكيزوفرينيا في وظائف الحاجز الدموي الدماغي ذي التركيب الفريد الذي يتيح للدم والسائل المحيط بالدماغ "التعايش" بصورة انتقائية بنقله محتويات المكونات الموجودة في كل واحد منهما الى الآخر. واختلال وظائف الحاجز يواكبه دخول العديد من الزلاليات الخصوصية للدماغ الى الدم (تم الكشف عن اثنين منهما لاول مرة في مختبرات المعهد)، وبغية تحييد هذه الزلاليات يأخذ جسم الانسان يفرز الاجسام المضادة الذاتية لمقاومتها. وبما ان الخلل اصاب الحاجز ينشأ خطر فعلي في تسللها الى الدماغ واختلال تراكيبه الدقيقة ووظائفه.

ودراسة آليات العدوان التمنيعي الذاتي المنبثق لدى اختلال وظائف الحاجز الدموي الدماغي ارغمت العلماء على البحث عن طريقة لحماية الدماغ. وفي سياق البحث اجريت تحاليل متعددة العوامل لدى المريض، تأخذ بـ٤٠-٦٠ بارامترا. وكشفت فيها ادق التغيرات الكيميائية الحيوية على صعيد الجزيئات. وجرت نمذجة اختلال الحاجز الدموي الدماغي على الحيوانات المستخدمة في التجارب. ومن الابحاث كانت طريقة الامتزاز التمنيعي. وجوهرها في ان جزيئات زلاليات الدماغ، التي تتولد الاجسام المضادة الذاتية لمقاومتها، "تخيط" بالطريقة الكيميائية الى البوليمرات، التي يملأ بها عمود - فلتر وحدة خاصة، يتم عبرها تنفيذ اجراءات تنقية الدم. ويمرر دم المريض عبر هذه "المصيدة التمنيعية"، كما لو كانت غربالا وتقوم المولدات المضادة (الانتيجينات) "المخيطة" باقتناص الاجسام المضادة الذاتية.

واعدت اساليب التمنيع تحت اشراف غ. موروزوف الاكاديمي في اكاديمية العلوم الطبية للاتحاد السوفياتي مدير معهد الابحاث العلمية لعلم النفس العام والعدلي للاتحاد السوفياتي والعاملين في هذا المعهد البروفسور ف. موركوفكين والدكتور في الطب ف. تشيخونين والبروفسور يو. ليكين الاستاذ في معهد منديليف الكيميائي - التكنولوجي في موسكو. ولا تتيح نتائج ابحاث العلماء السوفيات فقط تحديد الزلاليات الدماغية الخصوصية وتعيين نقاط ضعف الحاجز الدموي الدماغي بل ايضا اتخاذ الخطوات التطبيقية لحماية انسجة الدماغ في الاوضاع الحرجة الناجمة عن الاصابة ببعض الامراض النفسية. والآن اجريت الاختبارات الاولية على الطريقة الجديدة وقدمت توصية باستخدامها في التجارب الاكلينيكية. وتظهر الخطوات الاولى في هذا المنحى ان في وسع التمنيع ليس فقط حماية الدماغ البشري من العدوان الذاتي بل يمكن استخدامه في العلاج الشامل للعديد من الامراض التي يرافقها اختلال وظائف الحاجز الدموي الدماغي. وجرت مناقشة الطريقة لنيل مؤلفين شهادة الاختراع في الاتحاد السوفياتي. وابدى العديد من الشركات الطبية الكبرى، ومنها في المانيا الاتحادية وسويسرا وفنلندا، اهتماما بتكنولوجيا الحصول على التمنيعيات وعرضت التعاون العلمي المشترك مع المعهد.

ويبعث على الاسف ان علم الطب لم يجد حتى الآن وصفة دقيقة لعلاج اشكال السكيزوفرينيا العادية. ولكن للتخفيف من آلام المصابين يجري في معهد الابحاث العلمية لعلم النفس العام والعدلي للاتحاد السوفياتي استحداث الطرائق التي قد يؤثر استخدامها تأثيرا طيب المردود على صورة المرض الاكلينيكية. ويمكن ان نذكر من بين هذه الطرائق العلاج بالليزر والاكسجنة تحت الضغط المفرط وغيرها.

يوري زاريتوفسكي
(● موسكو - ساب)

اقتراحات لـ"اتحاد الشباب الوطني"

حذر "اتحاد الشباب الوطني" من هجرة الادمغة وانتشار الامية بسبب تفاقم الازمة الاقتصادية وانعكاساتها على قطاعات التعليم الرسمي والخاص والمهني والجامعي. واقترح حلا:

"١ - رصد مبلغ لصناديق المدارس الرسمية لتأمين الحاجات الضرورية ودفع اجور مقبولة الى الاساتذة المتعاقدين.

٢ - التعاقد مع شركات البنزين او المحطات واعطاء كل معلم "بونا" "بسبع صفائح في بداية كل شهر.

٣ - تعديل التعريفة الطبية في تعاونية موظفي الدولة. واقرار صيغة للاستشفاء المجاني للموظف وعائلته.

٤ - السماح لادارات المدارس الرسمية بالتعاقد مع حافلات اطفال لتشجيع الاهالي على تسجيل ابنائهم في هذه المدارس بدل اضطرارهم الى تسجيلهم في المدارس الخاصة.

٥ - تعيين هيئات من وزارة التربية على مستوى المحافظة لدرس الاقساط في المدارس الخاصة ووضع حد اقصى تمنع ادارات المدارس من تجاوزه على ان تنجز اعمالها قبل مطلع سنة ١٩٩١.

٦ - تعديل نسبة منح التعليم لان الاقساط تجاوزت الحد الادنى للاجور اضعافا مضاعفة.

٧ - مضاعفة رواتب اساتذة الجامعة والمعلمين الرسميين كافة في انتظار تصحيح الرواتب والاجور.

٨ - توزيع الكتاب المدرسي الوطني مجانا على تلامذة المدارس الرسمية والمدارس الخاصة التي تعتمد هذا الكتاب.

٩ - مبادرة وزارة التربية الوطنية بالاتصال بمنظمة الاونيسكو لطلب المساعدات، وبالدولة الفرنسية لطلب كتب توزع على المدارس وتؤجر للتلميذ بقيمة معقولة.

١٠ - ان الحل الفعلي لن يكون بغير اعادة الاعتبار الى المدرسة الرسمية وتأمين احتياجاتها والاستجابة للمطالب المحقة لمعلميها.

آل حوماني وحطيط ينعون
الحاجة مريم محمد حطيط
(ام جودات)
زوجة الحاج محمد جودات حوماني
اولادها جودات وعلي والطيار محمود واحمد وحسن والمهندس حسين
اصهارها محمد حوماني وحيدر رطيل والمقدم الدكتور امين حطيط والمهندس عادل حطيط
اشقاؤها الحاج حسين والمقدم المهندس علي والطيار عبد المنعم وعبد الكريم.
تقبل التعازي في بلدة البطية الفوقا طوال ايام الاسبوع حتى ٢٣ ايلول للرجال في منزل شقيقها المقدم علي حطيط وللنساء في منزل الفقيدة.

آل حمادة ونصر ينعون المأسوف عليها
سارة محمد نصر
المتوفاة امس الثلثاء ١٨ ايلول.
زوجة نجم سليمان حمادة
ولداها سليمان والملازم اول غسان
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ ايلول في منزلها في بعقلين

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري شفيق مطر
والدتها فيوليت زريق
اشقاؤها ميشال وغبريال وسمام ونهاد وعائلاتهم
عمها مطر مطر وعائلته
عمتها لوريس زوجة جورج فرعون وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ ايلول في منزل شقيقها غبريال في روق مكايل قرب السفارة الايطالية ملك ميلاني وبريدي

زوج الفقيدة وديع الياس سركيس
اولادها الصيدلي ميلاد سركيس والدكتور بسام سركيس والدكتورة لودي زوجة الدكتور نبيل انطاكي وجميلة زوجة المهندس جاك بريمولت ونجوى.
اشقاؤها جورج نجيب خوري ونبيه نجيب خوري وجميلة ارملة المرحوم الياس امين خوري ووداد زوجة ايلي جدعون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
جليلة نجيب خوري
(ام ميلاد)
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ ايلول في منزل ابنها الصيدلي ميلاد في طرابلس بناية الصفا طريق الشتين الطابق الخامس من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي مارون نمور
زوجته افلين جدعون
اولاده المحامي حبيب وسهيل وسلوى زوجة اميل نمور وصونيا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المتاين، تلة الحرور اليوم الاربعاء ١٩ ايلول

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢١ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج عبد الرحمن مغربل
اولاده انيس وخليل ومحمد
اصهاره صلاح مغربل ومالك شديد ونايف طراف.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل صهره نايف في الروشة بناية جابر شارع اوستراليا الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢١ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد نزيه الحاج حسين الحاج
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد صلاة الجمعة في منزل والده في بلدة الجية
الاسفون آل الحاج وذياب وانسباؤهم ملة الجية.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٣ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة بلقيس عباس مرجي
زوجة الحاج علي مرجي
والدة حسين وحسن ومحمد ومحمود وصافي
صهراها السيد حسان نسيب عباس والسيد حسين الحسيني
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها زبدين الساعة العاشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي بعد ظهر ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزل ولدها حسن في زبدين، وبعد الاسبوع تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه للنساء وللرجال في منزل ولدها حسين في بيروت تلة الخياط خلف بناية كلية الآداب
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل مرجي وعباس وابراهيم

الامم المتحدة لجسر جوي من بغداد

خطة اردنية شاملة لايواء النازحين والعراق وافق على الاغاثة الهندية



مبعوث الامم المتحدة للشؤون الانسانية الامير صدر الدين آغا خان يتحدث الى نازحات فيليبينيات في مخيم الازرق ـ ٣ امس. (رويتر تيليفوتو)



عائلة باكستانية تستعد لركوب الطائرة عائدة الى كراتشي من مطار عمان امس. (رويتر تيليفوتو)



ولي العهد الاردني الامير حسن في مخيم الازرق ـ ١ امس.

(ا ف ب تيليفوتو)

يخطط الاردن لاقامة مخيمات جديدة في صحرائه حتى لا يتكدس النازحون من الكويت مرة ثانية. في اطار خطة شاملة لايوائهم. وافاد مسؤول اردني كبير امس ان السلطات الاردنية تضع تفاصيل خطة شاملة لايواء النازحين. تشمل اقامة مخيمات جديدة واستخدام مزيد من المساجد والمدارس لهذا الغرض.

ووصل اكثر من ٤٠٠ الف شخص غالبيتهم من الآسيويين او العرب الى الاردن منذ بدء تدفقهم في ٥ آب الماضي. ولا يزال عدد كبير منهم ينتظر عودته الى بلاده. وانفق الاردن ٣٧ مليون دينار (٥٥ مليون دولار) لمساعدة النازحين الذين تسبب وصولهم باعداد كبيرة في نقص في المياه المحدودة والموارد المحلية الاخرى.

ورأى ولي العهد الاردني الامير حسن، لدى قيامه بجولة على المخيمات في منطقة الازرق مع مبعوث الامم المتحدة للشؤون الانسانية الامير صدر الدين آغا خان، ان الموقف في هذه المنطقة متفجر وان الاردن لا يمكنه مواجهة ذلك وحده.

وقال مسؤولون اردنيون ان نحو ٦٠٠ الف شخص ربما اوشكوا ان يعبروا الحدود من العراق. واشار الهلال الاحمر العراقي الى ان ٣٦٠ الف شخص معظمهم من المصريين ينتظرون للسفر عبر الاردن.

ويمكن الاردن الان استقبال ما يصل الى ٦٠ الف لاجئ في اربعة مخيمات موقتة للايواء حسنة التجهيز بين الحدود العراقية والازرق على مسافة ٨٥ كيلومترا شمال شرق عمان. الا ان المسؤول الاردني لاحظ ان هذا لا يعني ان الاردن سيتجاهل موجات النازحين الذين قد يعبرون الحدود اذا زادت حدة التوتر في الخليج او اندلعت حرب. واضاف ان الاردن سيطلب من الامير صدر الدين الضغط على تركيا وايران كي تستقبلا مزيدا من النازحين.

وخفت حدة مشكلة النازحين في الاردن اخيرا مع وصول نحو ١٢ الف شخص من العراق يوميا. وينقل جسر جوي دولي ما بين سبعة آلاف وثمانية آلاف آسيوي من عمان الى بلادهم يوميا. وبالنسبة الى المصريين الذين يشكلون غالبية النازحين فلديهم من الطائرات والسفن ما يكفي لاعادتهم الى وطنهم.

جسر من بغداد

وامل مبعوث الامم المتحدة في اقامة جسر جوي من بغداد لنقل الآسيويين النازحين من الكويت.

وقال الامير صدر الدين انه لا يزال يامل في الذهاب الى العراق الذي لم يرحب بعد بالزيارة. وابلغ الى الصحافيين خلال جولة في مخيم الازرق ـ ٢ حيث استمع الى روايات النازحين: "اهم شيء هو تنظيم رحلات سريعة ومنظمة من بغداد (...) سيحد هذا كثيرا من معاناة الناس. فلماذا التحرك غربا (الى الاردن) ثم الطيران شرقا؟ هذا ليس منطقيا"

وسئل هل يفضل اقامة جسر جوي من بغداد، فاجاب: "نعم (...) تماما".

وتحدث عن "تفرقة" مشيرا الى ان زوجات واطفالا غربيين غادروا البلاد في طائرات عراقية مستأجرة، وتساءل: "اذا كان في امكاننا عمل هذا من اجل الغرب فلماذا لا نفعله من اجل الآسيويين".

واصر الامير صدر الدين على ان بغداد اساءت فهم مهمته، موضحا ان هذه المهمة لم يكن لها صلة بقرار مجلس الامن ارسال شحنات من الغذاء الى الاجانب المحتجزين في العراق في اشراف خارجي وهو ما رفضته بغداد بغضب.

ومن المقرر ان يغادر الاردن اليوم بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام. وافاد المسؤولون انه قد يزور ايران وتركيا وسوريا الى ان يصله اي رد من بغداد.

حادث سير

واعلن مصدر اردني رسمي ان ثمانية هنود واردنيين قتلوا وان ٣٧ هنديا اخرين اصيبوا بجروح خطرة في حادث سير وقع اول من امس على الطريق الصحراوية بين العراق والاردن.

واوضح ان الحادث نتج من اصطدام اوتوبيس عمومي ينقل ٤٧ شخصا من النازحين الهنود وصهريج لنقل النفط يحمل لوحة كويتية على مسافة نحو ٥٠ كيلومترا من العاصمة الاردنية. وقتل فورا سائقا الاوتوبيس والصهريج وهما اردنيا الجنسية.

وكان الاوتوبيس بين قافلة من ٢٠ تنقل هنودا من مخيم الازرق على ٩٠ كيلومترا شرق عمان. الى المطار لاعادتهم الى بلادهم.

● في نيودلهي صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية ان العراق سيسمح لمسؤولين هنود وجمعية الصليب الاحمر الهندية بتوزيع اغذية وامدادات طبية على الرعايا الهنود الذين انقطعت بهم السبل في الكويت والعراق.

وقال: "سيتولى (التوزيع) مسؤولو سفارتنا في العراق والصليب الاحمر الهندي. وهذا الاسلوب يتفق وقرارات الامم المتحدة وهو مقبول لدى الحكومة العراقية".

وكشفت وكالة "برس ترست" الهندية الرسمية في نبأ لها من البحرين ان الحكومة العراقية ابلغت الى السفارة الهندية في بغداد انه يتعين الا تشترك اي وكالات اجنبية او دولية للاغاثة في عملية التوزيع.

واشار الناطق الى ان الحكومة العراقية لن تضطلع بأي دور في عملية توزيع امدادات الاغاثة.

وينتظر ان تصل سفينة شحن هندية محملة بنحو عشرة الاف طن من المواد الغذائية و١٢٠٠ طن من الادوية الى ميناء ام قصر العراقي الاحد المقبل. وتحمل السفينة ايضا فريقا من ١١ شخصا من جمعية الصليب الاحمر الهندية. وستكون اول سفينة يسمح لها بخرق الحصار البحري المفروض على العراق عقب غزوه الكويت.

واضاف الناطق ان سفينتي ركاب هنديتين غادرتا بومباي اول من امس في طريقهما الى ميناء ام قصر لنقل الراغبين في مغادرة الكويت الى دبي، وانه اذا اقتضت الضرورة ووافقت الامم المتحدة فان السفينتين قد تنقلان ايضا امدادات من دبي الى الاجانب المحاصرين في الكويت. وتوقع ان تحصل الهند قريبا على موافقة بغداد على ارسال طائرات نقل تابعة لسلاح الجو الهندي الى البصرة لاعادة الرعايا الهنود الى وطنهم.

● في لاهاي علم ان الحكومة الهولندية قررت منح مليوني فلوران اضافية (نحو ١،١ مليون دولار) للمشاركة في عملية ترحيل الآسيويين النازحين الى الاردن.

وكانت السلطات الهولندية ساهمت بثلاثة ملايين فلوران في التدابير العاجلة التي اتخذت لمساعدة هؤلاء اللاجئين. واستخدمت في ارسال خيام واغطية وادوية وغذاء.

(رويتر، و ص ف، اب)

هبوط قياسي جديد في بورصة طوكيو

واشنطن قلقة على الانتعاش الاقتصادي وهبوط الدولار لمساعدة الصادرات الاميركية

لم تبد الولايات المتحدة قلقها للهبوط الكبير للدولار منذ الغزو العراقي للكويت، الا انها قلقة على الانتعاش الاقتصادي العالمي، في الوقت الذي سجل الميزان التجاري الاميركي عجزا كبيرا.

وافاد وكيل وزارة الخزانة الاميركية السيد ديفيد ميلفورد، اول من امس، ان "التعديل الذي طرأ على اسعار الدولار كان منظما" وان هبوط الدولار يجب ان يساعد الصادرات الاميركية. بجعل البضائع الاميركية اكثر قدرة على المنافسة في الاسواق العالمية. وتوقع استمرار الهبوط في العجز التجاري الاميركي حتى مع زيادة موازنة الاستيراد الاميركية نتيجة ارتفاع اسعار النفط.

وهبط سعر الدولار نحو سبعة في المئة ازاء الين الياباني و٣،٥ في المئة ازاء المارك الالماني على مدى الايام الـ٣٠ الاخيرة، بعدما توقع مستثمرون ان تخفض الولايات المتحدة اسعار الفائدة في محاولة لتجنب ركود اقتصادي.

واستبعد ميلفورد ركودا، الا انه اعترف بأن ارتفاع اسعار النفط الشهر الماضي، سيحد اكثر من سرعة النمو الاقتصادي الاميركي. وقال "اننا قلقون جدا لضرورة استمرار النمو في الاقتصاد العالمي (...) ويجب ان تكون لاستمرار هذا النمو اولوية قصوى".

ويرتقب ان تتصدر مسالة سعر صرف الدولار والنمو الاقتصادي العالمي جدول اعمال وزراء المال ومحافظي المصارف المركزية للدول الصناعية السبع الكبرى في العالم الذين سيجتمعون في واشنطن في ٢٢ ايلول الجاري لتقويم الاقتصاد العالمي. وستلتقي الدول السبع قبل الاجتماع السنوي الذي سيعقد الاسبوع المقبل لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ورأى اقتصاديون ان تشديد واشنطن على الحاجة الى استمرار النمو الاقتصادي قد يجعلها تتصادم مع بون وطوكيو اللتين تبدوان اكثر قلقا على احتواء التضخم عقب ارتفاع اسعار النفط.

وسبق لمسؤول اميركي كبير ان ابدى قلقه لقرار اليابان رفع اسعار الفائدة لمواجهة التضخم. وسيؤدي ارتفاع اسعار الفائدة الى ابطاء النمو الاقتصادي هناك.

واشار ميلفورد الى ان الارتفاع الكبير في اسعار النفط سيبطئ النمو العالمي الا انه لن يقضي عليه.

من جهة اخرى، اعلنت الادارة الاميركية امس ان العجز التجاري الاميركي قفز في تموز الماضي بنسبة ٢٥ في المئة وبلغ ٩،٢٣ مليارات دولار في مقابل ٥،٣٤ مليارات دولار في حزيران.

ويمثل حجم العجز في تموز اكبر فجوة في شهر واحد بين الصادرات والواردات منذ كانون الثاني الماضي.

اسواق آسيا

● في طوكيو سجلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو للاوراق المالية عند الاقفال امس، هبوطا كبيرا، بعدما تراجعت الى مستوى قياسي جديد هذه السنة متأثرة بارتفاع اسعار النفط ومخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة.

وهبط مؤشر "نيكي" الرئيسي المؤلف من ٢٢٥ سهما الى ما دون مستواه القياسي السابق الذي سجل في ٧ ايلول الجاري وكان ٢٢٤٠٥،٧١ نقطة. وبلغ امس ٢٢٣٠٨،٣١ نقطة قبل ان يستعيد بعض خسارته لينخفض عند الاقفال ٤٨٠،٧٨ نقطة او بنسبة ١،٩٧ في المئة.

وساعد هبوط الاسهم في طوكيو على ارتفاع سعر الدولار ازاء الين في السوق المحلية. وبلغ سعر الدولار ١٣٧،٥٧ ينا و ١،٥٥٢ ماركا المانيا عند الظهر، بعدما بلغ ١٣٦،٥٣ ينا و١،٥٤٨ ماركا عند الاقفال اول من امس في نيويورك.

وارتفع سعر الذهب في طوكيو الى ٣٩٣،٩٠ دولارا الاونصة بعدما كانت نحو ٣٩٠ دولارا في نيويورك.

وهبطت اسعار الاسهم عند الافتتاح في بورصة هونغ كونغ وتوقع سماسرة استمرار الهبوط الا اذا اقدم مستثمرون محليون على عمليات شراء اسهم انخفضت اسعارها اخيرا. وقال سمسار: "لا شيء تغير منذ شهر فكل شيء يتأثر بالاحداث في الشرق الاوسط وباحتمال تحول ركود اقتصادي (محلي) في الولايات المتحدة. كسادا كبيرا. والمستثمرون يتخذون جانب الحذر".

وفقد مؤشر "هانغ سنغ" ١١،١٢ نقطة ليصل الى ٣٠٠٨،٧٥ نقطة في الدقائق الـ١٥ الاولى من التعامل. وكان المؤشر نزل ٤٢،١٧ نقطة اول من امس.

وانخفضت اسعار الاسهم في بورصة تايوان انخفاضا طفيفا عند الافتتاح. وقال متعاملون ان الاسهم هبطت اخيرا هبوطا كبيرا حتى ان الانخفاض الذي حدث في بورصة طوكيو لم يؤثر في البورصة التايوانية بالقدر الذي كان يحدثه من قبل.

وسجلت اسعار الاسهم في بورصة اوستراليا ارتفاعا ضئيلا عند الافتتاح بعدما ارتفعت ليلا اسعار النفط الخام وزاد مؤشرا كل الاسهم العادية ٣،٧ نقاط ليصل الى ١٤٨٠،٩ نقطة اواخر جلسة التعامل الصباحية.

(رويتر، ا ب)

في اطار اجراءات المجموعة الاوروبية

لندن ولشبونه فرضتا قيودا على تحركات الديبلوماسيين العراقيين

فرضت امس بريطانيا قيودا على تحركات الديبلوماسيين العراقيين الباقين في لندن غداة طردها ٣١ ديبلوماسيا ومدنيا عراقيا.

وتأتي القيود البريطانية في اطار اجراءات اتخذتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية ردا على اقتحام القوات العراقية سفارات غربية في الكويت.

واوضحت وزارة الخارجية البريطانية ان ٤١ مسؤولا وديبلوماسيا عراقيا معتمدين لدى السفارة في لندن لن يسمح لهم بالتحرك خارج دائرة شعاعها ٤٠ كيلومترا من وسط المدينة.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان القرار ابلغ الى القائم بالاعمال العراقي السيد زهير ابرهيم في اجتماع استغرق عشر دقائق مع مساعد وكيل الوزارة والمسؤول عن منطقة الشرق الاوسط السيد ديفيد غوريوت.

واتفق وزراء الخارجية للمجموعة الاوروبية اول من امس على طرد الملحقين العسكريين العراقيين وتقييد تحركات سائر الديبلوماسيين العاملين في سفارات العراق في دول المجموعة بعدما اقتحمت القوات العراقية مقرات البعثات الديبلوماسية لفرنسا وكندا وهولندا وبلجيكا.

واعلنت اول من امس وزارة الخارجية البريطانية انها امهلت ثمانية من موظفي السفارة العراقية منهم ملحقان عسكريان اسبوعا لمغادرة بريطانيا. واضافت انها قررت طرد ٢٣ عراقيا معظمهم من الطلاب لاسباب تتصل بالامن القومي.

● في لشبونة افاد مصدر رسمي ان الحكومة البرتغالية قررت تقييد تحركات الديبلوماسيين العراقيين المعتمدين في البرتغال بحيث لم يعد في امكانهم التنقل ابعد من شعاع دائرة يبلغ ٣٠ كيلومترا من وسط العاصمة.

● في باريس صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار ان "نحو ٢٦٠ فرنسيا" محتجزون حاليا رهائن في العراق والكويت.

وكشف ردا على سؤال ان مئة من هؤلاء يختبئون في الكويت.

● في برن اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السويسرية ان مجلس الاتحاد السويسري (الحكومة) عين السيد فريديريك موزر القنصل العام الحالي في ميلانو سفيرا جديدا لدى العراق.

وقال ان السفير الجديد سيباشر مهماته "في الايام المقبلة" وان لا علاقة لهذا التعيين بأزمة الخليج وانه يندرج في اطار المناقلات المعهودة للديبلوماسيين.

ويخلف موزر السفير هانسرودولف هوفمان الذي يدير حاليا خلية ازمة في وزارة الخارجية للسويسريين المحتجزين في العراق.

احتجاج تونسي

● في تونس اكد مصدر ديبلوماسي ان جنودا عراقيين اقتحموا الجمعة الماضي مقر السفير التونسي في الكويت وان الحكومة التونسية احتجت لدى بغداد.

وجرت العملية في الوقت الذي اعلنت فرنسا وكندا وبلجيكا ان القوات العراقية اقتحمت سفاراتها في الكويت.

وذكر المصدر ان الحادث يعتبر ثاني انتهاك لحرمة مقر السفير التونسي اذ اقتحمه رجال مجهولون قبل ذلك بأربعة ايام وسرقوا بعض المحتويات التي اعيدت بعد احتجاجات رسمية.

ويشار الى ان تونس لم تعلن موقفها من امر العراق باغلاق السفارات الاجنبية في الكويت، الا ان سفيرها ليس في الكويت وليس في السفارة سوى عدد قليل من الموظفين. (رويتر، وص ف، أب)

بن جديد يبدأ مشاورات مع المعارضة لتعديل قانون الانتخاب في الجزائر

اتفق الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والاحزاب السياسية المعارضة على ضرورة مراجعة قانون الانتخابات قبل اجراء اول انتخابات نيابية حرة السنة المقبلة.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان الشاذلي بدأ الاثنين سلسلة مشاورات مع زعماء معارضين ترمي الى ضمان اجراء الانتخابات على نحو سليم. واضافت ان الرئيس الجزائري اوضح لهؤلاء ان القانون الانتخابي يحتاج الى مراجعة حتى يعكس نظام الاقتراع ارادة المواطنين.

وكانت احزاب معارضة وجماعات نسائية طالبت باجراء تغييرات في نظام التصويت وهو الان مزيج من نظام التمثيل النسبي ونظام القائمة التي يحصل فيها الحزب الفائز على كل المقاعد بحصوله على نسبة ٥١ في المئة او اكثر من الاصوات. وهي تريد الغاء التصويت بالانابة او الحد منه بحجة انه ساعد على تحقيق فوز ساحق للجبهة الاسلامية للانقاذ في انتخابات المجالس المحلية والبلدية التي اجريت في حزيران الماضي واجراء جولة ثانية تتيح للاحزاب الصغيرة اقامة تحالفات. مع العلم ان الجزائر اضفت الشرعية على ٢٧ حزبا معارضا منذ تبنت نظام التعددية العام الماضي.

وبموجب نظام التصويت بالنيابة يمكن الرجال ان يدلوا باصواتهم نيابة عن زوجاتهم وبالعكس.

وسبق لبن جديد، الذي يرأس حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، ان استقبل الاحد الامين العام للحزب السيد عبد الحميد مهري ورئيس حزب الحركة من اجل الديموقراطية في الجزائر الذي يتزعمه الرئيس سابقا احمد بن بلة ورئيس الحزب الديموقراطي الاشتراكي الاثنين.

وكانت الحكومة فوضت الى وزير داخليتها مناقشة الاصلاحات الخاصة بالنظام الانتخابي مع المعارضة ودرس موضوع تقديم مساعدات مالية الى احزاب سياسية ستشترك في الانتخابات المقرر اجراؤها في الربع الاول من السنة المقبلة.

(رويتر)

توجهت الى المجر بعد تشيكوسلوفاكيا

تاتشر تحض المجموعة الاقتصادية على قبول عضوية اوروبا الشرقية



رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر، يرافقها الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل، تضع باقة في ساحة القديس فانتيسلاس في براغ امس.

(رويتر تيليفوتو)

في خطاب لها امام البرلمان التشيكوسلوفاكي قدمت امس رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر اعتذارا لتوقيع بلادها ميثاق ميونيخ لعام ١٩٣٨ مع الديكتاتور الالماني الراحل ادولف هتلر، واعلنت تأييدها دخول دول اوروبا الشرقية المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وهي في اعتذارها عن قبول بريطانيا اقتطاع هتلر اجزاء كبيرة من اراضي تشيكوسلوفاكيا اقرت بان ميثاق عدم الاعتداء الذي وقعه آنذاك رئيس الوزراء البريطاني الراحل نيفيل تشامبرلين "اتاح لهتلر خنق استقلال التشيكوسلوفاكيين".

ودعت تاتشر، التي انتقدت خطط الدول الاوروبية الـ١٢ لاقامة وحدة اقتصادية ونقدية سنة ١٩٩٢، المجموعة الاقتصادية الى عدم التسرع وقبول الدول الاوروبية الشيوعية السابقة في عضويتها متى تمكنت هذه من اقامة نظم ديموقراطية كاملة وتبنت اقتصاد السوق. وقالت: "ليس هذا الوقت المناسب للمجموعة الاوروبية لتدعي انها قلقة جدا على تطورها هي بحيث تتجاهل حلولا ابعد مدى (...) فالان وقد انتهت الحرب الباردة وانهارت كل السدود، على المجموعة الاوروبية ان تعلن بصوت واحد استعدادها لقبول كل دول اوروبا الشرقية اعضاء فيها، اذا رغبت هذه، ومتى باتت اقتصاداتها قوية ما فيه الكفاية وتجذرت الديموقراطية في انظمتها". وشددت على وجوب منح هذه الدول العضوية الكاملة اذا رغبت في ذلك.

ويشار الى ان تشيكوسلوفاكيا تنتظر قبولها عضوا مشاركا في المجموعة الاقتصادية.

وبعدما انهت خطابها، القى رئيس الجمعية الفيديرالية التشيكوسلوفاكية السيد الكسندر دوبتشيك كلمة قصيرة توجه بها الى تاتشر مخاطبا: "انت بالنسبة الينا لست السيدة الحديد. انما انت السيدة السيدة".

والتقت تاتشر قبل ان تنهي زيارتها التي استغرقت ثلاثة ايام وتتوجه الى المجر الرئيس فاكلاف هافل ثانية وهو شاركها في مراسم وضع اكليل من الزهر في ساحة القديس فنتيسلاس في براغ. وكانا اجريا محادثات الاثنين تركزت على تعزيز العلاقات بين بلديهما ومحو ذكرى اتفاق ميونيخ الذي شاركت في توقيعه ايضا فرنسا. ولهذا الغرض كانت زيارة الرئيس فرنسوا ميتران لتشيكوسلوفاكيا والتي ختمها قبل وصول تاتشر بيومين.

واشارت مصادر بريطانية الى ان رئيسة الوزراء تمكنت من ازالة احد اسباب فتور العلاقات مع براغ اذ اعلنت الغاء شرط الحصول على تأشيرة دخول للسفر بين البلدين اعتبارا من اول تشرين الاول.

(ي ب، رويتر)

فرنسا تسحب ٢٠ ألف جندي

ميتران وكول: المانيا ملتزمة تطوير اوروبا سياسيا واقتصاديا

خلص الرئيس فرنسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هلموت كول، في ختام محادثاتهما التي استغرقت يومين في ميونيخ، الى ان الوحدة الالمانية تندرج في سياق الوحدة الاوروبية التي من شأنها تحديدا توسيع التعاون بين فرنسا والمانيا.

وفي مؤتمر صحافي مشترك لخصا فيه نتائج القمة الفرنسية ـ الالمانية نصف السنوية والاخيرة قبل توحيد المانيا في ٣ تشرين الاول، لاحظ كول "ممتنا" انه "كان يمكن ماضيا بعض الدول مثل فرنسا ان يدفع الى الخشية"، في حين اكد ميتران "ان موعد الوحدة مهم جدا بالنسبة الى الالمان والاوروبيين والعالم"، مذكرا بانه منذ ما قبل سقوط جدار برلين لم يبد "تحفظات" عن توحيد المانيا وكان الامر لا يزال مجرد احتمال. واضاف: "ما انجز منذذاك يذهب في سياق تاريخ يفرض نفسه على الاقل على مستوى العدالة التي تعاد الى شعب ممزق".

واعتبر ميتران من جهة اخرى ان التوحيد "يلقي على عاتق المانيا واجبات جديدة" تتعلق بتطور المجموعة الاوروبية. وايده كول في ذلك وقال ان على المانيا ان تعيش في الوقت نفسه وحدتها ووحدة اوروبا على المستوى السياسي وعلى المستويين الاقتصادي والنقدي.

واعلن المستشار الالماني انه سيكون هناك "تشاور" مع "اصدقائه الفرنسيين" للاعداد للمجلس الاوروبي المقبل في ١٦ تشرين الاول الذي سيخصص للوحدة النقدية.

وذكر ميتران بان هدفه هو ان تصبح الوحدة النقدية سارية المفعول في اول كانون الثاني ١٩٩٣، مشيرا الى ان فرنسا ستجدد هذه الرغبة في المؤتمرات الحكومية. و"يجب ان تجرى المراحل المتلاحقة (للوحدة النقدية) وفقا لتوقعاتنا".

وفي هذا المجال صرح ناطق باسم حكومة بون ان الرئيس الفرنسي والمستشار الالماني الغربي سيلتقيان قبل قمة المجموعة الاوروبية المقررة في ٢٧ تشرين الاول و٢٨ منه لتنسيق مواقف بلديهما من الوحدة النقدية.

وفي اشارة الى ان فرنسا لا تعتزم التصرف من دون مراعاة شركائها، وافق ميتران على المطالب الالمانية بابقاء قسم من الـ٥١ الف جندي فرنسي المتمركزين في المانيا. ومن المتوقع ان يغادر عشرون الفا منهم المانيا الغربية في غضون سنتين. واوضح ميتران ان "الهدف المحدد لفرنسا هو مغادرة القوات من بلد مدعو الى ان يعيش امنه وسيادته كاملين (...) يجب العودة الى الانخراط مجددا في النظام الطبيعي للعلاقات الدولية".

وبحث الزعيمان طويلا في النزاع في ازمة الخليج واكدا ضرورة التزام المجتمع الدولي الحظر التجاري المفروض على العراق.

واستطرد ميتران من هذه المسألة ليجدد تمنياته ان تضع اوروبا "دفاعا مشتركا". وقال: "ان اوروبا قادرة على ضمان امنها بنفسها هدف مرغوب فيه ويجب العمل لتحقيقه". لكنه استدرك "ان ذلك لا يمكن تحقيقه الا عبر وحدة سياسية".

واستبعد كول "في الوقت الحاضر" فكرة السوفيات ان تصبح المانيا الموحدة عضوا سادسا دائما في مجلس الامن.

(و ص ف)

صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يبحثان في نتائج ازمة الخليج

الانعكاسات الاقتصادية لازمة الخليج والمعونة التي يتعين تقديمها الى الدول النامية في مواجهة ارتفاع اسعار النفط والوضع الاقتصادي للاتحاد السوفياتي، مواضيع سيبحث فيها مندوبو ١٥١ دولة ومئات من رجال المصارف في الجمعيتين العموميتين السنويتين لصندوق النقد الدولي وللبنك الدولي للانشاء والتعمير المقرر عقدهما بين ٢٠ ايلول الجاري و٢٧ منه في واشنطن.

وقد جرت العادة ان تقتصر اعمال هاتين الجمعيتين على المراقبة الروتينية لنشاطات سنة كاملة للمؤسستين الكبريين اللتين تديران الاقتصاد العالمي. لكن ازمة الخليج ستضطر المشاركين الى البحث عن اجراءات ملموسة للحد من انعكاسات ارتفاع اسعار النفط على الكثير من الدول ذات الاقتصاد الضعيف، في الوقت الذي يستمر تقديم المساعدة الى دول اوروبا الشرقية.

وافاد مصدر مطلع ان المسؤولين في صندوق النقد الدولي قد يقترحون على الدول الاعضاء زيادة فاعلية "صندوق تعويضات الطوارئ" لمساعدة الدول التي تواجه صعوبات في الدفع بسبب انخفاض عائداتها من الصادرات لاسباب خارجة عن سيطرتها. كذلك يمكن استخدام هذا الصندوق لدعم استيراد المواد الغذائية والنفط. والى ذلك، قد يرفع صندوق النقد الدولي الحد الاقصى للقروض التي يمكنه ان يقدمها الى الدول الاعضاء.

واضاف المصدر ان الصندوق قد يدعو الى زيادة الاموال المخصصة لدعم تسديد خدمة الديون وذلك لمساعدة البلدان الاكثر مديونية.

وسيدعم موظفون ومسؤولون في منظمات دولية فكرة الغاء الدول الصناعية الديون المترتبة لها على الدول النامية، كما فعلت الولايات المتحدة حديثا مع مصر حين الغت قروضا عسكرية قيمتها سبعة مليارات دولار، علما انه يتعين الان على الكونغرس ان يوافق على هذا القرار.

اما البنك الدولي، فهو مستعد، على حد ما قال مسؤول رفيع المستوى فيه، لاعادة النظر في برامج المساعدة الحالية ولتمويل مجمل البلدان التي اضر بها ارتفاع اسعار النفط. ويتعلق الامر خصوصا بمصر وتركيا والاردن، فضلا عن الهند وبنغلادش والفيليبين، التي تضررت بشدة من جراء عودة رعاياها العاملين في الكويت.

وسيبحث خبراء البلدان الصناعية والنامية بعد غد في موضوعي ارتفاع اسعار النفط وسياسة الديون، اللذين قد يكونان ايضا على جدول اعمال لقاء السبت للدول الصناعية السبع الكبرى، وهي الولايات المتحدة واليابان وجمهورية المانيا الاتحادية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا.

وستجري الدول السبع ايضا العرض التقليدي الشامل للسياسات الاقتصادية ولاسعار الصرف والفائدة. وقد حذر صندوق النقد الدولي الدول الاعضاء من مخاطر التضخم والركود بعد ازمة الخليج، التي تسبب فيها اجتياح العراق للكويت.

وستبحث ايضا في العناصر الاولى لتقرير عن الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي تعده حاليا المنظمات الدولية بناء على طلب قمة الدول السبع التي عقدت في هيوستن في تموز الماضي، وستحدد فيه احتياجات الاتحاد السوفياتي.

وللمرة الاولى، سيرسل الاتحاد السوفياتي وفدا من خمسة عشر عضوا الى اجتماعات صندوق النقد الدولي، علما انه من موقعي اتفاقات بريتون وودز، التي تأسس بموجبها الصندوق، لكنه لم يصادق عليها ابدا.

وسينضم الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ثلاثة اعضاء جدد هم تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وناميبيا.

(وص ف)

"ضد زيادة الاسعار من دون تعويضات"

ريجكوف اعلن رفض حكومته الاصلاحات التي يدعمها غورباتشيوف



رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف خلال مناقشة البرلمان لمشاريع الاصلاح الاقتصادي.

(رويتر تيليفوتو)

الرئيس ميخائيل غورباتشيوف يتحدث الى مستشاره الاقتصادي السيد ستانيسلاف شاتالين ـ في الوسط ـ والنائب نيكولاي ترافكين في احد اروقة مجلس السوفيات الاعلى. (رويتر تيليفوتو)

اعلن رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف امس رفض حكومته "برنامج اغانبيغيان" للاصلاحات الاقتصادية الجذرية الذي يدافع عنه الرئيس ميخائيل غورباتشيوف.

وقال للصحافيين في اروقة مجلس السوفيات الاعلى في الكرملين خلال استراحة قصيرة في المناقشات النيابية في شأن مشاريع الاصلاح الاقتصادي ان "برنامج اغانبيغيان هو نسخة معدلة عن برنامج الاكاديمي ستانيسلاف شاتالين، لكنه أكثر تركيزا وقد خففت فيه حدة بعض الاجراءات غير الشعبية المدرجة في مشروع شاتالين".

وكان غورباتشيوف دافع اول من امس، لدى معاودة جلسات المجلس المكرسة للاصلاح الاقتصادي، عن مشروع الاكاديمي ابيل اغانبيغيان احد اقرب مستشاريه الاقتصاديين، معترفا ان الصيغة "التوفيقية" لهذا المشروع قريبة جدا من وثيقة شاتالين "الجذرية" التي سبق لبرلمان جمهورية روسيا الاتحادية ان تبناها.

واقر ريجكوف بوجود خلافات مع غورباتشيوف قائلا: "لي رأيي وانا لا اخفي ذلك. اذا توصلنا الى حل وسط فأنا مستعد لتنفيذه، لكنني لن اطبق ما لست مؤمنا به".

الا ان اغانبيغيان استبعد امكان التوصل الى حل وسط. ورأى في تصريح له، ان "المواقف متباعدة، خصوصا في ما يتعلق بسياسة الاسعار، وهي مسألة جوهرية في النقاش الحالي. لو كنت نائبا، لصوتت لمصلحة البرنامج الذي يدافع عنه الرئيس".

ودافع اغانبيغيان امس مجددا عن برنامجه امام البرلمان، ثم تلاه في الكلام كل من شاتالين وليونيد ابالكين الذي تولى الدفاع عن البرنامج الذي اعده هو والذي تبنته الحكومة.

وطالب رئيس الوزراء باعطاء "تعويضات مناسبة للمستهلكين عند رفع اسعار المفرق، وخصوصا اسعار المواد الغذائية". وانتقد "فكرة شاتالين القائلة بأن الاسعار لن ترتفع اذا اتخذت تدابير تحد من حجم النقد المتداول"، محذرا من "خطورة التوهم ان لا شيء سيحدث اذا ما تم تحرير الاسعار مطلع السنة المقبلة بعد تقييد الكتلة النقدية ثلاثة اشهر، كما يقترح شاتالين". واعتبر ان "هذا تحليل خاطئ، وعندما ستتضاعف الاسعار سيكون قد فات الاوان". واضاف ان احدى حسنات البرنامج الذي يدعمه هي انه يستند الى "قوانين قائمة ومعمول بها حاليا"، في حين ان مشروع شاتالين "يتطلب استصدار تشريعات جديدة ويشكل بالتالي مضيعة للوقت". وحذر من اطالة امد المناقشات، ملاحظا انه "لم يعد هناك متسع من الوقت لاعداد الاقتصاد لسنة ١٩٩١، كما هو مقرر".

وردا على المتظاهرين الذين كانوا يطالبونه الاحد الماضي بالاستقالة، قال ريجكوف انه كان "من الاجدر ببلدية موسكو ان تتعلم طريقة ادارة اقتصاد العاصمة حيث يعيش تسعة ملايين شخص، عوض التلهي بتنظيم التظاهرات". وختم حديثه قائلا ان "البلاد في حاجة الى النظام كي يتسنى لاي حكومة ممارسة صلاحياتها، والا فلن يكون في الامكان تطبيق الاصلاحات، لا تلك الواردة في برنامج الحكومة ولا تلك التي ينص عليها مشروع شاتالين. عندما اقول النظام لا اعني الديكتاتورية بل الحد الادنى من النظام الذي لا يمكن تصور اي دولة من دونه".

(وص ف، رويتر)

تزامنت مع تظاهرة وانفجار

الفيليبين: بدأت المفاوضات في شأن مستقبل القواعد الاميركية

متظاهرون يساريون في مانيلا يحرقون علما اميركيا احتجاجا على الوجود العسكري الاميركي في الفيليبين. (رويتر تيليفوتو)

بدأت في مانيلا صباح امس المفاوضات في شأن مستقبل القواعد العسكرية الاميركية في الفيليبين، وقال رئيس الوفد الاميركي السفير ريتشارد ارميتاج ان بلاده مستعدة للانسحاب تدريجا من هذه القواعد في فترة تراوح بين ١٠ سنين و١٢ سنة. واضاف في تصريح للصحافيين قبيل بدء المفاوضات: "حتى اكثر المعارضين للوجود الاميركي (في الفيليبين) تشددا يعتبرون في مجالسهم الخاصة ان الانسحاب الفوري من القواعد ستكون له نتائج مدمرة". ورأى ان "يترك امر اتخاذ قرار نهائي لناخبي القرن الـ٢١".

واجريت المفاوضات في مبنى المصرف المركزي وسط حراسة مشددة، ورأس الوفد الفيليبيني اليها وزير الخارجية السيد راوول مانغلابوس. وتولت شرطة مكافحة الشغب اغلاق الطريق المؤدية الى المكان امام مئات من المتظاهرين اليساريين الذين كانوا يحاولون تنظيم مسيرة احتجاجا على الوجود العسكري الاميركي في الفيليبين. واطلق هؤلاء هتافات معادية للولايات المتحدة واحرقوا علما اميركيا. ولم تسجل اي اعمال عنف خلال هذا التحرك.

على صعيد آخر، صرح ناطق باسم السفارة الاميركية في مانيلا ان قنبلة انفجرت، قبل ساعات من بدء المفاوضات، في برج الارسال التابع لاذاعة "صوت اميركا" في بلدة كونسبسيون الواقعة على مسافة ٩٠ كيلومترا شمال العاصمة الفيليبينية. واوضح ان احدا لم يصب بأذى في الانفجار الذي احدث فجوة كبيرة في قاعدة البرج.

وكانت الرئيسة الفيليبينية كورازون اكينو قد حضت على "الانسحاب المنظم" لنحو ١٧ الف عسكري اميركي من الفيليبين وعلى اقامة "علاقات جديدة" مع واشنطن بعد انتهاء الحرب الباردة.

ويعمل نحو ٧٨ الف فيليبيني في قاعدتي كلارك الجوية وسوبيك باي البحرية وفي محطات الرادار ومراكز التدريب الجوي التابعة لهما، وهي تؤمن للفيليبين دخلا يقدر بمليار دولار، منها ٤٨١ مليون دولار للحكومة الفيليبينية.

وتشكل القواعد الاميركية في الفيليبين اكبر تجمع عسكري اميركي خارج الولايات المتحدة. وهي تشرف في المنظور العسكري الاميركي على الطرق الحيوية في بحر الصين وتشكل حلقة مهمة في النظام الاستراتيجي العالمي للولايات المتحدة بين سواحل كاليفورنيا والخليج.

(ي ب، رويتر، و ص ف)

بغداد:

احالة سعدون شاكر الى التقاعد

بغداد ـ وص ف، رويتر ـ نشرت صحيفة "الوقائع العراقية" الرسمية ان مجلس قيادة الثورة العراقي، وهو اعلى هيئة قيادية في البلاد، احال احد اعضائه السيد سعدون شاكر على التقاعد "لاسباب صحية".

واوضحت ان هذا القرار اتخذ "بناء على طلب سعدون شاكر" الذي افاد انه "لم يعد قادرا على القيام بمهماته لاسباب صحية".

وبات المجلس يضم سبعة اعضاء اثر مقتل وزير الدفاع اللواء عدنان خيرالله في ايار ١٩٨٩، بعدما كان المجلس يضم اصلا تسعة اعضاء هم ابرز قادة حزب البعث الحاكم.

بدء الدورة الـ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة

نيويورك ـ و ص ف ـ افتتحت رسميا بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي الدورة الـ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة، وجرى على الفور انتخاب نائب رئيس وزراء مالطا السيد غيدو دي ماركو رئيسا لهذه الدورة.

وسيشارك في هذه الدورة ٤٥ رئيس دولة وحكومة واكثر من مئة وزير للخارجية ويتوقع ان تكون ازمة الخليج وانعكاساتها في صلب مناقشات الدورة.

وسيطرح على البحث في بداية الدورة موضوع انضمام امارة ليشتنشتاين الى الامم المتحدة. وستكون العضو الستين بعد المئة في المنظمة الدولية، لكن هذا العدد سيعود قريبا الى ١٥٩ بعد توحيد المانيا في ٣ تشرين الاول.

ميشال ابو جوده فرنسوا عقل